

قاعدة تركية  
في الخليج...  
والغموض والبلبة  
يلفان «التحالف  
الإسلامي»

12



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

«جنيف 2» ينطلق بعراقك... وانتهاكات وقف النار مستمرة [14]  
محامية هنيبعك: ريفي متورط في الخطف! [3]



## التغريبة السورية: أين ينام الموتى؟

[10 - 11]

تحقيق

«استعادة  
الجنسية»  
اعتراض على  
«الحصتين»  
الأرثوذكسية  
والدرزية

5

02

تقرير

مكرمة سعودية  
بـ150 مليوناً  
أموال الحريري  
تسببه إلى بيروت!

06

تقرير



ضربة الكف  
فيها تلفونات...  
فكيف الملفات  
الكبيرة؟

15

المراقب

اختطاف قطريين  
بينهم أمير...  
وإصابة 4 أترك  
قرب الموصل

16

فلسطين



الانتفاضة  
مستمرة:  
3 شهداء وتمدّد  
لاجتياح قلنديا



# جعجع لمستشاري الحريري: انتخاب فرز

فيما السجال دائر حول أزمة النفايات ومشروع ترحيلها، استمرت القوى السياسية بمناقشة مبادرة الرئيس سعد الحريري بشأن انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، وبانتظار إطلاقة الأخير المتلفزة اليوم، عبّر رئيس حزب القوات لحلفائه في تيار المستقبل عن موقفه من اقتراحهم للتسوية الرئاسية



مستشاره الحريري بين الرابطة ومعراب: التسوية ماشية! (هيثم الموسوي)

ثلاث خطوات لافتة خيّم على مشهد الاتصالات السياسية المرتبطة بمبادرة الرئيس سعد الحريري الرئاسية، لكنها لم تقدّم ما يكسر حالة الجمود التي سيطرت على هذا المشهد منذ أسبوعين:

زيارة مستشار الحريري النائب السابق غطاس خوري للرابطة، بعيداً عن الإعلام، تحت عنوان تقديم التعازي للجنرال ميشال عون بوفاة شقيقه؛

لقاء بين الرئيس فؤاد السنيورة والنائب جورج عدوان في مجلس النواب؛

واستقبال رئيس حزب القوات سمير جعجع لمستشاري الحريري هاني حمود ونادر الحريري.

سياسيون كثر وضعوا زيارة خوري للرابطة في خانة إعادة فتح «خطوط رئاسية» بين الحريري وعون، بعد



## أقر مجلس النواب الأميركي قانوناً لمراقبة قناة «المنار» ومحاصرة بثها الفضائي

اقتراح رئيس المستقبل انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية لكن مصادر الطرفين نفت ذلك، مؤكدة أنها زيارة «كسر جليد»، وأنها لم تشهد أي نقاش سياسي جدي بشأن المبادرة الرئاسية. وقالت المصادر إن ما يؤكد خلوها من المضمون السياسي الذي يمكن التعويل عليه هو وجود صديق عون وخوري سليم صباغ في اللقاء. لكن المنسوب السياسي المنخفض للزيارة لم يمنع النائب السابق من محاولة استطلاع آفاق علاقة عون مع جعجع، والمدى الذي وصل إليه تنسيقهما ورؤ فعلهما على المبادرة الحريية، علماً بأن خوري كان قد أعلن في اجتماع قوى 14 آذار الأخير في منزل الحريري بوادي أبو جميل أن «التسوية ماشية ومن لا يريد أن يسير بها فسيفي خارجاً».

في اللقاء بين السنيورة وعدوان، كان اللافت حديث الأول عن التحالف بين المستقبل والقوات، وتذكيره بأن



الطرفين سبق أن اتفقا على اقتراح مشترك لقانون الانتخابات النيابية. وفشّرت مصادر سياسية هذا التصريح بأنه محاولة من السنيورة لسحب بند قانون الانتخابات لسحب بند قانون الانتخابات النيابية من التداول بين عون وجعجع. أما لقاء الأخير بمستشاري الحريري،

نادر الحريري وهاني حمود، فأتى نتيجة للاتصال الهاتفي بين رئيس المستقبل ورئيس القوات. وبحسب مصادر التيار الأزرق، لم يؤدّ اللقاء إلى تبديل رأي أي من الطرفين بالمبادرة الرئاسية. أكد جعجع مجدداً رفضه لمبادرة الحريري، فيما قال الحريري

وحمود إن الوضع في لبنان لم يعد يحتمل الفراغ والتعطيل، ولا بد من مبادرة تكسر هذا الجمود. وعبّر عن الخوف من أن يؤدي الفراغ إلى انفلات يصل إلى المستوى الأمني. وردّ جعجع بأن اقتراح انتخاب فرنجية هو بمثابة إعلان استسلام للخصوم،

كذلك إن الأوضاع في لبنان ليست بالخطورة التي يجري تصويرها، وبإمكاننا الانتظار أكثر للتوصل إلى تسوية مع الفريق الآخر. وقال جعجع، بحسب مصادر المستقبل، إن الخروج من حالة الفراغ والتعطيل ليست مسؤولية فريق 14 آذار وحده،

## تقرير

# مكرمة سعودية بـ150 مليون دولار: أموال الحريري تسبقه الى بيروت!

## ميسم رزق

أخيراً، «حلت» المملكة العربية السعودية «كيسها»، وأعدت على الرئيس سعد الحريري «مكرمة» مالية، بعد طول انتظار. فقد علمت «الأخبار» أن الحريري تسلم أخيراً 150 مليون دولار، بدأ صرفها على الفور لسدّ متأخرات رواتب الموظفين في مؤسسات تيار المستقبل. وأكدت مصادر في التيار أن موظفي جريدة المستقبل

ومنسيقيات التيار تقاضوا رواتب شهرين، والبعض الآخر قبض رواتب عن ثلاثة أشهر عبر شركة «ميلينيوم». أما موظفو التلفزيون فقد تقاضوا راتب شهر واحد، بعدما تقاضوا قبل أسبوعين راتباً عن شهر آخر. ونقلت المصادر أن «الحريري أبلغ أحد المقربين منه، قبل أيام، أن أزمته المالية شارفت على الانتهاء، وأنه سيحصل على دفعات من المال تباعاً». «رث» الأموال في موسم الأعياد

يشكّل، من دون شك، طوق نجاة للحريري، بعدما أثار إغلاق حنفية المساعدات نقمة شعبية، وبلغت أزمة الرواتب حدّ الانفجار مع تلوّح الموظفين بالتحرك في الشارع، وبعدها كانت كل المؤشرات تؤكّد أن لا حلول في الأفق، مع غرق السعودية في حريها على اليمن. فيما لم تعد التبريرات التي كان يسوّقها المسؤولون في التيار مقنعة للموظفين، حتى المتزمنين حزبياً.

بدء صرف جزني للرواتب وتوقعات بالعودة خلال يومين!

لكن هذه «الإنفراجة» المفاجئة فتحت باب التساؤلات حول توقيتها، إذ إنها تأتي بعد الحراك السياسي الأخير لـ«الشيخ المنفي طوعاً»، النائب سليمان فرنجية، وتصاعد الحديث عن دعم الأول ترشيح الثاني لرئاسة الجمهورية، بتغطية سعودية، وبالتالي عودة الحريري الى السراي، ما يستدعي عودته من منفاه الطوعي أولاً. وفي هذا السياق، تؤكّد مصادر في تيار المستقبل أن



## قضية اليوم

محامية هنيبعل القذافي:  
ريفي متورط في الخطف!

يقتضي القانون». الخليل ستطالب بداية بإعادة التحقيق ثم ترفع طلب إخلاء سبيل للقذافي الموقوف بمذكرة وجاهية بتهمة كتم معلومات تتعلق بالجريمة استناداً إلى المادة 408 من قانون العقوبات. قانوناً «لا يحاكم الإبن بكتم معلومات تتعلق بوالده» تقول الخليل، مشيرة إلى عدم قانونية التهمة المنسوبة له. ونقلت عن أوساط أسرة الصدر «استنكارها لخطف القذافي وتحميله وزر خطف الإمام». وكانت النيابة العامة التمييزية السورية قد أصدرت أمس مذكرة استرداد رسمية للقذافي وجهتها إلى النائب العام التمييزي عبر وزارة الخارجية. وفي مسوغ الطلب أن القذافي مقيم في الأراضي السورية بطريقة شرعية ولديه حق اللجوء السياسي. إلا أن ريفي الذي له صلاحية البت بالمذكرة، رفض الطلب لأنه «لم يتضمن اعتبار المدعو هنيبعل القذافي مجرماً مطلوب أو متهماً أو متهمته المحاكمة. وبالتالي فإن طلب تسليمه يخرج عن القواعد المنصوص عنها في الإتفاقية القضائية المعقودة بين لبنان وسوريا في العام 1951 والتي وضعت قواعد ونظمت أصول تسليم المجرمين بين البلدين. وطالما أن الطلب موضوع البحث يخرج عن نطاق تطبيق الإتفاقية، فلا يكون لمرسله الحق بتوجيهه مباشرة للنائب العام التمييزي ما يستوجب اعتبار الطلب مردوداً شكلاً». سبب آخر للرفض برأي ريفي لأنه «يتوجب على الجهة مرسله الطلب، وقيل المسارعة في طلب تسليمه بعد منحه اللجوء السياسي لديها، أن تبادر إلى وضعه بتصرف السلطات القضائية اللبنانية للإستماع إليه في جريمة إخفاء الصدر ورفيقه». في النتيجة، خلص ريفي إلى أن القضاء اللبناني «له وحده أن يقرر بناء على معطيات ومسار التحقيق إبقاء القذافي قيد التوقيف أو إطلاق سراحه، بعيداً عن أي إعتبار آخر أو أي طلب يرد من هذه الجهة أو تلك». الخليل فندت بالقانون أن أسباب ريفي «غير موضوعية وفيها ثغرات قانونية، في وقت يسمح القانون لسوريا بالإسترداد».

منذ ليل الجمعة الفائت، تحدثت عن ظروف توقيف «جيدة ومعاملة حسنة من عناصر الفرع»، ما عدا التواصل مع الخارج، حتى مع أسرته. طبيب مكلف من قبل قوى الأمن الداخلي وطبيب شرعي كشفاً على القذافي، وتبين لهما أنه «تعرض للضرب، خصوصاً على الوجه والعينين والفخذين، إضافة إلى ضربة قوية على الرأس». بمشاهدتها، وجدت في هنيبعل، «حسداً متعباً وشخصاً متوتراً ومرعوباً مما حصل معه. يعيش كابوس احتمال قيام السلطات اللبنانية بتسليمه إلى ليبيا. هناك بعد الثورة، تعرض أشقاؤه الذين اعتقلوا إلى تعذيب وسوء معاملة». علماً بأن لا إتفاقية موقعة بين ليبيا ولبنان تقضي بتسليمه. وأضافت أنه «يشعر بأنه لا يزال محتطاً». ونقلت الخليل عنه أنه في الشريط المسجل له «أجبره الخاطفون على أن يقرأ على ورقة حملت أمامه». أما ما قاله أمام المحقق العدلي حول جريمة إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه «فكان مما لقنه له الخاطفون وليس مما يعرفه». واللافت في ما أسره القذافي لمحاميته، اعتقاده بأن «حركة أمل تقف وراء الخطف من أجل كشف

أشارت المحامية بشرى الخليل إلى «دور» لوزير العدل أشرف ريفي في خطف موكلاها هنيبعل معمر القذافي. استناداً إلى «معلومات أولية» من جهات أمنية وسياسية وحزبية «تتقاطع حول مسؤولية ريفي». وقالت إنها توصلت إلى أسماء منفذي عملية الخطف الذين ستدعي عليهم في اليومين المقبلين

## أهال خليل

أعلنت المحامية بشرى الخليل، وكيلة الدفاع عن هنيبعل القذافي، أصغر أبناء الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، أنها توصلت إلى أسماء الأشخاص الذين نفذوا عملية خطفه، «وهم لبنانيون». وقالت في اتصال مع «الأخبار» إنها ستدعي على هؤلاء أمام النيابة العامة التمييزية في اليومين المقبلين. لكن هؤلاء الأشخاص ليسوا كل القصة، بل إن جوهر القصة عند وزير العدل أشرف ريفي. إذ كشفت الخليل عن «دور لريفى في عملية الخطف». واستعرضت «جملة معلومات أولية» وصلتها إثر توكلها عن هنيبعل القذافي عند الإعلان عن اختطافه ثم تسليمه إلى فرع المعلومات، من جهات أمنية وسياسية وحزبية «تتقاطع حول مسؤولية ريفي». وقالت الخليل: «في البداية لم أصدق ما سمعته أن ريفي وراء عملية الخطف. إلا أن ردة فعله أمس العنيفة والسريعة وغير القانونية تجاه الطلب السوري باسترداد القذافي والمزايدة على الفاعليات الشيعية، أضفت صدقية على ما وردني». بعد ظهر أمس، تمكنت الخليل للمرة الأولى من زيارة القذافي في سجن فرع المعلومات حيث لا يزال محتجزاً

طعن في إفادة  
القذافي أمام المحقق  
العدلي: لقنه إياها  
الخطفون!

مصير إمامها». إلا أن الخليل شرحت له «حيثيات العمل الفردي الذي قامت به عناصر إرهابية ولا علاقة لأمل به بل هدفها الإساءة لها». إضافة إلى الإدعاء على الخاطفين، ستطعن الخليل في التحقيق الذي جرى مع القذافي لدى المحقق العدلي زاهر حمادة «لأنه حصل من دون السماح لوكيلته بالحضور معه كما

ريفي رفض مذكرة النيابة العامة التمييزية السورية لاسترداد القذافي (مروان طحطح)



ونقلت مصادر عن الاجتماع أن أجواءه «إيجابية»، وأن المشنوق أعرب عن تيقنه بأن وزراء التيار الوطني الحر «سينهون اعتراضهم على مسألة الأسعار عندما تطرح عليهم على طاولة الحكومة الأسعار الحقيقية». فيما أكد شهيب أن «التمويل لا يمكن أن يكون من أموال البلديات». مصادر في كتل التغيير والإصلاح أكدت أن الأسعار المطروحة غير مقبولة. وأوضحت: «سيقولون لنا إن كلفة الترحيل لا تتعدى 160 دولاراً للطن. لكن ماذا عن كلفة الجمع والكس واللم التي قد تراوح بين 70 و80 دولاراً؟ وماذا عن كلفة الفرز والتحميل التي قد تصل إلى 70 دولاراً للطن؟ كلفة الترحيل التي يطرحونها تبدأ على البخار. ولكن ماذا عن كلفة ما قبل ذلك؟». أما الكلام عن أن التمويل لن يكون من أموال البلديات «فليخبرونا من أين؟»، مشيرة إلى «غموض يحيط بكل جوانب هذا الأمر، بما في ذلك الشركات المتقدمة التي لا نعرف عنها سوى أنها أجنبية، فيما أغلب الظن أنها واجهات أجنبية لمن أتروا من هذا الملف سابقاً».

ولفتت المصادر إلى اقتصاف الدعوة إلى اجتماع أمس واليوم على رئيس الحكومة وثلاثة وزراء ورئيس مجلس الإنماء والإعمار، فيما لجنة إدارة النفايات التي شكلها مجلس الوزراء تضم سبعة وزراء من مختلف الاتجاهات السياسية. وسالت: «كيف تؤلف اللجان وكيف يختار أعضاؤها؟ وهل هي صلاحية استثنائية لرئيس الحكومة؟ ولماذا استبعاد بقية الوزراء؟».

العقوبات الأميركية لإسكات «المنار» وفي سياق آخر، أقر الكونغرس الأميركي أمس، بالإجماع، قانوناً يفرض عقوبات على المصارف التي تتعامل مع حزب الله. وأقر مجلس النواب القانون بالإجماع، استكمالاً للقرار نفسه الذي اتخذته مجلس الشيوخ في السابع عشر من الشهر الماضي. واستهدف النواب أيضاً قناة «المنار» التي يسعون إلى قطع تعاملها مع مشغلي الأقمار الصناعية. وستحدد واشنطن في غضون 90 يوماً المشغلين الذين يحتفظون بتعامل مع «المنار». وأكد مسؤول كبير في البيت الأبيض لوكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس باراك أوباما سيوقع القانون. ويفرض القانون على الرئيس الأميركي تحديد قواعد لمعاقبة المؤسسات المالية التي تتعامل مع حزب الله.

## جبية استسلام

وعلى الفريق الآخر أن يقدم تنازلات أيضاً. وكّرر مستشارا الحريري موقف «المستقبل» المطالب باتفاق مسيحي على مرشح رئاسي يمكن التوصل إلى اتفاق عليه مع فريق 8 آذار، لكن ججع عبّر عن رفضه تقديم تنازلات لم يُقدم عليها الطرف الآخر. وأكد «الحريريان» أن مبادرة رئيس تيار المستقبل لترشيح فرنجية جديدة، وهي فرصة لا يمكن التراجع عنها بسهولة. في المحصلة، انتهى اللقاء بلا تراجع ججع أو الحريري عن موقفيهما من مبادرة ترشيح فرنجية. في المقابل، نفت مصادر القوات لـ«الأخبار» هذه المعلومات جملة وتفصيلاً، وأكدت التزامها بالاتفاق مع المستقبل على التكتّم على كل ما دار في اللقاء.

## سجك النفايات

من جهة أخرى، استمر السجل حول مشروع ترحيل النفايات. قبل أسبوع، أكد وزير الزراعة أكرم شهيب لـ«الأخبار» أن «مسألة ترحيل النفايات باتت على وشك الانتهاء»، وأنه مع مطلع هذا الأسبوع «سيكون عند أولى خطوات الترحيل»، لافتاً إلى أنه «يجري حالياً التحضير للبنى التحتية»، ومشيراً إلى إجراء بعض الجوانب التي تحتاج إليها عملية الترحيل «كي ينعقد مجلس الوزراء لاتخاذ القرار». غير أن النقاش المتجدد حول هذا الملف يثير الشكوك حول المواعيد التي وضعها شهيب، مع إعلان كتل التغيير والإصلاح رفضه الأسعار المطروحة للترحيل التي تناهز الـ (250 إلى 300 دولار للطن). وكذلك رفضه تحميل البلديات كلفة الترحيل.

شهيب أكد أمس أن «السعر الذي يحكى عنه يحتاج إلى تدقيق كبير»، مشيراً إلى أن «الكلفة الاقتصادية لرفع النفايات مهما بلغت تبقى أقل من الكلفة الصحية والبيئية». وكان وزير الزراعة يتحدث بعد اجتماع في السرايا للجنة الوزارية المكلفة متابعة ملف النفايات، برئاسة الرئيس تمام سلام وحضور شهيب ووزير المال علي حسن خليل والداخلية والبلديات نهاد المشنوق ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر. وقال شهيب إن اجتماعاً جديداً سيعقد اليوم «لمزيد من التوضيحات، لأن هناك ملفاً متشعباً، قانونياً وفنياً ومالياً وبنى تحتية، في ما يتعلق بترحيل النفايات. وسيتم البحث مع إدارة المرفأ حول آلية الترحيل، ومع الوزير خليل في الشق المالي».

«طائرة الرئيس الحريري ستحط في مطار بيروت قريباً جداً، وربما خلال اليومين المقبلين»، وقالت المصادر إن «التسوية التي طرحها الحريري مجمدة، لكنها لا تزال قائمة»، مشيرة إلى «زيارة نادر الحريري وهاني حمود لمعرب» أمس، وإمكان أن يكونا قد «حملا رسالة إلى رئيس القوات اللبنانية سمير ججع باحتمال أن يزوره الرئيس الحريري فور عودته إلى لبنان». وتؤكد المصادر أن عودة

الحريري «حتمية وضرورية»، حتى وإن لم تكن مرتبطة بمسار المبادرة، لأن «الحاجة باتت ماسة إلى ترتيب البيت الداخلي في تيار المستقبل حول العديد من المسائل، بعدما بدأت التباينات تنعكس سلباً على نفوذ التيار وحضوره وعلى قاعدته الشعبية»، إضافة إلى «ضرورة تنظيم الخلاف مع مكونات فريق الرابع عشر من آذار، بعد الضربة التي أصابته جراء طرح الحريري تسوية فرنجية».



في الواجهة

## أيهما سرّ المبادرة: انتخاب فرنجيه أم عودة الحريري؟

لم تنقض الجلسة الـ 33 للانتخاب الرئيس كأي موعد عابر فحسب، بل لم توح بتأثرها بما نجم عن اجتماع باريس بين الرئيس سعد الحريري والنائب سليمان فرنجيه. كان شيئاً لم يتم، أو كأن الاستحقاق الرئاسي لا يزال في النقطة الصفر

### نقولاً ناصيف

حدث اجتماع باريس بين الرئيس سعد الحريري والنائب سليمان فرنجيه أكثر من صدمة في مسار انتخاب رئيس الجمهورية الذي بات، بإزاء فريقَي 8 و 14 آذار، أمام تحديات شتى على حد السيف: اولها، اضحى للاستحقاق مرشحان وحيدان هما الرئيس ميشال عون ونائب زغرتا، مع انكفاء حظوظ المرشحين الآخرين في قوى 14 آذار وخارجها. الاول يتمسك به الامين العام لحزب الله السيد حسن

نصرالله شرطاً لذهاب الثنائي الشيعي الى جلسة انتخاب الرئيس، والثاني يتمسك به الحريري على انه مرشح فريقه كمعبر الى اصرار الاستحقاق والخروج من مازق الشغور الرئاسي. بعد شهور طويلة من المحاولة، اخفقت مناورة اسقاط ترشيح عون من خلال ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع كي يُرغم الجميع على الذهاب الى مرشح ثالث بمواصفات ثالثة. فاذا مبادرة الحريري لم تكف بتكريس الغاء ترشيح حلفائه كجعجع والرئيس امين الجميل والوزير بطرس حرب فحسب، بل راحت الى تكريس الخيار المعاكس، وهو تبني مرشح من قوى 8 آذار يُشعر الحريري بأن في وسعه وحده الغاء ترشيح عون، على ان الثمن الموازي له عودته الى السرايا. الا ان المناورة الجديدة اخفقت بدورها، وابتقت رئيس كتل التغيير والاصلاح في واجهة الاستحقاق. لم يفشل ترشيح فرنجيه في اقضاء عون فقط، بل اعااد اصطفاً نائب زغرتا - من دون تخليه عن ترشيحه

هذا الذي وضعه في موقع متقدم غير مسبوق قبلاً - وراء الاولوية والافضلية اللتين يقول بهما نصرالله: لم يستنفد عون حظوظه كي يفكر حلقاًؤه في مرشح بديل سواء. ثانيها، ما دام حزب الله يضع ترشيح عون في رأس سلم انتخاب الرئيس، يفضي ذلك الى ربط هذا الانتخاب بأحد اربعة خيارات متاحة يدرجها مع حلفائه: عون رئيساً مع تسوية، عون رئيساً بلا تسوية، فرنجيه رئيساً مع تسوية،

فرنجيه رئيساً بلا تسوية. على ان فحوى ما تعنيه الخيارات الاربعة هذه، ان الحريري وحده هو رئيس اولى حكومات العهد الجديد. في ما مضى اiban مرحلة التفاوض بينهما، كاد الحريري وعون ان يتفقا على المعادلة الثنائية هذه قبل ان يسقط عامودها الفقري بتعدّد انتخاب رئيس كتلت التغيير والاصلاح رئيساً للجمهورية. في التفاوض الأخير بين الحريري وفرنجيه بُعثت ثنائية الرئيس نفسها بينهما بطريقة مطابقة. بذلك لم يعد في الامكان التحدث عن مواصفات رئيس كعون وفرنجيه لا يكون شريكهما في الحكم الحريري بالذات. من دونهما لا مكان له في السرايا.

لم يخض الحريري في اجتماع باريس في انتخاب الرئيس مقدار ما كان يخوض معركة الاتفاق على الرئيس الجديد للحكومة، رغم ان لا تراط مباشر بينهما. بل من غير الضروري - تبعاً لتباين الآليات الدستورية التي ترعى ترشيح كل منهما على حدة - ان يفضي انتخاب

هذا الرئيس الى تعيين ذلك الرئيس. يحتمى انتخاب رئيس الجمهورية بأوسع قاعدة نيابية له انطلاقاً من حضور ثلثي البرلمان على الاقل، في معزل عن الاصوات التي يحوزها في دورات الاقتراع. اما رئيس الحكومة فيكتفى بتسميته بالاكثرية المطلقة او الاكثرية النسبية حتى من بين اسماء عدة مرشحة، وتكون جزءاً لا يتجزأ من ائتلاف الكتل النيابية الرئيسية. ومع ان ظاهر المشكلة تحفظ حزب الله عن الطريقة التي اتبعت في ترشيح فرنجيه، وهو احد خياراته المثلث رئيساً للجمهورية، على ان المشكلة الفعلية تكمن في ان الحزب لا يزال يرفض عودة الحريري الى السرايا من خلال اظهارها على انها الثمن المقابل لانتخاب مرشح من قوى 8 آذار كفرنجيه.

ثالثها، لم يقل حزب الله حتى الآن انه ضد انتخاب فرنجيه، ولا قال حتماً انه يؤيده. لم يطلب منه الترشح في موازاة استمرار مرشحه الاول، ولم يطلب منه ايضاً الانسحاب. على انه اخذ عليه ضمناً اصغاءه الى الحريري في اجتماع باريس يعرض سلسلة من المطالب لمُح الى ادراجها على انها تسوية يتوجها انتخابه رئيساً للجمهورية، ويكرس تطبيقها وجود الحريري على رأس الحكومة. لعل اطرف اسئلة الحريري الى فرنجيه استفساره منه - وفي قرارة نفسه يقتضي ان يكون يتوقع الجواب - هل يزور بعد انتخابه دمشق للاجتماع بالرئيس بشار الاسد في حال استمر على رأس بلاده؟ والى ما شاع عن اللانحة، مطالبة الحريري بموازنة مستقلة للهيئة العليا للاغاثة لا تمر بالهيئات الرقابية وأخصها ديوان المحاسبة، وتشريع اتفاقها المعلق منذ عام 2006.

الاصح في ما عنته سلسلة المطالب انه يخوض معركة استعادة السرايا اكثر منه انهاء الشغور الرئاسي. وهو مغزى ما التقى عليه نصرالله والاسد بعد اجتماع فرنجيه بهما على التوالي: تأخذ الرئاسة ويأخذ كل الحكم وكل السياسة.

سالك الحريري  
فرنجيه هل يزور  
بعد انتخابه رئيساً  
الرئيس السوري؟



لم يقله حزب الله لفرنجيه انه ضد انتخابه، ولا قال انه يؤيده، ولا طلب انسحابه (مروان طحطح)

تقرير

## «فضيحة» محامي طرابلس إلى المحاكمة

### عبد الكافي الصمد

أصدرت قاضية الأمور المستعجلة في طرابلس جويس عقيقي، أمس، قراراً بـ «فتح المحاكمة» في قضية امتحانات الانتساب الى نقابة المحامين في طرابلس، بعدما طعن أربعة نقباء سابقين في النتائج وشككوا في نزاهتها. ورات عقيقي في قرارها ان اعتراض النقيب الأربعة «غير جاهز بحالته الأخيرة لإصدار قرار نهائي فيه، إذ يقتضي، أولاً تكليف الجهة المعترضة (النقباء الأربعة) تأكيد ما إذا جرى إتلاف مسابقات الناجحين لدورة عام 2015، وبيان تاريخ الإتلاف، وإبراز ما بثبت حصوله، وثانياً تكليف الجهة المعترض بوجهها (نقابة المحامين) بيان جدوى ضبط مسابقات الراسبين فقط، في ضوء تصريح الجهة المعترضة بإتلاف مسابقات الناجحين، وفتح المجال أمام من يرغب من الراسبين في الإمتحان

للإطلاع على مسابقاته، بعد التقدم بطلب خطي إلى ديوان النقابة، خلال عشرة أيام من تاريخ المحضر الرقم 5 تاريخ 6 / 12 / 2015، المبرز في الملف». وعليه، قررت عقيقي «مع حفظ بت كافة النقاط المثارة، فتح المحاكمة وتكليف المتداعين إنفاذ مضمون هذا القرار، خلال 24 ساعة من تاريخ التبليغ، وتعيين جلسة غداً الجمعة، وإبلاغ من يلزم». النقيب السابق فادي غنطوس، أحد الأربعة المعترضين إلى جانب النقيب حسن المرعبي وجورج طوق وخذلون نجا، رأى ان قرار عقيقي «يدحض نهائياً دعوى نقابة المحامين بأن قاضي الأمور المستعجلة ليس صاحب صفة واختصاص في القضية، وأكد القرار أن القاضي يحق له النظر في القضية واتخاذ أي تدابير تحمي الحقوق، وأن نقابة المحامين تخضع لرقابة قاضي الأمور المستعجلة في هذا المضمار». ورأى أن «صدقية النقابة باتت على المحك أمام محكمة

تفسيرات متناقضة  
لقرار قاضي الامور  
المستعجلة

الاستئناف، بعدما قبلت الطعن الذي تقدم به النقيب الأربعة، ما جعلها تعلق نتائج الامتحانات، ودفع النقابة بعدها إلى التقدم بطعن في قرارها، وجعل المحكمة تمهل النقابة خمسة أيام تنتهي الجمعة، للرد على طلب النقيب بإبطال النتائج». وأشار غنطوس إلى أن «ما عزز الشكوك في أن تلاعباً حصل في نتائج الامتحانات هو أن النقابة أتلفت المسابقات قبل مرور مهلة الأيام الـ 10 التي تسمح بتقديم الطعن في النتائج، وخصوصاً أن

النقابة أقدمت على إتلاف مسابقات الطلاب الناجحين في 6 كانون الأول الجاري، قبل يوم واحد من إصدار النتائج، ورفضت إنفاذ أمر القضاء بطردها الموظفين الرسميين المكلفين إنفاذ المهمة، ما يدحض ادعاء النقابة ويجعل تصرفها محل شكوك». ولفت إلى أن «تذرع النقابة بوجود قانون أو عُرف يقضي بإتلاف مسابقات الطلاب الناجحين فور صدور النتائج غير صحيح. وعندما انتخبت نقيباً عام 2004 كان إرشيف النقابة يحتوي على مسابقات طلاب الإنتساب للنقابة إلى ما قبل 10 سنوات». وأشار إلى أن قرار القاضية عقيقي «تضمن طلباً من النقابة يقضي بإثبات إتلاف المسابقات، أي تقديم محضر الإتلاف، لا الإكتفاء برد النقابة عليها أنها أتلفت هذه المسابقات فور إعلان النتائج». وناشد رئيس المجلس الأعلى للقضاء القاضي جان فهد «تحمل مسؤولية نقابته القانونية في حماية القضاء، ومنع

تدخل السياسيين في شؤونه، وأن يكون عوناً للقضاء لا عوناً عليه، لأن الدفاع عن القضاء واستقلالته مهمته الأساسية، ولا نزال نثق بأنه على قدر هذه المهمة». غير أن للنقيب فهد المقدم قراءة للقرار مختلفة كلياً، إذ رأى أن قرار القاضية عقيقي «أكثر من براءة ذمة لنا، ويرى أن طلب النقباء الطعن بالنتائج لا قيمة له»، مؤكداً لـ «الأخبار» أن «محضر إتلاف المسابقات موجود معنا وسنبرزه في جلسة المحكمة». وأشار إلى أن الطلاب الناجحين «بدأوا تقديم أوراق انتسابهم إلى النقابة على نحو طبيعي»، متمنياً على النقيب الأربعة «معالجة الموضوع داخل النقابة لأن قرار إصدار النتائج غير قابل للطعن أو الاستئناف وفق القانون الداخلي للنقابة، ونحن لدينا سلطة نقابية استثنائية»، متوقفاً أن «تصدر الأحكام القضائية النهائية بالقضية في غضون أسبوع على أبعد تقدير».

# «استعادة الجنسية»

## اعتراض على «الحصتين» الأرثوذكسية والدرزية!

أوراق تثبت وجود أحد فروع السوريين أو الفلسطينيين في الإحصاءات». وفي غياب الأرقام والإحصائيات، يصعب التكهّن بأعداد المهاجرين الذين قد تستقطبهم استعادة الجنسية و«طوائفهم»، وتؤكد المدير العام للمؤسسة المارونية للانتشار هيام البستاني لـ «الأخبار» أنه «لا أرقام محددة وأكيدة لأعداد المغتربين الذين تقدموا للحصول على جنسياتهم أو لتسجيل أولادهم في مكاتب المؤسسة أو القنصليات اللبنانية منذ بدات المؤسسة العمل والتنوع بين 2007 و2009»، لكنها تعول على «أرقام مرتفعة من المسيحيين، ولا سيما الموارنة منهم»، فيما تُقدر مصادر أخرى أعداد اللبنانيين المغتربين الذين تقدموا للحصول على الجنسية أو سجلوا أولادهم بـ40 ألفاً منذ 2009.

على أن الاعتراض على القانون لا يقتصر على نواب «اللقاء الديمقراطي»، فقد سُخِّلت أيضاً اعتراضات عدد من النواب الأرثوذكس، على رأسهم نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى. ويقول الأخير لـ «الأخبار» إن «القانون يجرم عدداً كبيراً من أبناء الطائفة الأورثوذكسية ممن اضطروا للحصول على جنسيات الدول المحيطة، من استعادة الجنسية، والأمر نفسه بالنسبة إلى الأرمن».

ويعطي عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب أنطوان سعد مثلاً على ذلك في منطقة راشيا، ف«هناك المئات من أبناء المنطقة من الأرثوذكس الذين اضطروا للنزوح إلى دمشق، ولا يزال لديهم أقارب هنا، وهناك عدد لا بأس به من الدرور الذين نزحوا إلى سوريا».

ويذهب مصدر أرثوذكسي بعيداً في الحديث عن خوف من «الطغيان العددي الإسلامي - الأرثوذكسي، في ظل تناقص أعداد الموارنة وهجرتهم»، وأوضح أن «إزالة الشرط من متن القانون يسمح بتقدم عدد من الأرثوذكس السوريين والفلسطينيين بطلبات للحصول على الجنسية، بما يغيّر التوازن العددي داخل الكتلة المسيحية اللبنانية، ما يعيد البحث في استئثار الموارنة بالمواقع المسيحية الرئيسية، وعملية التهميش التي تسببها الصيغة اللبنانية وقوانين الانتخابات المتتالية بحق المسيحيين الأورثوذكس، أكثر بكثير مما تسببه للموارنة».

في المقابل، يتهم مصدر في التيار الوطني الحر «تيار المستقبل الذي لا يريد أن يظهر مجدداً ضد حقوق المسيحيين، بالاعتراض على القانون على لسان مكارى». أما جنبلاط «فيريد تجنيس ما لا يقل عن 500 عائلة من الدرور السوريين من أبناء جبل السماق وجبل الدرور من النازحين خلال الأزمة إلى الشوف وعاليه، وممن لديهم فروع في لبنان من الدرور في سوريا والأردن». وتقول المصادر إن «جنبلاط يريد تحصين واقعه الانتخابي في الشوف تحديداً عبر التجنيس، في ظل ارتفاع موجة الهجرة وتناقص أعداد الدرور اللبنانيين». غير أن مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي تضع الطعن في خانة «إعطاء الحق لمن يستحق»، وتسال «أيهما أحق بالجنسية: من يعيش في البرازيل منذ 80 عاماً ولم يعد يربطه بلبنان شيء، أم ذو الأصل اللبناني الذي يعيش على مقربة من الحدود ولا يزال لديه أقارب وأهل وارتباط بلبنان؟».



التيار الوطني الحر: جنبلاط يريد تجنيس 500 عائلة درزية سورية (مروان طحطح)

القانون، برغم اعترافهم بأن القانون، على ما يقول أحد النواب، يضمن «استعادة عدد لا بأس به من اللبنانيين المسيحيين المهاجرين جنسياتهم، ويعيد ارتباطهم بلبنان، في ظل موجة الهروب المسيحي من الشرق»، لكنه يؤكد أن «الأرقام لا تظهر أن المسيحيين يمثلون الكتلة الأكبر من مستحقي الجنسية، بل على العكس، هناك الكثير من المسلمين، ولا سيما الشيعة، يستحقون الجنسية». ويبرز نائب التغيير والإصلاح وضع الشرط في متن القانون، بأنه «لا يمكن فتح الباب أمام تجنيس مواطنين من الدول المحيطة، في ظل وجود الفلسطينيين على الأراضي اللبنانية، لأن لبنان يرفض التجنيس ويتمسك بحق العودة إضافة إلى الأعداد الكبيرة من اللاجئين السوريين، ونحن نعرف أن بلداً مثل لبنان يسهل فيه الحصول على

### مكارى: القانون يجرم عدداً كبيراً من الأرثوذكس من استعادة الجنسية

وحزب القوات اللبنانية على مسعى جنبلاط والرئيس سعد الحريري بدعم ترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية و«الاستمرار بمصادرة حقوق المسيحيين». ويجهد نواب «تكتل تغيير والإصلاح» لرفع «الشبهة» الطائفية عن

اللبنانيين ممن يستثنىهم القانون. ويوضح النائب أكرم شهيب لـ «الأخبار» أن «كل قانون هدفه احقاق العدالة، ومن العدالة أن يحصل المغتربون والمهاجرون على الجنسية اللبنانية، ولكن ليس العدالة الانتخابية. فالشرط الوارد في القانون ليس عادلاً لأنه يستثني جزءاً من اللبنانيين من الحصول على الجنسية، وهم أولئك الذين اضطروا للحصول على جنسيات الدول المحيطة كسوريا أو فلسطين أو الأردن أو تركيا، وبينهم لبنانيون من طائفة الموحدين الدرور والأورثوذكس والأرمن». ويضيف أن «القانون فضل على مقياس طائفي وسياسي معين». وفيما يضع نواب مؤيدون للقانون خطوة «اللقاء الديمقراطي» في خانة الرد على اعتراض التيار الوطني الحر

فتح الطعن الذي تقدّم به نواب اللقاء الديمقراطي بحق قانون استعادة الجنسية الحديث مجدداً عن القانون وخلفياته وإشكالياته. النقاش في القانون يتعدّى «التوطين» و«التجنيس» و«حقوق المسيحيين» إلى حصّة المسيحيين الأرثوذكس في النظام السياسي وإعادة الجنسية «لمن يستحقها» من الدرور السوريين!

### فراس الشوفي

في جلسة «تشريع الضرورة» في 12 الشهر الماضي، جرى «الباراز» بين «الكتل المسيحية» الرئيسية وتيار المستقبل: أقرّ قانون استعادة الجنسية الذي كاد يتحوّل مطلباً مسيحياً «تاريخياً» في مقابل حزمة من القوانين المالية التي كان التيار الأزرق يحرص على تمريرها. أسقط المستقبل تحفظاته «التاريخية» على القانون، متجاوزاً أن الرئيس الراحل رفيق الحريري كان أول من سجل اعتراضه على المشروع، عندما رفض توصية مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من أصل لبناني الذي انعقد في بيروت عام 1994 بـ«ضرورة إصدار قانون يسمح للمغتربين باستعادة الجنسية».

في «باراز تشريع الضرورة»، اعتقد كثيرون بأن هذا الملف قد طوي إلى غير رجعة، قبل أن يعيد النائب وليد جنبلاط فتحه مجدداً، عبر طعن في القانون تقدمت به كتلة «اللقاء الديمقراطي» أمام المجلس الدستوري، طالبة «تعليق» العمل به. ويعيد الطعن البحث في القانون وإشكالياته إلى الواجهة، بما يشمل خلفيات المطالبة به والاعتراض عليه، وتالياً يفتح النقاش حول «اللعبة» الديموقراطية والعديدية في الكيان اللبناني، وهواجس «توطين» الفلسطينيين واللاجئين السوريين، والمرحلة الدقيقة التي يمرّ بها النظام السياسي اللبناني، على وقع التحولات السورية وتغيّرات المنطقة.

القانون نص في إحدى موادّه على أن كل مغترب يحق له استعادة الجنسية «إذا كان مدرجاً، هو أو أحد أصوله الذكور لأبيه أو أقرابه الذكور لأبيه حتى الدرجة الرابعة، على سجلات الإحصاء التي أجريت بعد إعلان دولة لبنان الكبير، أي سجلات 1921-1924 مقيمين ومهاجرين، وسجل 1932 مهاجرين، الموجودة لدى دوائر الأحوال الشخصية في وزارة الداخلية والبلديات»، مع شرط «الأن يكون المدرج اسمه قد اختار صراحة أو ضمناً تابعية إحدى الدول التي انفصلت عن السلطنة العثمانية، وفقاً لأحكام المادة 3 من القرار 2825 تاريخ 30-8-1924»، وهذا الشرط تحديداً هو ما تعترض عليه كتلة «اللقاء الديمقراطي» باعتباره «مخالفاً لأحكام الدستور»، ومسبباً في حرمان عددٍ من مستحقي استعادة الجنسية من

### مَنْ يُلقِي الحرم الكنسي على مَنْ؟

يتفق عليه المسيحيون، وما قام به النواب يخضع لإرادة جنبلاط لا لإرادة الناخبين»، أملاً أن تصل الشكوى إلى الغاية منها بإلقاء الحرم الكنسي. مصادر رفيعة في البطريركية أكدت لـ «الأخبار» أن «الكنيسة تدرس أي شكوى تصل إليها»، لكنها لا تتوقع أن تأخذ الشكوى مداها، «لأن ما فعله النواب يكفله دورهم كنواب في الطعن بالقوانين». من جهته، يسخر السعد من الشكوى، ويقول لـ «الأخبار»: «أنا بعلافتي بالكنيسة وبالفاثيكان يعمل عليهم حرم، مش هني!».

تنفي مصادر نيابية في التيار الوطني الحر أن تكون خطوة القياديين في التيار ناجي حايك ووديع عقل بتقديم شكوى للكنيسة المارونية تطلب إلقاء الحرم الكنسي على النواب إيلي عون وفؤاد السعد وهنري حلو، بسبب توقيعهم على الطعن المقدم من كتلة اللقاء الديمقراطي بحق قانون استعادة الجنسية، بإيعاز من التيار، برغم أن تعاطي وسائل إعلام التيار مع الشكوى توجي بالعكس. ويقول المحامي وديع عقل إن «النائب وليد جنبلاط يريد أن يعرقل كل ما



تقرير

تمكّنت حملة «طلعت ربحتكم» أمس من الاستحصال على وعدّين مهمّين من المدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم: الأول يتعلّق بالكشف خلال 10 أيام عن نتائج تقارير خبراء المحاسبة المتعلقة بعمل شركة سوكلين، والثاني تقديم لائحة كاملة بالأشخاص المتهمين بقضايا فساد مالي ولم يتم إعطاء أذونات لملاحقتهم بسبب التدخلات السياسية وكشف السياسيين الذين يُعرقلون إعطاء الأذونات. وعد القاضي بذلك، ووافق على إعلان الأمر أمام الرأي العام من أجل محاسبتهم بعد 10 أيام

## المدعي العام المالي يعترف

### ضربة الكفّ فيها تلفونات.. فكيف الملفات الكبيرة؟



بعد 10 أيام سيعلم القاضي نتائج التحقيقات مع سوكلين (الأخبار)

وفي قضية فساد الكهرباء التي استدعى فيها القاضي سابقاً عدداً من النواب والوزراء الذين لم يحضروا، يقول ابراهيم «إنهم (أي النواب) اجتمعوا وقرروا أن لا يحضروا. بعثت ورا وزير كمان ما قبل يجي». يباغته أحد الناشطين بسؤال «ألا يمكنك إصدار مذكرة جلب؟»، يجيب ابراهيم: «لدي هذه السلطة، لكن إذا أرسلت قوى الأمن لإحضاره، أخبروني ماذا يحصل؟».

في نهاية اللقاء، قال ابراهيم «لو

القاضي أنه «تم الادعاء على شركة «مين» المسؤولة عن النفق آنذاك، وأصبح الملف في القضاء لدى قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان». أما عن أسباب عدم ملاحقة وزير الأشغال في تلك الفترة، فأعلن أنّ «التلزيّات كانت معطاة لشركة «مين» المسؤولة المباشرة عن التلزيّات، وكان هناك أموال معتمدة لدى الشركة التي قامت بتأخير التلزيّات فبقيت الأموال عندهم وكان المبلغ عبارة عن 10 آلاف دولار فقط».

إلا أنّ القاضي وعد بأن يطلع الرأي العام على النتيجة بعد 10 أيام ريثما يكون قد أنهى قراءة التقارير. يشرح ابراهيم أنّ «الخبراء دخلوا الى سجلات الشركة وقاموا بمقارنة أعمال الشركة والأموال ووصلوا إلى نتيجة، لكن على التدقيق بها». أما مسألة منع أعضاء مجلس إدارة سوكلين من السفر، فاستبعدوا في الوقت الحالي.

ماذا عن التحقيقات التي حصلت في قضية غرق نفق المطار؟ يجب

أيضا الشوفي

عودة الحراك الشعبي إلى الشارع بعد غياب ملحوظ، بدأت أمس بوقفة رمزية منمّرة أمام قصر العدل من أجل مساءلة المدعي العام المالي في ملف التحقيقات المتعلّق بقضية النفايات، على أن تُستكمل العودة اليوم بوقفة رمزية أمام وزارتي الاتصالات والمالية من أجل المطالبة بالإفراج الكامل عن أموال البلديات لتسهيل عملها في الكسب والجمع والمعالجة. التحرك الثالث سيحصل السبت المقبل في ساحة رياض الصلح عند الساعة الرابعة، وسيشارك فيه معظم المجموعات مثل «الشعب يريد» و«بدنا نحاسب»، إضافة إلى مجموعتي «حلوا عنا» و«لقاء الدولة المدنية» اللذين

### ابراهيم: «نحن نعيش في نظام قانوني يحمي الفاسدين والمفسدين»

يشاركان «طلعت ربحتكم» الأنشطة القائمة هذا الأسبوع. أمس، تجمّع أفراد من حملة «طلعت ربحتكم» وعدد من الناشطين في الحراك الشعبي أمام قصر العدل حاملين لافتتين موجهتين إلى المدعي العام المالي. لا يحتاج المعتصمون الى أكثر من ذلك، فهذه الوقفة أمام قصر العدل واضح، وكذلك المستهدف فيها: «القاضي علي ابراهيم... معقول ما كمشت ولا فضيحة؟»، تقول اللافتة الأولى، أما الثانية فتقول: «القاضي علي ابراهيم... الساكت عن الحق شيطان أخرس». استجاب القاضي ابراهيم لطلب المعتصمين مقابلته، والتقاها في مكتبه. كان مقرراً أن يخصص اللقاء للإجابة عن أمر واحد: ماذا حصل في التحقيقات في ملف سوكلين؟ إلا أن الجلسة التي امتدت لنصف ساعة تحولّت إلى مساءلة للقاضي نفسه: لماذا



تقرير

## ندوة أسئلة بلا إجابات: أي إعلام نقابي نريد؟

تولس - فانت الحاج

قد يكون دليل الإعلاميين لتغطية القضايا العمالية أهم وثيقة وزعها الاتحاد العربي للنقابات على المشاركين في الندوة التي نظمها أخيراً في قمرت التونسية، فالدليل قدم معلومات عن بعض القضايا العمالية التي يظن الاتحاد أنها تجسد المبادئ المتعلقة بالحقوق الأساسية في العمل استناداً إلى ثمانتي اتفاقيات دولية، ومنها الحرية النقابية والإقرار الفعلي بحق المفاوضة الجماعية، القضاء

على جميع أشكال العمل الجبري والالزامي، القضاء الفعلي على عمل الأطفال والقضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة. الدليل تضمن أيضاً إرشادات للصحافي حول كيفية تغطية كل قضية من هذه القضايا وما يجب أن يعرفه عنها وما هي المعوقات التي تحول دون إنتاج مادة إعلامية تخدم القضية. إلا أن الوثيقة نفسها التي رفعت شعاراً لها «لنعمل سوياً لإيجاد بيئة إعلامية صديقة لحقوق العمال» لم تطرح كمادة للنقاش خلال أعمال الندوة التي شارك فيها نحو 25 نقابياً

وإعلامياً، إذ لم تفسح للإعلاميين والنقابيين فرصة لإبداء ملاحظات عليها أو تقديم اقتراحات لتعديلها تنبع من تجاربهم الشخصية في العمل النقابي والإعلامي، للوصول إلى مقاربات مشتركة تهدف إلى تطوير الإعلام النقابي. الإعلاميون ظنوا أنهم سيحصلون على تدريب يخرجون في نهايته بجواب عن السؤال الأساسي للندوة: «ما هي انتظارات النقابيين من الإعلاميين وإلى ماذا يحتاج الصحافي لمواكبة القضايا العمالية من مواد وأدوات؟». هنا يبادرك

المنظمون بالقول إن التدريب حصل في اليومين الأولين للندوة للنقابيين، لكن كان بإمكانهم تقديم تدريب حقوقي للصحافيين أيضاً. توقع المشاركون، على الأقل، أن يجري تقسيمهم إلى مجموعات عمل فتختار كل مجموعة قضية من القضايا ويجري وضع صيغة مشتركة بين الطرفين لمقاربتها. غير أن المنظمين غلبوا أسلوب المحاضرة من جانب واحد، إذ تولى الأمين العام للاتحاد العربي للنقابات مصطفى التليلي أخذ الحيز الأكبر من الوقت للحديث عن

تاريخ العمل النقابي بصورة عامة وعمل الاتحاد بصورة خاصة وما هي أهدافه ورؤيته بشأن دور الإعلام ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي في مواكبة القضايا العمالية. رأى التليلي أن الاتحاد ينفرد في الاهتمام بالإعلام النقابي الذي لم يكن يطرح في الملتقيات الأخرى التي تنظمها النقابات. وقال إنّ أقصى ما كان يخرج عن هذه الملتقيات بيانات تبجّل الحكومات وتطعّم بنغمة نضالية من مثل التنديد بالصهيونية وجرائمها من دون أن يرتبط ذلك بمساعدة فعلية للفلسطينيين. وأشار إلى

## أخبار

## شهادات ذات تصنيف مذهب - فضي

قال النائب السابق اسماعيل سكرية (الصورة) إن الشهادات التي حصلت عليها المطاعم قبل يومين في احتفال أقيم في السرايا جاءت مطابقة للتصنيف «المذهب - الفضي»، إذ غاب الاهتمام بالمادة الأساس في وجبات الطبقة الفقيرة التي تخطت المليون لبناني، وهي مادة «الطحين» وما ينتج منها من «خبز ومعجنات»، ولا سيما الغياب المطلق للمشروط الصحية والتزايد المستمر لأشكال وأشكال من التلوث، بدءاً بنظافة



البيدين والماء وانقطاع الكهرباء ومادة الطحين في الكثير من الأحيان. وأوضح أن النسبة الأكبر من التسبب الغذائي تنأت من مطاعم وأفران الوجبات السريعة لذا، وجب الاهتمام بها ولو بعيداً عن «الرتب المذهبية أو الفضية».

## طباق المرأة في اتحاد بلديات الشقيف

أوقفت قوى الأمن الداخلي ورشة تشييد طبقة ثالثة على سطح مبنى اتحاد بلديات النبطية - الشقيف في مدينة النبطية (أمال خليل) «لأنها مخالفة للقانون». مصدر أمني أشار إلى أن الأشغال «بدأت من دون الاستحصال على الترخيص»، علماً بأن الطبقة هي شقة كاملة بمساحة حوالي 340 متراً. لكن لماذا تشييد الطبقة؟ مصادر من داخل الاتحاد كشفت لـ «الأخبار» أن الطبقة تشييد لمصلحة جمعية شؤون المرأة اللبنانية التي ترأسها عقيلة رئيس مجلس النواب رندة بري، لتستخدمها مقراً لها. وبحسب المصادر، فإن بري «طلبت من رئيس الاتحاد محمد جابر تأمين مقر لجمعيتها في النبطية، فبادر جابر إلى تأمينه على سطح الاتحاد، بكلفة تبلغ حوالي مئة ألف دولار يدفعها الاتحاد من صندوقه الخاص». أما بالنسبة إلى تجهيز المقر من الداخل «فتتولاها نائبة رئيس مؤسسة الوليد بن طلال ليلي الصلح».

## نقابا الصحافة والمحربين

## تعرض حرية الانترنت

على هامش منتدى حوكمة الانترنت الرابع في المنطقة العربية، نظمت «مؤسسة مهارات» و«مجتمع الانترنت في لبنان» لقاء بعنوان «تعدد أصحاب المصلحة في حوكمة الانترنت» في فندق مونرو. وقد عرض نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان نبيل فهد لتجربة تأسيس المركز اللبناني للانترنت، مشيراً إلى أن وزارة الاتصالات عرقلت إعطاء العلم والخبر، لأسباب غير معروفة. كذلك أشار رئيس مجلس ادارة مجتمع الانترنت في لبنان نبيل بو خالد، إلى أن الانترنت وجد لخدمة المستهلك بعكس خدمات اخرى كخدمة الهاتف التي تعد ربحية. وقالت المديرية التنفيذية لمؤسسة مهارات رلى مخايل، إن حرية الانترنت غير متوافرة. اما النائب غسان مخيبر، فأوضح أنه اعتمد مبدأ تعدد أصحاب المصلحة لإعداد قانون الحق بالوصول الى المعلومات الذي لم يقر لغاية اليوم، وكذلك في اقتراح قانون الاعلام الذي جرت صياغته بمقاربة اعتمدت مفهوم تعدد المصلحة وتضمن جزءاً حول حرية الانترنت يحصن المواطن من الحبس في حال نشر الآراء على الانترنت، ولكنه لم يصل بعد الى نتيجة بسبب هينات المجتمع المدني المتمثلة بنقابتي الصحافة والمحربين.

## موظفو الضمان يتوقفون عن العمل

أعلنت نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي «تنفيذ توقف عن العمل في كافة مكاتب الصندوق يومي الاثنين والثلاثاء في 4 و5 كانون الثاني 2016». ويأتي قرار النقابة بعدما وصلت مفاوضاتها مع المسؤولين في الصندوق إلى نتيجة سلبية، إذ إن الاتفاق الذي أبرم مع الإدارة لم تتفد بنوده كما أن المهلة التي جرى تحديدها قد انقضت دون تحقيق الوعود التي قطعت.

## ماركس ضد سبنسر

## ستييف جوبز، لعبة ماركس وأفوك الرأسمالية

## غسان ديبه

«إن الراسمك في حد ذاته تناقض متحرك من حيث سعيه لخفض وقت العمل له حده الادته بينما في الجانب الآخر يطرح وقت العمل كمحدد وحيد لقياس الثروة واصلها ايضاً»

## كارل ماركس

في الشهر الماضي، في بيروت، حضر اللبنانيون فيلم «ستييف جوبز». خاب أمل البعض مما اعتبره رداءة الفيلم، لكن الفيلم وقبله فيلم «جوبز» في 2013 عرضاً لنا صورة حول شخصية جوبز وأيضاً جزئيات من افكار احد اهم رواد التكنولوجيا الرقمية في العالم. رأى جوبز في التكنولوجيا امكانية ان تكون امتداداً للإنسان، وبالتالي اراد ان تكون التصاميم اكثر تماهياً مع هذه الامكانية بدلاً من كونها تشبع حاجات الانتاج الرأسمالي. فكانت افكاره ثورية لا تتبع حسابات الربح والخسارة في الاسواق الموجودة، وتحول الى بطل شومبيتيريا يخلق أسواقاً ويدمر اخرى لحفز ديناميكية الابتكار والخلق. ولتحقيق ذلك جمع في السبعينيات حوله أشخاصاً رفضوا أن يكونوا تابعين للنظم الحديدية لرأسمالية الاستهلاك

الضخم والعمل الرتيب، التي كانت لا تزال مسيطرة في تلك الفترة، ومنهم رود هولت، المهندس الذي صمم نظام الطاقة الكهربائي الثوري للكمبيوتر Apple II، والذي قال عنه أحد الذين عرفوه: «لقد شرح لي انه ماركسي لأنه كعالم يعرف أن أيام الرأسمالية أصبحت معدودة ولذلك فإنها، منطقياً، سيتم استبدالها بنظام آخر وهي الاشتراكية».

اليوم، ما زالت الرأسمالية، التي غلبت جوبز مرة شخصياً في حياته وابتلغته ورفاقه المتمردين في النهاية، هي التي تحدد امكنة عمل التكنولوجيا حسب منطق الربح. في هذا الإطار، ان ما اراده جوبز ان يكون من اشكال التحرر الفردي وصورة المستقبل الآتية بدأ يأخذ أشكالاً أكثر شيطانية. إن الحوسبة (Computerization) في العمل والتصنيع وأداء المهمات وعملة المعلومات بدأت تستبدل الفرد والعمل الانساني في سعي الرأسمال للمنافسة والربح، ولكن في الوقت نفسه بدأ هذا الاستبدال أيضاً يرسم ملامح أزمة الرأسمالية المقبلة. هذا ليس من الخيال العلمي، إذ من المتوقع وصول البطالة في الدول الرأسمالية المتقدمة الى معدلات عالية جداً في خلال الثلاثين سنة المقبلة. ففي تقرير صدر مؤخراً عن معهد نومورا للابحاث في اليابان فإن الروبوتات يمكن تقنياً أن تستولي على نصف الوظائف هناك بحلول 2035. العقبة الأساسية في عملية الاستبدال هذه يضعها رئيس فريق البحث في نومورا على انها اجتماعية حيث يقول: «إن هذه الحسابات لا تأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية». المسألة طبعاً أعمق من ذلك وتذهب الى حدّ هز أسس الرأسمالية وصولاً الى ما قاله هولت حول نهايتها المحتومة. في مقالة سابقة تحت عنوان «لعبة ماركس الاخيرة» ذكرت [www.al-akhbar.com/node/228628](http://www.al-akhbar.com/node/228628).

لعبة ماركس الاخيرة  
تفتح ابواب التاريخ أمام  
عصر التكنولوجيا للإنسان

ملاحظات ماركس حول الآلات واستشرافاته حول دور الآلة في المستقبل، وصولاً الى حد انتفاء القيمة المبنية على العمل، ما يطرح أسئلة كبرى حول مصير التنظيم الرأسمالي للمجتمع المبني على العمل المأجور وبشكل خاص مسألة إنتاج وتوزيع الدخل في ظل الأتمتة القادمة. إن البورجوازية هي منذ الآن أمام خيارات متناقضة فهي في الوقت نفسه تحاول استبدال العامل وتحتاها أكثر من أجل الاستهلاك والعمل تحت سيطرتها. في الولايات المتحدة بيّنت الاحصاءات مؤخراً ان جيل الشباب او ما يعرف بالالفينين (millenials) لا ينفقون ولا يدخرون كما يجب ليس لانهم لا يريدون او يبنذون المجتمع الاستهلاكي، كما فعل اسلافهم في الستينيات، بل لأن مداخلهم متدنية وهذا حصل نتيجة ثلاثة عوامل وهي ميل حصة الأجر للانخفاض في الثلاثين سنة الماضية والأزمة الرأسمالية الأخيرة والتطور التكنولوجي.

في هذا الإطار، سيطر في فنلندا في 2016 مشروع الدخل الاساسي (basic income)، اي ان تعطي الدولة لكل مواطن فنلندي 9600 يورو في السنة. كما يدعو البعض الى شيء مماثل في المملكة المتحدة. على الرغم من ان هذه الطروحات تأتي في سياق تبسيط نظم الحماية الاجتماعية إلا أنها تؤثر الى شكل توزيع الدخل القادم في المستقبل حيث تنتج الآلات اكثرية السلع فتضع الدولة الضرائب على مداخيل الرأسماليين لتحويل الجزء الأكبر منها الى المواطنين، الذين بأكثريةهم سيصبحون خارج إطار العمل. وقد تنبّه احد كتاب مجلة Fortune الى ذلك فوصف الدخل الاساسي بالفكرة المجنونة. ان ربطها بما قد

يطرح مستقبلاً لمحاربة البطالة التكنولوجية. في حسم الرأسمالي، فإن المعارضين يعلمون ان هذا التنظيم من ضمن الرأسمالية سيخلق تناقضات كبيرة ويطرح الملكية الخاصة على المحك، وبالتالي ستجد المجتمعات نفسها مضطرة الى تبني التنظيم الاشتراكي في الانتاج والتوزيع. لم يكن ستييف جوبز رجلاً عادياً في فكره وإقدامه، وحتى في قساوته، ولكنه عمل في مجتمع غير حاضر بعد لاستقبال فلسفته المبنية على تماهي اللعب والابتكار والتكنولوجيا والاندماج الطيب للإنسان والآلة. لكن الرأسمالية بمنطقها القاسي تحضر المجتمع الآن لامكانية حصول هذا، فمن ناحية تحضر القاعدة المادية لمجتمع الأتمتة والوفرة التي لا تستطيع ان تحكمه بقوانينها، اي انها، كما قال ماركس وانجلز، كالمساحر الذي فقد السيطرة على نتاج سحره وفي الوقت نفسه تنتج «حفاري قبورها». لكنها لا تكتفي بذلك، فكما قال لينين فهي تبيعهم الحبل الذي سيشنقونها به، وهم لن يكونوا فقط البروليتاريا كما في الزمن الاول للآلة بل المجتمع ككل في زمنها الثاني. هذا هو الأمل الوحيد، لعبة ماركس الاخيرة تفتح ابواب التاريخ امام عصر التكنولوجيا للإنسان، الذي حملت جزئيات منه تلك المجموعة المتمردة في تلك الايام من سبعينيات القرن الماضي، في وجه امكانية ان تعيق الرأسمالية التطور التكنولوجي أو أن تنتج عصر ال cyborg والفاشية الجديدة.

الوثيقة التي  
وضعت حول الإعلام  
النقابي لم تناقش

يوميّاً لمختلف العمال والعمالات والنقابيين والصحافيين والباحثين والمهتمين بالشؤون العمالية والنقابية الدولية والعربية. كما أعلن تنظيم حملات الكترونية خلال عام 2016 عن الحريات النقابية وزيادة عضوية الشباب وانخراطهم في المنظمات النقابية، وتوفير الحماية الاجتماعية للعمال وأسرههم، والعمالة الجبرية وعمالة الاطفال.

أما الانطباعات عن الندوة فاختلفت بين مشاركون وآخر، فمنهم من لم ينتظر منها المزيد باعتبار أنها

بقي الكلام في اطار النظريات من مثل ضرورة تعزيز الشراكة بين النقابات ووسائل الإعلام لسد الفجوة بينهما من دون أن تناقش الآلية بعمق، سوى أن الاتحاد أعلن أنه سيطلق خلال أيام موقعه الإلكتروني الجديد الذي سيكون، كما قال، مرجعاً



ببمسحلي مركزي إنزل معكن بنزل» للتعبير عن تأييده لما يطالب به الحراك، لكن ليس المطلوب من القاضي أن يظهر، بل على العكس فإن مركزه يسمح له بخدمة الحراك أكثر بكثير مما لو تظاهر. بإمكان المدعي العام المالي أن يكشف لنا الحسابات المالية والهدر الحاصل في سوكلين، يمكن أن يلاحق الفساد الحاصل في الكهرباء، يمكن أن يلاحق المتهم في فيضان نفق المطار، ويمكن أن يكشف التزوير في المناقصات.

أن فيديو مشوقاً أو صورة نادرة على مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك، تويتر، انستغرام) تصل إلى الفئة المستهدفة أفضل من 50 بياناً تقليدياً استمعنا إليه لسنوات أو دراسات مملة.

إلا أن الندوة لم تفسح المجال أمام الحاضرين سوى لإعطاء مداخلات أحادية متناثرة تناولت موضوعات متكررة منها ضعف الانتساب إلى النقابات وعزوف الشباب عن المشاركة فيها، قمع الحريات النقابية، احتواء الأنظمة السياسية للنقابات العمالية.



## فيروز هويتي

كمال ديب\*

لا زلت أذكر وأنا تلميذ جامعي قبل 25 عاماً هنا في كندا كيف سخر بعض الشباب اللبناني من غناء فيروز كما سخرُوا من الأرزة ومن رموز لبنانىة أخرى. ووصلنا اليوم إلى منحدر لا يرى البعض في هذه المرأة العبقريّة سوى أنها «تعاقر الخمر».

أما أنا فلا أزال أعتبرها أمي الثانية، فهي السبب الأول والنقي لانتمائي ومحبتي للبنان. هي التي تحوّلت من مشاركة في كورس الإذاعة اللبنانية في الخمسينيات إلى آلهة الفولكلور والهوية اللبنانية خلال أقل من عقدين من الزمن. وهو إنجاز نادر بين الأفراد، لم تستحوذ حتى أم كلثوم في مصر والتي قد تكون كوكب الشرق ولكن الهوية المصرية المعاصرة لم تتأسس على الفن الكلتومي كما تأسست إلى حد كبير الهوية اللبنانية على مشروع فيروز والأخوين الرحباني. فقد أعطت فيروز والمؤسسة الرحبانية لبنان أكثر مما أعطاه عبد الوهاب وأم كلثوم لمصر.

وجود فيروز انتشر في كل البلدان كأيقونة وكسفير النجوم. ارتبطت أولاً بإذاعة الشرق الأدنى في فلسطين وبالقضية الفلسطينية بعد حرب 1948، وكذلك بإذاعة «صوت العرب من القاهرة» وإذاعة دمشق لأكثر من 12 عاماً. فقد ذهبت إلى القاهرة بعد زواجها من عاصي عام 1955 بعدد لمدة ستة أشهر لتقديم أغنيات وأناشيد للقضية الفلسطينية ومنها مغناة راجعون وأغنيات عن القدس وفلسطين انتشرت ونجحت بفضل إذاعات مصر ولبنان وسورية، وبقيت ككلاسيكات خالدة وخاصة بعد صعود العمل الفدائي الفلسطيني في الستينيات.

لدرجة أنّ الصحافي في جريدة «النهار» ميشال أبو جودة كتب أنّ فيروز والرحبانية هم «آباء العمل الفدائي». أما محمود درويش فقد رأى أنّ فيروز والرحبانية قدّموا للأغنية الفلسطينية أكثر من أي مبدع آخر. وحتى اليوم وعلى مدى نصف قرن لا تزال إذاعات فلسطينية تفتتح برامجها وتختمها بأنشودة «راجعون». وقدّمت فيروز أغاني سيد درويش فلاقت نجاحاً باهراً، حتى أنّ جمعية سيد درويش في مصر قدّمت لفيروز عضوية فخريّة لنشر أغاني سيد درويش وابقائها حيّة في الإذاعات والتسجيلات وبقيت تغني «زوروني كل سنة مرّة» لسيد درويش في كل حفلة.

أما في لبنان فقد ارتبط اسم فيروز خاصة بمهرجانات بعلبك الدولية منذ 1957، ومن هناك حققت قفزة دراماتيكية وذاق صيتها في الدول العربية وأنحاء العالم، كفنانة لبنانية تقدّم لبنان للخارج، كما كانت فرقة البولشوي وفريق الجيش الأحمر للموسيقى يقدمان روسيا. وكانت الصفحات الثقافية في جرائد بيروت اعتبرت فيروز العمود السابع في قلعة بعلبك العربية. وكتبت خالدة السعيد أنّ «فيروز هي ظاهرة فريدة

من نوعها أصبحت رمزاً لبعلبك وفيروز هي تلك الميزات النادرة التي يتحوّل فيها الفنان رمزاً لأمتة... أصبحت رجاءاً للبنان يوتوبي مثالي».

لقد تتالت أعمال فيروز الليل والقنديل، هالة والملك، جسر القمر، يعيش يعيش، أيام فخر الدين، جبال الصوان، لولو، المحطة، ناطورة المفاتيح، بترا، سهرة حب، ميس الريم وموسم العز حيث كانت فيروز هي لبنان نفسه، وخاصة خاتمتها عندما يخاطب رجل طاعن فيروز أنّ عليها أن تنشأ أولادها بالمحبة والإيمان: «قولي لهم إنّو بعد الله لازم يعبدوا لبنان». وهكذا خلال 15 سنة تقريباً، قدّم الرحبانية وفيروز أعمالاً جعلت لبنان بوصلة فنية عربية ومحطة عالمية في الانتاج الموسيقي.

كان امتداد صيت فيروز عارماً في فلسطين والأردن، ولكنه كان سائداً في سورية خاصة التي وجدت في فيروز مطربتها الوطنية الأولى المفضلة. حتى أنّ أهل دمشق اعتبروا أغنية «نحن والقمر جيران» تخصّم وكأنّها نشيد ثان لسورية، بعدما بدأت فيروز سلسلة حفلات في معرض دمشق الدولي منذ 1963، كما قدّمت لسأردن مسرحية وطنية هي «بترا».

”

وجود فيروز انتشر في كل البلدان كأيقونة وكسفير إلى النجوم

“

وساهمت خلفية فيروز العائلية في امتداد الشعور المشرقي، فقد اختلطت على الناس جذورها العائلية إلى درجة حق فيها للبنانيين والسوريين والفلسطينيين ادعاء «ملكيتها» لبلادهم. فالبعض يقول إنّ والدها وديع حداد هو من حلب والبعض الآخر أنه فلسطيني من الجليل حلّ في الدبّة في الشوف وتزوّج ليزا البستاني ابنة إحدى العائلات المارونية الكبيرة. وإن طغى المضمون اللبناني في كلام أغاني ومسرحيات فيروز، فإنّ كميّة ليست بضئيلة كانت مخصّصة لسورية وفلسطين ولبلدان عربية أخرى.

كان امتداد صيت فيروز عارماً في فلسطين والأردن (هيثم الموسوي)



## التمدد السعودي وتوالد الاستراتيجية الأميركية في الشرق

أياف سلوم\*

يتزامن إعلان الرئيس الأميركي، باراك أوباما، بتصعيد قتال المنظمات الإرهابية مع إعلان ولي ولي عهد المملكة السعودية تشكيل «تحالف إسلامي عسكري»، بقيادة

«34 دولة إسلامية قررت تشكيل تحالف عسكري بقيادة المملكة العربية السعودية لمحاربة الإرهاب... انطلاقاً من أحكام اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب ومسبباته وأداء لواجب حماية الأمة الإسلامية من شرور كل الجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة أياً كان مذهبها وتسميتها والتي تعيث في الأرض قتلاً وفساداً»، حسب ما جاء في بيان التشكيل. وشدد البيان، أيضاً، «على تطوير البرامج والآليات اللازمة لدعم محاربة الإرهاب ووضع الترتيبات المناسبة للتنسيق مع الدول والجهات

الدولية في سبيل خدمة المجهود الدولي (الأميركي) لمحاربة الإرهاب». وسيضم التحالف خليطاً إسلامياً أممياً من آسيا وأفريقيا يشمل الممالك والجمهوريات والإمارات والسلطات الوطنية والدويلات وبقايا الدول والجزر الإسلامية، وغيرها مع تحفظ إندونيسيا واستبعاد إيران كونها خصم للسعودية وتحالفاتها (الإسلامية).

إن وجود نصف دولة لبنان وربع دولة فلسطين وأشلاء دولة الصومال ودولة ميليشيات ليبيا مع دولتي الثورة المضطربة في كل من مصر وتونس بشير بوضوح إلى المخرج الأميركي العظيم.

كذلك يتزامن هذا التصريح الأميركي مع مجازر موصوفة أقدم عليها الجيش النيجيري «الإسلامي» ضد تجمعات «الحركة الإسلامية» في «دوار الرحمة» و«حسينية بقية الله»، ومقر إقامة قائد الحركة الشيخ إبراهيم الرزكي في مدينة

زايرا ولاية كادونا، وهي ممر اجباري لقيادات عسكرية. وتؤشر هذه التزامات على أننا نقف على اعتاب توالد استراتيجية أميركية/ إقليمية/ دولية تعتمد أسلوباً هجيناً من سياسات توكيل بري وسياسات تدخل أميركي جوي مباشر. وكانت الولايات المتحدة قد تخلت عن سياسة التوكيل بعد

”

وجود نصف دولة لبنان وربع دولة فلسطين يشير إلى المخرج الأميركي

“

في عام 1962 قدّمت فيروز «عودة العسكر» رسالة واضحة حول المواطنة اللبنانية والولاء للبنان وتحيّة الجيش ما أضاف إلى مهرجانات بعلبك حول مهمة لبنان الحضارية والتاريخ العريق والتعايش والمحبة والسلام. كما قدّمت الليل والقنديل» في بيروت وعلى مسرح كازينو لبنان، ثم «بياع الخواتم» في مهرجان الأرز عام 1964 حيث حضر 72 ألف شخص خلال ثلاث ليالٍ. بعد ذلك، برز قصر البيكاديلي في بيروت ومعرض دمشق الدولي كمكاتب دائمين لأعمالها الجديدة، وأصبحت تقدّم أعمالاً أضخم من سابقتها بأنواع من الغناء والموسيقى وأهمها أيام فخرالدين في بعلبك.

وهكذا عام بعد عام ومهرجان تلو مهرجان، ساهمت فيروز في بناء الهوية اللبنانية، تُبلّغ بأغانيها من لا يعلم داخل لبنان وخارجه ماذا يعني أن يكون المرء لبنانياً وما هو تراثه وما هي ثقافته وتقاليد. ولا غضاضة في ذلك كما يشير أنسي الحاج المعجب الأول بفيروز. نعم، إنّ الحياة ليست مريحة وجميلة كما في مسرحيات وأغنيات فيروز، ولكن هذا لا يُضعف أعمالها بل يعطي الحياة بُعداً فريداً فيه الخيال

تحطم نظام الشاه في إيران، بفعل قيام الثورة الشعبية الإيرانية عام 1979.

تهدف الاستراتيجية الأميركية التوالدية إلى التدخل المباشر في أوضاع الدول المستهدفة في كل من سوريا والعراق واليمن وليبيا عبر قوات التحالف العسكري الإسلامي بقيادة السعودية، وبتوكيل أميركي وغطاء جوي من طائرات التحالف بحجة محاربة الإرهاب و«داعش». وهذا معناه تصعيد أميركي بري يقحم الدول الإسلامية في حروب إقليمية متواصلة - لا ناقة لمعظمهم فيها ولا جمل - في مواجهة «التمدد» الإيراني المزعوم في بلدان عربية وإفريقية، وفي مواجهة التدخل الروسي الجوي في سوريا.

إنّ تشديد ولي ولي العهد السعودي على أن هدف التحالف الإسلامي/ الأميركي الجديد هو محاربة جميع المنظمات الإرهابية، يعني بالضبط، وحسب «الكاتالوغ» السعودي/ التركي أن المنظمات



## سطحية الإلحاد العربي الحديث والمعاصر

محمد سيد رضاص\*

من دون كتابي ديفيد شتراوس ولودفيغ فويرباخ «حياة المسيح» (1835) و«جوهرة المسيحية» (1841) ما كان للماركسية أن تولد. حطّم شتراوس وفويرباخ أسس إلحاد القرن الثامن عشر الموجود عند المادية الميكانيكية الفرنسية، والتي كانت تتناول الدين من منطلقات ومساطر «العلم» و«المحسوس» و«المنطق».

اعتبر شتراوس أنّ «الله» فكرة يجب تناولها بوصفها تمثل كائناً حملته البشر في تاريخ معين وبالتالي لا تجب دراسته ماورائياً، بل عبر دراسته كمحمول بشري لفكرة كائن ما وراء طبيعي. أيضاً، قال شتراوس بأن الأساطير والمعجزات لا تعالج علمياً أو من خلال المنطق ولا من خلال الشك الفلسفي، فهي ليست قصصاً للوعي أو مبالغت لحوادث واقعية بل هي رموز تخيلية لا تعبر عن وقائع بل عن حالة الذهن البشري في مرحلة تاريخية محددة. فالدين لا يقدم الحقيقة عبر المفهوم المجرد بل عبر الرمز والأسطورة التي هي تعبير عن الخبرة التاريخية، وعن مزاج موجود في لحظة تاريخية محددة، كالمسيح الذي هو استمرار لمزاج خلاصي من حالة القهر وللوصول للتحرر التي كانت موجودة عند اليهود تجاه السيطرة الرومانية. بعبارة أخرى، شتراوس يرى الدين، كحالة تاريخية، يجب معالجته، كفكرة ماورائية، من خلال

ما زال الماركسيون العرب سجناء في قفص المادية الميكانيكية الفرنسية

نزعة لادينية تجتاح المواقع الإلكترونية تظن نفسها فكراً فلسفياً

وظيفته الاجتماعية عند حوامله البشريين في مكان وزمان معينين. في المقابل، اعتبر فويرباخ أنّ «الله» هو البديل التعويضي المثالي لنقص العالم الواقعي وأن الدين يحيل كل ما هو كامل ومرغوب إلى الكائن الأعلى، وهو يصل من خلال ذلك باننا لا يمكن أن نعالج «الله» كفكرة إلا من خلال وعبر تاريخ حمولة الانسان لها، وبالتالي فإن الأفكار لا تعالج بذاتها، ولا من منطلق هيغل بوصف الفكرة منطلقاً للواقع، بل بالعكس: الواقع هو منطلق الفكرة، أي الواقع الملموس والطبيعة كمبدأ أول وليس الفكر.

لا يعرف الماركسيون العرب ذلك حتى الآن (والآخرون أيضاً من الاتجاهات الفكرية - السياسية المختلفة)، إذ ما زالوا سجناء في قفص المادية الميكانيكية الفرنسية أثناء تناولهم للدين، والسبب إنجلز ولينين وستالين ومنوجات موسكو السوفياتية في «المادية التاريخية» و«المادية الجدلية»، وهما مصطلحان لم يستخدمهما كارل ماركس بتاتاً. في كتاب الدكتور صادق جلال العظم «نقد الفكر الديني» عام 1969 ليس هناك مبارحة للقرن الثامن عشر وحتى في تصوره للمادية والتاريخ بكتابه بالثمانينيات: «دفاعاً عن المادية والتاريخ» ليس هناك اقتراب من ماركسية كارل ماركس بل من ماركسية فريدريك إنجلز، التي عادت وارتدت، بعد وفاة ماركس عام 1883، إلى مادية القرن الثامن عشر، وإلى استنباط أفكار لم ترها عند ماركس مثل «حزبية الفلسفة بين معسكري المادية والمثالية». مع انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991 عاد أمثال الدكتور العظم إلى الحضن الأول، وخاصة في ظل المد الديني، حتى انتهى منذ عام 2012 للتتنظير إلى فكرة «السننية السياسية» بالتضاد مع ما يسميه بـ «العلوية السياسية».

في المقابل، كان كتاب الدكتور حسين مروة «النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية» عام 1978 تطبيقاً لمقولة إنجلز عن «حزبية الفلسفة»، ولكن لتطبيقها على

تاريخ اسلامي فكري بين «تقدمية ومادية فكر الأقليات الإسلامية» و«رجعية ومثالية فكر الأكثرية الإسلامية»، في متابعة لنمط من المعالجة كان كتاب أدونيس: «الثابت والمتحول» عام 1973 أحد أشكالها البارزة. على الأرجح كان مهدي عامل وهو يرثي حسين مروة عقب استشهاده في شباط 1987، وهو يصفه بـ«الشيوعي الشيوعي»، مدركاً لبعده كتابه عن الماركسية واقترابه من شيء آخر في موروثه، مثله مثل أدونيس، ولكن عبر غلالة رقيقة من الماركسية في حالة مروة وأخرى «حداثوية» عند أدونيس، لا تخفي أو تمنع رؤية بنيتهما الفكرية المعاكسة العميقة. هنا، ربما ساهمت لحظة الثورة الإيرانية، التي تزامنت معها صدور كتاب حسين مروة، في الترويج لكتابه أثناء فوران مزاج عام، شمل حتى حازم صاغية وأنور عبدالمك وأيضاً رياض الترك لفترة قصيرة لم تتجاوز شهراً في حالة الأخير، لانشاء مزاج عام، شمل «الاسلام التقدمي» المنتصر في طهران.

لا يمكن لهذا أن يحصل في برلين وباريس: عندما انتصرت السنتالينية في الأحزاب الشيوعية العالمية منذ مؤتمر الكومنترن عام 1928 وجدت مقاومات فلسفية ماركسية لها عند جورج لوكاتش وكارل كورش وهنري لوفيفر وروجيه غارودي. في العالم العربي كان من حاول ذلك، مثل الياس مرقص وعبدالله العروي، في حالة عزلة شديدة بين الماركسيين أو يعيشون حالة من انعدام فهم الآخرين لهما لما تحويه أفكارهما من مضامين سابقة لزمانهما. على الأرجح أن عبارة العروي عن «فلاسفتنا المزعومين... كتب أولئك الباحثين هي جميعاً إما محاضرات مدرسية للطلبة أو محاولات أدبية» («الأيديولوجية العربية المعاصرة»، دارالحقيقة، بيروت 1970، ص215) تفسر تلك الحالة من الضعف الفلسفي التي كانت عامة في الفكر العربي الحديث يمينه ويساره في القرن العشرين مما انعكس في الثقافة والسياسة وأولاً في عملية صناعة الفكر.

خلال ربع قرن من هزيمة التجربة السوفياتية وضعف اليسار، وأوله الماركسيون، زاد الانقسام بين الفلسفة والفكر والثقافة وبين السياسة. اختلط الحابل بالنابل: أصبحت حالة كتاب «نقد الفكر الديني»، على ضعفها الفلسفي، عالية جداً بالقياس إلى ما يتم تداوله من أفكار في عصر المواقع الإلكترونية وصفحات الفيسبوك. أمام ظاهرة توحش «داعش»، وبداية تراجع الموجة الدينية الاصولية الإسلامية الإخوانية العالمية منذ سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين في مصر عام 2013، هناك موجة إلحادية جديدة، أو نزعة لادينية مع نزعة لادرية دينية، تجتاح المواقع الإلكترونية وصفحات الفيسبوك تظن نفسها فكراً فلسفياً، وهي واقعية ليست أكثر من رد فعل، يلبس لبوس ثقافة وفكر، على فشل الإسلاميين وارتطامهم بالحائط. وهي تظن أن الدين والتدين يمكن تناولهما عبر مقاييس «العلم» و«القوانين العلمية» و«المنطق» و«المحسوسات»، وأن الدحض المعرفي والفكري لهما يتم عبر هذا المقاييس، إضافة إلى نبش خبايا ومكونات تاريخ وحاضر الدين والمتدينين. هي شبيهة بحالة مادية فرنسية في القرن الثامن عشر التي أتت كرد فعل فلسفي - فكري على تسلط الكنيسة الكاثوليكية على الثقافة والحياة العامة أثناء تحالفها مع آل بوريون من ملوك فرنسا الذين كانوا يحكمون وفق نظام الملكية المطلقة.

ولكنها ضعف المحتوى والمضامين ليس فقط بالقياس لما قدمه أصحاب مادية القرن الثامن عشر الفرنسية بل أيضاً بالمقارنة مع كتاب الدكتور العظم. كذلك في هذه النزعة الإلحادية العربية المعاصرة يمكن بسهولة تلمس السيلوفان الرقيق العلماني - الحداوي وحتى اليساري الذي يغلف المحتوى الأقبلياني الديني والطائفي لهذه النزعة أثناء توجيهها ضد محتوى محدد ومعين من الإسلام هو «الاسلام السني»، مما يجعل هذا «الإلحاد» ليس إلحاداً ضد كل دين بل إلحاداً طائفيّاً فتوياً ضد حالة دينية محددة ومخصوصة.

\* كاتب سوري

الحلم، «ويسمح لنا أن نقارن ما نحن عليه وما يمكن أن نحلم أن نكونه». وأصبحت أعمال فيروز خارقة للطوائف ليس في لبنان فحسب بل في سائر المشرق، ثم في المغرب وتونس والجزائر حيث باتت المطربة المفضلة لأجيال المغاربة منذ الستينيات والسبعينيات. أما المواطن اللبناني العادي الذي - حسب الكاتبين طه الوالي ومحمد أبي سمرا - الذي لم «يسجل» هويته الوطنية والثقافية بعفوية كما قد يفعل ابن الجبل - فقد تعلم مما قدمته فيروز مع الوقت أن يفعل ذلك وينخرط في الهوية اللبنانية. وهذا برهان على سطوة فيروز والرحابنة في أن يلجا اللبنانيون إلى الفن لتسجيل «البنائينهم».

وثمة دلائل عدة على عفوية الرحابنة الوطنية، إذ أنّ مطلق انسان لا يمكنه أن ينهّمهم بالانعرالية والأيديولوجية والجنوح السياسي، بل ارتبطوا في ذهن الناس بالوحدة الوطنية ورمز الوطن، وكانوا الأوائل فنياً ووطنياً في سورية وفلسطين ولبنان. وقد يشاهد المرء فيلم سفيرك ويسر به وبغانيه ومناظر طبيعة لبنان. ولكن مضمونه الأيديولوجي واضح: هي قرية لبنانية مسيحية جبلية تواجه

لم يكن لبنان لبنانياً كما أصبح منذ الستينيات لولا فيروز والرحابنة في خلق هوية وطنية تعود عليها اللبنانيون أنها تاريخهم وفولكلورهم وفنهم. وهي ظاهرة شهدتها دول أخرى في العصر الحديث، حيث تتمكن نخبة بفنّها وإبداعها من تكوين هوية جامعة لشعبها. وهذا ما فعلته فيروز وفعله الرحابنة. ورغم أنّ العمل الرحباني هو صورة فنية عن لبنان، مهما بعد العمل الفني عن الحقيقة الاجتماعية والانتربولوجية، فهو اللبّان الذي شاهده العالم في بعلبك وما نشأت عليه أجيال من اللبنانيين، إلى حدّ أنّ علماء اجتماعيين رأوا أنّ العمل الفني والمسرح الغنائي تفوق على الواقع الاجتماعي واقتنع الناس أنه هو حقيقتهم ومصيرهم.

أم كلثوم كانت أيضاً تشدّد على هوية بنت البلد في شخصيتها وحضورها وعملها الفني لا ينفصل عن نهضة مصر ويصب في المجهود الوطني الأكبر. هذه إذا كانت الوصفة الصحيحة التي انطبقت على فيروز والتي برزت في مشروع الرحابنة. فالمرأة بمعناها الرمزي هي خزّان الشرف والكرامة والغرض في الوطن وهي «الأم وجه الأمة»، وحتى فيروز صرّحت مراراً أنّ ما تقدّمه على المسرح ليس تمثيلاً بل هي أدوار قريبة جداً من حياتها الشخصية. وفي مسرحيات الأخوين رحباني الشخصيات النسائية الرئيسية هي الأم أو الابنة أو الحبيبة، وثمة عامل تضحية ذاتية، فهي ستنجب الأولاد وتربّيهم على عبادة الله ولبنان.

ولئن كان دور فيروز هائلاً في صنع الهوية اللبنانية والأسطورة المكوّنة للأمة، كان مهماً أن تكون صورتها في حياتها الخاصة، كزوجة وأم، مطابقة لشخصيتها العامة على المسرح وفي المهرجانات. تظهر مع أولادها أو بعد الولادة في المستشفى، وعادة ما يصف الجمهور فيروز بأنّها «الأم التي تتكلّم باسمنا جميعاً»، أو «عروس الوطن الذي يشعر كل مواطن أنّه عريسها». ولكل هذا فهي أمي... بعد أمي.

\* أستاذ جامعي

شياً من ملامحه القاتمة، ويكون التدخل البري التركي الأخير في الموصل والضربة الجوية الأميركية لمعسكر الجيش السوري في دير الزور ما هما إلا جس نبض ردة فعل خصوص هذا التحالف المتوالد على أي تدخل بري سعودي/ إسلامي بغطاء جوي من قوات التحالف الأميركي.

إن الهدف الرئيسي لهذه القوات السعودية/ الإسلامية هو ملء الفراغات التي تتركها قوات «داعش» في حال انهيارها في سوريا والعراق. وهذا معناه إطالة أمد الحرب في سوريا والعراق واليمن وليبيا في ما يشبه «نبوءة» توماس هوبز: «حرب جميع الدول الإسلامية ضد جميع داعش، وضد كل المنظمات الإرهابية أياً كان مذهبها وتسميتها»، بتوكيل أميركي. وإذا ما كرسّ الحرب مواقع المتحاربين فهذا معناه تقسيم هذه البلدان إلى دويلات ذاتية الحكم على درب الام العراق.

\* كاتب سوري

المستهدفة تشمل حزب الله اللبناني وقوات الحشد الشعبي في العراق وقوات حزب العمال الكردستاني في تركيا، ومعهما الجيشان السوري والعراقي. وأن إعلان قيام تحالف عسكري إسلامي يفسر تهديد وزير خارجية المملكة منذ أيام للرئيس السوري بشار الأسد حين يختره الرحيل بالمفاوضات أو بالحرب. كما يفسر ظهور هذا التحالف للعلن التصريحات الأميركية الأخيرة التي تشتكي من ضعف فعالية الدول الإسلامية العربية في الحرب على «داعش» في العراق وسوريا، والتصريحات الأخرى لأميركيين حول «الضربات الجوية لوحدها غير كافية للقضاء على داعش». وإذا أضفنا على كل ذلك ضعف الثقة الأميركية بقوات «وحدات حماية الشعب» الكردية التي أبعد ممثلوها عن اجتماع المعارضة السورية «المسودة أو المسودة سعودياً» والخصومة التركية لهذه القوات، يكون المشهد المقبل قد أبدى



## الأوسط



## على الخلاف

# لجنة الحرب السورية تلاحق الموتى أين يدفن اللاجئون أحبائهم؟

نشئت السوريون في مختلف اصقاع الارض وتقطعت بهم السبل. حتى القبور اصبحت عبئاً ثقيلاً لا طاقة لهم على حمله، ولم يعد تفكيرهم في فقيدهم الراحل بقدر انشغالهم بتأمين قبر يُدفن فيه... فلا قبور تتسع لسوريين حلمهم العودة إلى الوطن، حتى لو كانت في كفن

بروكسل - فرانس الهكار

اشدت المرض على خنساء، المعلمة من مدينة الرقة واللاجئة إلى تركيا. ضمت طفلها الوحيد وأوصت أهلها بأن يدفنها في مدينة أورفا التركية، وألا يعدبوا جثمانها بالنقل عبر ممرات التهريب، ويكلفوا الكثير من أجل نقلها إلى مسقط رأسها.

فارت الحياة بعد أن لفظت آخر كلماتها. لا خيار أمام أهلها سوى مخالفة الوصية. لكن لم يكن الطريق سالماً عبر الحدود، فاشترتوا لها قبراً ودفنوها في مقبرة أورفا، بعد أن حصلوا على موافقة الجهات الرسمية.

تحسنت أوضاع الطريق باتجاه الرقة بعد شهر، فاصرت والدتها على فتح القبر ونقل جثمانها إلى مقبرة العائلة. لم يعلم إخوتها أنهم فتحوا قبراً غير قبرها، ونقلوا جثمتها إلى مقبرة أخرى، إلا بعد أن تهجم عليهم أبناء المرأة السورية التي نقلوا جثمانها لثناً منهم

أنه عائد لأختهم. وانتهى الخلاف بصلح عشائري بين الطرفين. يقول خليل، شقيق خنساء: «ليس سهلاً على الإنسان أن يدفن ميتته بعيداً عن موطنه الأصلي. لا بد أن يأتي يوم نرجع فيه إلى الرقة، ولن نترك قبورنا عند الأتراك، فقد ينبشونها انتقاماً إذا انتصرت سوريا وخرجت من محنتها. سنبقى إلى جوار خنساء، وسنأخذها معنا حين نعود. لن نتركها هنا وحدها». ويتابع: «أخطانا في القبر، ونقلنا جثمان سيدة أخرى، والحمد لله تمت تسوية الخلاف والصلح مع أولادها، وتفهموا موقفنا، وأخبرونا أن وصية أمهم كانت أن يدفنها في سوريا، لكن الظروف لم تسمح بنقلها. يبدو أن الله حقق وصيتها على أدينا».

هذه حكاية من مئات الحكايات التي تحدثت في ظل الحرب المستعرة. وكما تسهّل حكومة العدالة والتنمية عمليات قتل السوريين وإغراقهم وتستثمر أرواحهم مادياً وإعلامياً، هي تستثمر أيضاً دفنهم

عبر بيعهم القبور. يروي فاضل الرقاوي، وهو لاجئ سوري في إسطنبول: «بإمكان اللاجئ في تركيا دفن ميتته بعد الحصول على موافقة دفن من مديرية المدافن، بشرط أن يقدم تقارير طبية تبين طبيعة الوفاة وسببها، وأخذ تصريح من بلدية المنطقة التي يعيش فيها، ثم دفع مبلغ مالي قدره 2000 ليرة تركية ثمناً للقبر (حوالي 700 دولار أميركي)، إضافة إلى تكاليف الدفن والعزاء التي تتجاوز 1000 دولار».

أما من أراد دفن ميتته في سوريا، فما عليه سوى تقديم طلب إلى السلطات التركية التي تسهّل عملية عبوره إلى سوريا عن طريق الكتائب المسلحة التي تسيطر على المعابر الحدودية، إلا أن معظم اللاجئين يرفضون ذلك لأنه يأخذ وقتاً طويلاً وليس فيه مراعاة لحرمة الميت. كذلك خصّص الأتراك مقبرة في مدينة إزمير لدفن ضحايا أبحارهم بالبشر، عبر تسهيل عمليات تهريبهم عن طريق المافيا إلى أوروبا، وترفض السلطات الإفصاح عن العدد الحقيقي للضحايا الذين تم دفنهم في مقبرة إزمير، بعد أن ألقى بحر إيجيه بجثثهم على الشواطئ التركية.

«إكرام الميت... حرقة»

لا تختلف معاناة اللاجئين السوريين في لبنان كثيراً عن تركيا، إلا أن الأسعار في لبنان هي الأعلى بالنسبة إلى السوريين، الأحياء منهم والأموال، حيث تزيد تكاليف القبر والدفن في حدّها الأدنى على ثلاثة آلاف دولار. وهذا مبلغ كبير جداً بالنسبة إلى أوضاع اللاجئين المتردية، ولا سبيل لتأمينه إلا بالاستدانة وجمع المبلغ من الأقارب والأصدقاء و«أهل الخير».

قضى علاء الدين إثر سقوطه من



لم يعلم إخوتها أنهم فتحوا قبراً غير قبرها، ونقلوا جثمتها إلى مقبرة أخرى

الطابق الرابع بينما كان يبني واجهة حجر لإحدى العمارات في بيروت. لم يتمكن أقرابه من نقله إلى قريته في ريف حلب، فبدأوا رحلة البحث عن قبر.

يروي صديقه المقرّب أحمد أنّه «قضينا يوماً كاملاً في البحث عن مكان ندفن فيه علاء، وعندما وجدنا قبراً كان علينا دفع 2800 دولار أميركي كتكاليف القبر وإجراءات الدفن. جمعنا المبلغ المطلوب من بعض الأقباط والأصدقاء وأهل الخير ودفناه، صار فينا نبيكه الآن، فقد أصبح تحت التراب وارتاحت روحه في السماء». يتلقى بعض أقرابه العزاء في غرفتهم المتواضعة في مخيم شاتيل، ولم يكن بوسع أطفال علاء وزوجته أن يلقوا عليه نظرة الوداع الأخيرة، ولن يكون له قبر في القرية يزورونه. رحل الرجل وبقيت صورته وذكره فقط.

يقول اللاجئ عيسى: «ليست المرة الأولى التي يموت فيها سوريون في لبنان أو غيره. كانت جثة الميت تأتي من أي دولة يكون فيها المتوفى. بعد بدء الحرب السورية أصبح إيصال جثث الموتى إلى المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة شبه مستحيل. حتى بيوت العزاء الغيت تجنباً للتجمعات وخوفاً من القذائف

يرفض أغلب  
الأردنيين  
أن يشاركوا  
السوريين في  
القبور (الناضول)



## مشهد ميداني

# الجيش يسيطر على جبل النوبة: بلدة سلمى في دائرة الخطر

سانر اسليم

لم تتوقف العمليات العسكرية في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي على جبهة جبل النوبة ساعة واحدة منذ بدأها الجيش السوري يوم الاثنين الماضي. الإصرار بدأ واضحاً للسيطرة على سلسلة التلال الاستراتيجية في جبل النوبة، التي يمر منها طريق حلب - اللاذقية القديم والمشرقة على بلدة سلمى وخطوط الإمداد الواصلة بينها وبين بلدة ربيعة. ووصف مصدر عسكري في حديثه إلى «الأخبار» السيطرة على جبل النوبة بالإنجاز

حسم الجيش السوري معركته في جبل النوبة الاستراتيجية بعد سيطرته على التلال الخمس المتوزعة على مساحة 2 كلم. والتي يمر منها طريق سلمى - اللاذقية، والمشرقة على طريق حلب - اللاذقية القديم

كميات من الذخائر ومستودع قذائف هاون وعدة أليات. وأضاف أن الجيش بدأ عملية عسكرية للسيطرة على منطقتي الكوم التحتاني والفوقاني المجاورتين لبلدة سلمى، كونهما سقطتا عسكرياً، بعد السيطرة على جبل النوبة. كذلك أصبحت «الخاصة اليسارية لسلمى تحت مرمى نيران الجيش»، وفق المصدر. وبدأ الجيش عملية التثبيت في تلال جبل النوبة وتعزيرها بالمدافع والأليات الثقيلة تمهيداً لبدء عملية عسكرية باتجاه جبل القصب، الذي يفصل بينهما سد

الكبير للجيش السوري والفصائل المؤازرة له (صقور الصحراء)، لما له من أهمية كبيرة في المنطقة ويؤدي إلى سقوط العديد من المناطق، وصولاً إلى سلمى تارياً. وأشار إلى أن الجبل يُشرف على أوغوستراد أريحا - اللاذقية القديم، الذي أصبح تحت مرمى نيران القوات المتمركزة فيه، إلى جانب السيطرة على مسافة 2 كلم من الطريق الرئيسي سلمى - اللاذقية الذي يمر ضمن الجبل. وقال المصدر إن الجيش كشف شبكة من الخنادق كان يتحصن فيها المسلحون خلال المعارك، وصادر

العمياء، والمشكلة لا مكان في لبنان. ماذا نفعل، هل نحرق الجثث؟».

معظم السوريين الأحياء في لبنان لا يجدون لهم مكاناً يعيشون وينامون فيه، لذا يفترشون الأرض في حول المدينة الرياضية في بيروت وتحت جسر الكولا، ويموتون على أبواب المشافي، حالهم كحال أغلب اللبنانيين، ولا يجدون قبراً يؤوي جثثهم إلى أن تتفسخ وتاكلها الأرض.

«القبور مقامات»

تأخذ المشكلة السورية أبعاداً مختلفة في الأردن، إذ يرفض أغلب الأردنيين أن يشاركوا السوريين في القبور. وفي ظل هذه الضائقة، قد تنقّى جثة الميت لأيام في براد المشفى ريثما يقوم الأهل بتأمين قبر، لذا

مور جب الأحمر.



## مقبرة البحر المتوسط

بين المهاجرين، لكن يبدو كأنهم الأكثر موتاً. قضى في هذا الموسم حوالي 170 مهاجراً غرقاً في بحر إيجه بين تركيا واليونان، كان أبرزهم الطفل السوري إيلان الذي هُزّ موتته الرأي العام العالمي، ولكنه لم يردع الأتراك عن تجارتهم بالسوريين عبر إرسالهم بقوارب الموت. أما في البحر المتوسط، فقد وصل عدد من قضاوا غرقاً إلى نحو 2725 مهاجراً، قذفتهم الأمواج على السواحل الإيطالية واليونانية والإسبانية، إضافة إلى من اختنقوا في سيارة الشحن في النمسا، وعددهم 75.

كذلك سبق أن أعلن عمدة جزيرة ليسبوس اليونانية، سبيروس غالينوس، امتلاء مقبرة الجزيرة، وانعدام أماكن الدفن فيها بسبب ازدياد عدد ضحايا الغرق من اللاجئين. وتؤكد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن مسؤوليتها تقتصر على الأحياء فقط، أما الميت فلا شأن لهم به، وتقع المسؤولية على كاهل الأهل الذين تتجدهم مساعدات أهل الخير أحياناً.



تتربع في محطة مترو العاصمة النمساوية فيينا لوحة مستطيلة تمتد لأمتار، مكتوب عليها بلغة عربية «مكسرة» (يبدو أنها مترجمة عبر محرك البحث «غوغل»): «لوحت المفقدين»، أي «لوحة المفقودين». عشرات الصور والإعلانات ملصقة على هذه اللوحة، واحدة تشير إلى فقدان طفل عمره ست سنوات سقط في البحر بين تركيا واليونان، وأخرى تشير إلى طفلة فقدتها أهلها في الطريق إلى كرواتيا أثناء المسير الليلي في الغابات.

في تلك الأثناء، دفنت السلطات النمساوية نحو 75 جثة، هؤلاء من قضاوا خنقاً في سيارة شحن الخضار، حفروا لهم قبوراً إلى جانب الطريق الذي عثروا فيه على جثثهم، وعرثت الشرطة اليونانية على جثتي طفلين، أحدهما رضيع، على شواطئ جزيرة كيوس، ودفنت السلطات الإيطالية نحو 400 لاجئ قضاوا غرقاً دفعة واحدة عام 2013، بينما بلغ عدد من قضاوا في عام 2015 حوالي 2675 لاجئاً قذفتهم الأمواج إلى الشواطئ الإيطالية، ودفنت السلطات الإسبانية نحو 50 لاجئاً.

يقول سايمون، وهو ناشط هولندي في مجال إغاثة اللاجئين: «ارتفع عدد ضحايا اللاجئين هذا العام بشكل ملحوظ، وهو يتناسب طردياً مع عدد المهاجرين الفارين من هول الحرب في بلادهم، حيث بلغ عدد اللاجئين إلى أوروبا عبر البحر خلال صيف 2015 نحو 400 ألف لاجئ، حسب الإحصائيات الأمامية المتضاربة، بينما لم يتجاوز 22500 لاجئاً في صيف 2012.

ورغم أن السوريين ليسوا الأكبر عدداً

هاجر السوريون من بلادهم هرباً من الموت، يحلمون بحياة أفضل لهم ولأسرهم، إلا أنه لا مفر من الموت إن حانت لحظة الأجل. وفي ظل هذه الحرب، أصبح السوريون بدأً زحلاً يذفنون موتاهم ثم يرتحلون عنهم. يتابعون رحلة تغريبتهم مجبرين، وهم من كانوا يقدسون المقابر ويزرعونها كلما ضاقت صدورهم، ويزرعون الأشجار عند رؤوس موتاهم.

المصري. وفي النهاية تعيش غريباً، وتموت غريباً، وتدفن غريباً». أما في فرنسا، فالمشكلة كبيرة، لا تتجاوز المقابر المخصصة للمسلمين عدد أصابع اليد، وتكاليف الدفن عالية جداً، ويتم وفق نظام إيجار القبور من 15 إلى 30 عاماً، وبعد انقضاء المدة المحددة يحق لـ«الشركاء الموتى» إخلاء القبر وإحراق ما بقي من الجثة، وهذا مخالف للشريعة الإسلامية.



«تكاليف الدفن مرتفعة في ألمانيا، منذ 2000 يورو وما فوقه، طول عمرنا ندفن موتانا بالرقعة ببلاش» (الناضول)

لا تسمح أغلب الدول الأوروبية بدفن الموتى على الطريقة الإسلامية؛ ففي ألمانيا التي تعتبر الوجهة الأولى للاجئين، ترى جمعيات بيئية مناهضة للدفن بالكفن أن التابوت ضرورة ملحة، إلا أن بعض الولايات في ألمانيا سنت قوانين تسمح للمسلمين بالدفن حسب الشريعة الإسلامية.

وهذا يجعل اللاجئين في تلك الولايات يشعرون بالطمأنينة. وبينما كان العرب ينقلون جثامين موتاهم إلى بلدانهم الأصلية، أصبح بإمكانهم اليوم أن يدفنوهم هنا بطمأنينة، حيث تستأجر جمعيات إسلامية مقابر لمدة عشرين سنة قابلة للتجديد. يروي مهند، اللاجئ مع أفراد عائلته إلى ألمانيا: «تكاليف الدفن مرتفعة هنا، من 2000 يورو وما فوق. طول عمرنا ندفن موتانا بالرقعة ببلاش، الأمور مختلفة هنا، القبر وحده 1000 يورو، ومستعمل، إضافة إلى المصاريف الثانية وتكاليف الدفن».

ويضيف مهند: «بدل أن يهب أولاد العم والإخوة والجيران لحفر القبر، وغسل الميت وإعداد مراسم الدفن، وتكون مدفوناً بين الأهل والأصحاب، تحضر شركات للموت كل شيء، وتدفنك بعد أن تقبض

إلا أن ذلك لم يغيّر شيئاً، بعد يوم ونصف جهزنا له قبراً ودفنناه في الصحراء».

دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدول المجاورة لسوريا، ومنها الأردن، إلى تحمّل مسؤولياتها والسماح بدخول السوريين المعرضين للخطر، وعدم احتجازهم في المخيمات الصحراوية التي لا تتمتع بأبسط مقومات الحياة، إلا أن هذه الدعوات لم تلق استجابة. وتختلف تكلفة القبر ودفن الميت في الأردن من مكان إلى آخر؛ فالقبور مقامات، وتتراوح في المقابر التي تسمح بدفن الموتى السوريين بين 300 و500 دينار أردني (700 دولار أميركي)، ويلعب المتبرعون السوريون دوراً كبيراً في تأمين هذا المبلغ كنوع من العزاء لأهل الميت.

### الدفن اوروبياً

يزداد عدد اللاجئين السوريين في الدول الأوروبية، ورغم أن أولى المشكلات التي يفكر فيها اللاجئ هي الحصول على الإقامة والسكن وإيجاد عمل مناسب، إلا أنه ما إن يستقر حتى يبدأ بالتفكير في شؤون أخرى تخص المسلمين جميعاً لا السوريين فحسب، كيف وأين يدفن الموتى المسلمون في أوروبا؟

تبرز بعض أبناء العشائر بمساحة صغيرة من أراض يملكونها لدفن موتى اللاجئين، إلا أنها سرعان ما امتلأت.

يقول أبو أحمد، مواطن سوري يعيش في الأردن: «لا يحب السوريون دفن موتاهم هنا. يعلمون أنهم سيرجعون يوماً، وهذا يضيف إلى مشكلة الدفن المادية مشكلة أخرى معنوية أشد إيلاماً، وهي العودة وترك الموتى، لكن لا خيار أمامهم سوى القبول بالامر الواقع». وجد الأردن في اللجوء السوري فرصة جيدة لزيادة حجم سلة المعونات السنوية التي يحصل عليها عالمياً، وأجساد حكومته استثمار ما يزيد على نصف مليون لاجئ سوري إقليمياً ودولياً. تداوي المملكة جرحى «جبهة النصرة» في مشافيها مجاناً وتؤمن الدعم اللوجستي لهم، بينما ضاقت مقابرهم بموتى اللاجئين المدنيين.

يقول عبد الرزاق، وهو سوري هارب من هول الحرب: «علقنا قرب الحدود الأردنية في المنطقة الغربية، وتعب أبي كثيراً بسبب رحلة التهريب، وفارق الحياة ونحن محتجزون، ويرفض حرس الحدود الأردني السماح لنا بالدخول. أخبرناهم أن معنا جثمان ميت يجب أن يتم دفنه،

(الناضول)



في حالة خطرة. وفي حلب، شهد مطار كوبرس العسكري نشاطاً في إقلاع الطائرات وهبوطها، بعد نجاح هبوط أول طائرة حربية مساء أول من أمس الثلاثاء، سبقها هبوط 3 مروحيات صباحاً. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن المطار «شهد هبوط أكثر من 6 مروحيات اليوم (أمس) الأربعاء، وسيعاود نشاطه كقاعدة جوية كما كانت عليه قبل 3 سنوات»، مشيراً إلى أنه في المرحلة القادمة سيكون للمطار دور كبير في تأمين الدعم الجوي لجبهات القتال.

تعزيزات من ريف إدلب الجنوبي لصدّ تقدم الجيش الذي قام بفتح تلك الجبهات لتخفيف الضغط على مواقع شمال صوران ومحيط بلدة معان. ونفذ سلاح الطيران الروسي سلسلة غارات استهدفت فيها قواعد المسلحين في بلدات عطشان وسكيك وكفرنبدو ومورك ومعركة.

ومن جهة أخرى، استهدف المسلحون مدينة السقيلبية، شمال غرب حماة، بعدة صواريخ، ما أدى إلى استشهاد مدنيين اثنين، بينهما امرأة مسنة، وأصيب عدد آخر بجروح، بعضهم

واتهمت «التنسيقيات» الفصائل التي ادّعت إرسال المؤازرات بـ«الكذب»، مشيرة إلى أن كل الأخبار التي نُشرت عن وصول مؤازرات إلى جبهة الساحل كانت عبارة عن «استعراضات» إعلامية بهدف الحصول على دعم من تركيا.

وفي موازاة ذلك، أعلن مصدر عسكري سيطرة الجيش على شير الصحاب والنقطة 793 المطلتين على بلدة السرمانية في ريف حماة الشمالي الغربي.

وفي حماة، تقدم الجيش باتجاه بلدات البانة وتل عثمان



**سيطر الجيش على نقطتين مطلتين على السرمانية في ريف حماة**



وكفرنبدو، شمالاً، حيث تدور اشتباكات عنيفة في محيطها، حيث استقدمت الفصائل المسلحة



تقرير

# قاعدة عسكرية تركية في الخليج

## الغموض والبلبلية يلفان «التحالف الإسلامي»: لم نعرف به ولا نريده... عسكرياً



وقعت انقرة والدوحة عام 2014 اتفاقية لمواجهة «الأعداء المشتركين»، (أرشيف)

لم تحجب الأصوات المرجحة بإعلان «التحالف الإسلامي» الذي تقوده الرياض الغموض الذي يكتنف ماهية هذا التحالف وأهدافه وآلية عمله، والتي تُرجمت بلبلة في أوساط المسؤولين في بعض الدول التي يُفترض أنه تكون من أركان التحالف

أعلنت تركيا أمس أنها ستنشئ قاعدة عسكرية في الدولة الخليجية، في إطار اتفاقية دفاعية ثنائية لمواجهة «الأعداء المشتركين»، وقّعت عام 2014، وصدّق عليها البرلمان التركي في حزيران الماضي، في وقت لف فيه الغموض والبلبلية موضوع التحالف الإسلامي، حيث عبّر الكثير من أعضائه المفترضين عن مفاجأتهم به وعن رفضهم أن يكونوا أعضاء في حلف عسكري.

وقال السفير التركي في قطر، أحمد ديميروك، إن 3000 جندي من القوات



**موسكو: نحو مؤتمراً  
أهمي لبحث دور الدين في  
التصدي للتطرف**



البرية، إلى جانب وحدات جوية وبحرية ومدربين عسكريين وقوات عمليات خاصة، سيتركزون في القاعدة التي ستكون أول منشأة عسكرية تركية في الشرق الأوسط، مضيفاً أن القاعدة «متعددة الأغراض»، وستكون في الأساس مقراً لتدريبات مشتركة. وأوضح ديميروك أن 100 جندي تركي موجودون حالياً في قطر لتدريب جيشها؛ ولم يذكر موعد الانتهاء من بناء القاعدة التركية الجديدة،

مشيراً إلى أن الاتفاق الموقع بين البلدين يتيح لقطر خيار إقامة قاعدة عسكرية لها في تركيا. وتجدر الإشارة إلى أن قطر «تستضيف» أكبر قاعدة جوية أميركية في الشرق الأوسط، هي قاعدة العديد، حيث يتمركز نحو 10 آلاف فرد.

«تواجه تركيا وقطر مشاكل مشتركة، وكلانا قلق للغاية بشأن التطورات في المنطقة، والسياسات الغامضة للدول الأخرى. إن التعاون بيننا مهم للغاية في هذا الوقت الحرج في الشرق الأوسط»، قال السفير التركي، مضيفاً: «إننا اليوم لا نبني تحالفاً جديداً، بل نعيد اكتشاف روابط تاريخية وأخوية»، في إشارة إلى الإمبراطورية العثمانية التي امتدت من شرق أوروبا إلى الخليج.

«في ضوء فك الارتباط الأميركي من الخليج، فما نشهده هنا هو تنوع للحلفاء المحتملين... من مصلحة دولة صغيرة كقطر استضافة عدة حلفاء على أرضها، لأن ذلك يوفر لها ضماناً أمنياً غير مباشرة من الحليف، كما يزيد من تكلفة أي هجوم محتمل بالنسبة إلى المعتدي»، علق الأستاذ في «كينغز كوليدج» في لندن وفي كلية الدفاع الوطني في قطر، جان مارك ريكلي.

وفي سياق متصل، أشاد أمس الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، بالإعلان السعودي، معلناً دعم جامعة الدول العربية لهذه المبادرة التي رأى أن من شأنها أن تساهم في تنسيق جهود الدول العربية والإسلامية في مجال مكافحة الإرهاب بكافة مظاهره وأشكاله، وتبني آليات محددة لهذا الغرض، عسكرياً وسياسياً وفكرياً. لكن كلام العربي ناقضته تصريحات مختلفة صادرة عن مسؤولين في دول يُفترض أنها أركان في التحالف المعلن.

«التحالف الإسلامي المزمع تشكيله...

ليس عسكرياً، وأهميته تكمن في التنسيق العسكري والاستخباراتي والأيديولوجي بين الدول المشاركة فيه»، قال أمس المتحدث الرسمي باسم الخارجية التركية، طانجو بيلغيج، الذي أكد «دعم تركيا لكافة الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب». وأعلن بيلغيج أن لا خطط لدى أنقرة لإنشاء قوة عسكرية تركية في إطار هذا التحالف، قائلاً إن «المسؤولين السعوديين سيعرضون تفاصيل التحالف أكثر خلال الفترة القادمة». «لا نريد أن ننضم إلى تحالف عسكري»، أعلن أمس وزير الأمن الإندونيسي، لاهوت بانديجاتان،

بعدما كان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإندونيسية، أرماتا ناسر، قد أوضح أن وزير الخارجية السعودي اتصل بجاركوتا مرتين خلال الأيام القليلة الماضية، يسألها الانضمام إلى «مركز للتنسيق في مواجهة التطرف والإرهاب». وأضاف بانديجاتان: «ما أعلنته السعودية هو تحالف عسكري... لهذا من المهم أن تطلع إندونيسيا على التفاصيل أولاً قبل أن تقر ما إن كانت ستسأله»، وذلك فيما قال برلماني إندونيسي رفيع إنه لم يعلم بأمر هذا التحالف إلا من مراسل وكالة «رويترز»، التي قالت

إن لدى مسؤولين في عدد من الدول الـ34، التي قالت الرياض إنها وقعت على الانضمام للتحالف، مفاهيم مختلفة عما تستتبعه المشاركة فعلياً، فيما قال البعض إن بلدانهم لم تبلغ بالأمر رسمياً.

وفي السياق نفسه، أوضحت وزارة الخارجية الباكستانية أمس أن إسلام آباد ترحب بإعلان السعودية، لكنها تنتظر المزيد من التفاصيل حول التحالف المذكور، «لتحديد مدى مشاركتها فيه». وأعرب أمس سكرتير وزارة الخارجية الباكستانية، عزيز تشادوري، عن دهشته من الأخبار عن انضمام

## «كلاكيت» فلسطيني مقلوب: السلطة على خطى «حماس»؟

تقرير

تتبارى كل من «فتح» و«حماس» في إعادة أخطاء بعضهما بعضاً، فالأولى التي كانت تعطي درس التاريخ والسياسة لغريمها، تعيد اليوم الخطأ نفسه بتدخلها في القضايا العربية بصورة لا تخدم قضيتها الأساسية. واللافت أن «حماس» أيضاً لم تعلق على مشاركة السلطة في حلف تقوده السعودية، لكنها أبرقت برسالة إلى الرياض

رام الله - بكر عبد الحق

لم يكن مفاجئاً إعلان السلطة الفلسطينية مشاركتها في التحالف السعودي (التحالف الإسلامي العسكري الجديد) ضد الإرهاب، بمشاركة 35 دولة عربية وإسلامية، خصوصاً أن السلطة كانت قد أعلنت قبل أشهر ترحيبها بالتحالف السعودي ضد اليمن، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك وطالبت بـ«عاصفة حزم» في فلسطين... ضد حركة «حماس» المسيطرة على قطاع غزة.

هذا الإعلان أثار موجة من

الفتح النار على إسرائيل، وأن يشعر العالم أن الإرهاب بدأ في فلسطين؟». ولفت إلى أنه كان لا بد من دراسة متأنية والمزيد من الترويض قبل انضمام السلطة إلى مثل هذه الأحلاف، ومعرفة طبيعة الإرهاب المذكور، وهل سيؤدي إلى «المزيد من تدمير ما هو قائم الآن». وأضاف: «لا ينقصدنا إغراق المنطقة بأحلاف بعيدة عن الهدف الاستراتيجي،

الأمّة الإسلامية والمسيحية إرهاب». زكي الذي أشار إلى أنه لا يمكن التنبؤ بجدوى المشاركة في الحلف والفوائد المترتبة عليه فلسطينياً ما لم يكن الهدف منه وضع إسرائيل على أولوياته، لم يستبعد أن يكون انضمام السلطة إليه بدافع المجاملة للرياض أو من باب الحاجة، متسائلاً: «لماذا يكون الانضمام إذا لم يكن الهدف هو جزء هذا التحالف

التساؤلات والسخرية بين الساسة والناشطين الفلسطينيين، حول الدور الحقيقي للسلطة الوطنية وأولوياتها، ودوافع هذا الإعلان وضروراته، خصوصاً في ظل ما تعيشه الأراضي الفلسطينية من إرهاب إسرائيلي منظم، كان آخره اغتيال شابين فلسطينيين بدم بارد في مخيم قلنديا، فجر أمس.

يصف مسؤول الدائرة العربية في حركة «فتح» وعضو لجنتها المركزية، عباس زكي، قرار السلطة الانضمام إلى الحلف السعودي ضد الإرهاب بـ«المفاجئ»، مقدراً أنها خطوة جاءت من «دون دراسة في مؤسسات السلطة ودون وضع حسابات، بل لم تستشر فيه الدائرة التي أترأسها مباشرة».

يقول زكي لـ«الأخبار»: «هذا الحلف جاء استجابة لطلب السيناتور الأميركي جون ماكين الذي استنفر الآخرين لإرضائه، ولكن لن يكون هناك مستقبل لهذا التحالف ما لم يتم تعريف الإرهاب بوضوح». ويستدرك: «أطالب الدول التي وافقت على الحلف باجتماع طارئ لتعريف الإرهاب»، مذكراً إياها بأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية هو «إرهاب»، وأيضاً «استيلاء إسرائيل على مقدسات

توقفت الانضمام إلى التحالف طرح تساؤلات بين شباب الانتفاضة (أي بي ايه)



يقدر متابعون أنها مشاركة للمجاملة وللحفاظ على المساعدات المالية

وهو إنهاء الاحتلال، قضية العرب المركزية». لكن اللافت في خطوة السلطة أنها تناقض ما كانت تعبير به «حماس» طوال السنوات الخمس الماضية، حينما كانت تشير إلى تدخل الأخيرة في القضايا العربية، فضلاً عن أنها كانت تطالب الحركة باستخلاص العبر من الأضرار التي لحقت بالشعب الفلسطيني جراء التدخل في صراعات عدد من الدول كالكويت وسوريا ومصر ولبنان. أيضاً سلكت رام الله منهجاً مغايراً لـ«حماس» بشأن ما جرى في سوريا، ولكنها أيضاً عادت لتدخل على جانب الصراع المصري الداخلي بقدر من الدبلوماسية والحذر. وقد قال النائب الأول لرئيس



## تقرير

# «هدايا» سعودية مقننة لمصر

إيجاس خالد عبد البديع، ورئيس شركة «سوميد»، خالد صالح، أمس، عقد مشروع محطة تداول المنتجات البترولية في ميناء العين السخنة باستثمارات 324 مليون دولار، وفق بيان لوزارة البترول، أكد أن المشروع سيضم إنشاء رصيف بحري بطول نحو 2,2 كيلومتر، وأعماق تتراوح من 15 إلى 19 متراً، لاستقبال ناقلات الغاز الطبيعي المسال حتى حمولة 216 ألف متر مكعب، وسفينة «نغييز» حتى 170 ألف متر مكعب.

ويستهدف المشروع استقبال ناقلات الغاز والوقود، إضافة إلى تنفيذ عدد من المستودعات لتداول المنتجات المذكورين على أن يجري تنفيذه على مرحلتين، الأولى خاصة بتداول الغاز الطبيعي المسال، ومن المخطط أن تكون جاهزة للتشغيل خلال الربع الأول من عام 2017، والمرحلة الثانية والخاصة بتداول الغاز والبترول، وتكون جاهزة للتشغيل خلال الربع الثاني من 2018.

باتي ذلك في وقت وافق فيه «بنك التنمية الأفريقية»، أمس، على إقراض مصر نحو 3,2 مليارات دولار حتى 2019، منها 692 مليون دولار تصرف قبل نهاية العام الجاري، فيما تتوزع المبالغ المالية حتى نهاية 2019. ويتوقع خبراء اقتصاديون أن تنجح حزمة القروض والمساعدات الجديدة في دعم الموازنة خلال العام المالي الجاري (إلى تموز المقبل)، لكنها ستزيد الدين الخارجي كثيراً وستضع الحكومات التالية في مأزق الالتزام بسداد أقساط كبيرة للقروض شهرياً.

إلى ذلك، أعلن وزير الترميم، خالد حنفي، أن الحكومة وقّعت اتفاقية تجارية مع السودان بقيمة مليار و300 مليون جنيه لتوريد 800 ألف رأس من العجول لمجزر أبو سمبل في أسوان، خلال ثلاث سنوات تبدأ من العام المقبل وتستمر حتى 2018، بالاشتراك مع القطاع الخاص، على أن تطرح بأسعار مخفضة للمواطنين، مشيراً إلى أن الصفقة «بداية قوية للتبادل التجاري بين القاهرة والخرطوم»، وهي أيضاً خطوة حكومية إضافية بعد أزمة اللحوم الأخيرة في البلاد.

مقرر في الاتفاق الجديد، فيما سيبدأ وصول المواد البترولية بدءاً من الشهر المقبل. أيضاً، من المقرر أن تعقد الجلسة المقبلة لمجلس التنسيق المصري - السعودي في الرياض، وتحديداً في الخامس من الشهر المقبل، وذلك لمناقشة تفعيل

## سُبْحَتْ في الرياض خلال الشهر المقبل سبب الاستفادة من الـ 30 ملياراً

استثمارات الثلاثين مليار ريال، إضافة إلى التفاوض على وديعة بالدولار تدعم الاحتياطي النقدي في البنك المركزي، علماً بأن الجولة الخليجية لوزيرة التعاون الدولي المصرية، وتشمل الكويت والإمارات، ستبدأ الأسبوع المقبل، بعدما حظيت بموافقة الحكومة على عرض عدة مشروعات لتنفيذها بنظام الشراكة والاستثمارات.

في السياق، وقّع رئيس «الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية»،

حقيقته العام الماضي. في غضون ذلك، عقدت الحكومة المصرية، أمس، اجتماعها الأسبوعي برئاسة شريف إسماعيل، لدراسة أوجه الاستفادة من نتائج اجتماع مجلس التنسيق المصري - السعودي قبل يومين، والدعم السعودي الموعد والمقدر بـ30 مليار ريال (ثمانية مليارات دولار)، الذي أعلنه الملك سلمان. واستعرض إسماعيل «المشروعات العملاقة» التي يمكن ضخ الاستثمارات السعودية فيها، ومن بينها مناطق في العاصمة الإدارية الجديدة، إضافة إلى مشروع المليون فدان، فضلاً عن الوعد بـ«تأمين احتياجات مصر من البترول على مدار السنوات الخمس المقبلة».

ومن المتوقع أن توقع الحكومة، الشهر المقبل، تعاقداً مع شركة «أرامكو» السعودية الحكومية لتوفير احتياجات مصر من المواد البترولية، على أن يكون السداد بأجل يصل إلى خمس سنوات مع سعر فائدة يصل إلى 3%، وهو ما قد يخفف العبء مؤقتاً عن الموازنة العامة للدولة التي تعاني عجزاً حاداً. ومن الجيد التنبيه إلى أن هذا هو تجديد للتعاقد الذي أبرم سابقاً بين الطرفين وانتهى في تشرين الثاني الماضي، كذلك يتوقع أن تنخفض قيمته سنوياً نتيجة التراجع في أسعار النفط عالمياً، فيما حصلت القاهرة على أجل لعامين إضافيين، فقد كان السداد يجري على ثلاث سنوات وليس على خمس، كما هو

القاهرة، أبداً ليست في موضع من يمكنه القبول والرفض وحتى المناورة. صدمة أخرى جديدة بمواصلة إيرادات قناة السويس انخفاضها بصورة لافتة. وأمس، عقدت الحكومة اجتماعها الأسبوعي لدراسة نتائج اجتماع المجلس التنسيقي المصري - السعودي ومهصير الأموال الموعودة

## القاهرة - أحمد جمال الدين

تستمر النكسات الاقتصادية في مصر بصورة لافتة، تخفي وراءها الإجابة عن طبيعة العلاقات المصرية - السعودية، ومستقبل المجلس التنسيقي المشترك بينهما، وسبب صمت القاهرة عن التعليق السلبي على أي خطوة سعودية. تقول الأرقام إن إيرادات قناة السويس، التي سعد بتفريغتها الجديدة الرئيس وحكومته، قد وصلت إلى 408,4 ملايين دولار الشهر الماضي مقارنة بـ449,2 مليون دولار عن تشرين الأول، مسجلة بذلك أدنى مستوى لها منذ شباط الماضي. ويزيد ذلك في انخفاض إيرادات البلاد من العملة الصعبة بنحو 40,8 مليون دولار وفق البيانات الرسمية الصادرة عن «هيئة قناة السويس»، التي اعترفت بانخفاض أعداد السفن المارة في تشرين الثاني إلى 1401 مقابل 1500 سفينة قبله بشهر.

ويأتي تراجع الإيرادات مستمراً مع بطء عمليات التجارة العالمية. فرغم افتتاح التفرعة الجديدة للقناة التي كلفت نحو 3,5 مليارات دولار ونفذت في عام واحد، كانت دراسات الهيئة تأمل تحقيق إيرادات سنوية تصل إلى 13,2 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2023، علماً بأن إيرادات العام الجاري يتوقع أن تقل عن 5,4 مليارات دولار، وهو الرقم الذي

بلاده إلى الدول المشاركة في التحالف، مشيراً إلى أن الخارجية الباكستانية طلبت من سفيرها في الرياض لقاء المسؤولين السعوديين، والحصول منهم على إيضاحات حول الموضوع. كذلك أكدت عضو لجنة الدفاع التابعة لمجلس الشيوخ الباكستاني، سهار كمران، أن مسألة الانضمام إلى التحالف لم تناقش بعد في مجلس الشيوخ أو الجمعية الوطنية.

والجدير ذكره أنه فيما استخدم ولي ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، عبارة «التحالف الإسلامي العسكري» في إعلانه يوم الأول من أمس، قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن مساهمة الدول المعنية يمكن أن تشمل القوة العسكرية أو المساعدة المالية أو الخبرة الأمنية.

من جانبه، قال أمس وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك عقده في موسكو مع نظيره البحريني، خالد بن أحمد آل خليفة، إن روسيا تدرس الدور الذي يمكن أن يلعبه «التحالف الإسلامي» في محاربة الإرهاب، معرباً عن استعداد حكومته «لبحث هذا الموضوع مع شركائنا في مجلس التعاون الخليجي، ومع جميع الأصدقاء المهتمين بالانتصار على هذا الشر». وشدد لافروف على أهمية البعد الأيديولوجي في عمل التحالف الجديد، والعمل للحيلولة دون تضليل الشباب من طريق

التلاعب بمبادئ الإسلام، مشيراً إلى دور الرياض ومسؤوليتها الخاصة في هذا المجال. ورأى لافروف أن مبادرة الرياض لتوحيد جهود الدول الإسلامية في محاربة الإرهاب قد تشكل نقطة انطلاق لعقد مؤتمر أممي لبحث دور البيانات العالمية في التصدي للفكر الديني المتطرف. (الأخبار، رويترز، الأناضول)

القاهرة ليست في موضع القبول والرفض وحتى المناورة مع الرياض



## إيران

# روحاني: تنفيذ الاتفاق النووي خلال أسبوعين أو ثلاثة

قلب مفاعل آراك للماء الثقيل، خلال أسبوعين أو ثلاثة، فيما سيشرح خبراء من الصين والولايات المتحدة على عملية إنجاز هذا الأمر».

ولفت إلى أن «تغيير نظام عمل منشأة فوردو من تخصيب اليورانيوم إلى منشأة بحثية وطبية سيأخذ وقتاً أكثر من المتوقع، بسبب التعقيدات الفنية التي من المحتمل ظهورها خلال هذه العملية».

في غضون ذلك، شدد وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان على أن «إيران لن تقبل أي قيود على برنامجها الصاروخي»، مؤكداً أنها «ستواصل تجاربها الصاروخية». ويأتي تصريح دهقان غداة إعلان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست أن «إدارة الرئيس باراك أوباما لا تستبعد اتخاذ مزيد من الخطوات حيال التجربة الصاروخية الإيرانية الأخيرة».

وقال دهقان «قمنا (في 11 تشرين الأول) باختبار الصاروخ عماد، وهو صاروخ تقليدي، كي نظهر للعالم أن الجمهورية الإسلامية سوف تتصرف بما يخدم مصالحها الوطنية فقط»، مشدداً على أنه «لا توجد دولة أو قوة يمكنها فرض إرادتها على إيران». وأضاف «لن تقبل إيران فرض أي قيود على برنامجها الصاروخي».

(الأخبار)

للدبلوماسية الإيرانية. ورأى روحاني أن هذا النصر السياسي يزيل العقبة الرئيسية أمام تنفيذ الاتفاق الذي وقّعه طهران مع مجموعة «1+5».

وفي خطاب بثّه التلفزيون الرسمي على الهواء مباشرة، قال الرئيس الإيراني «أزيلت الآن العقبة الرئيسية أمام تنفيذ الاتفاق النووي... ستبدأ إيران بتنفيذ الاتفاق النووي في غضون أسبوعين أو ثلاثة». وعبر عن الأمل في رفع العقوبات المفروضة على إيران في كانون الثاني المقبل.

وفي هذا السياق، صرّح رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى بأن «الكعبة الصفراء وصلت إلى البلاد، وهي الآن في مدينة أصفهان»، مضيفاً أن «إيران ستنقل مخزونها من اليورانيوم المخضب من بوشهر إلى روسيا، خلال الأيام القليلة المقبلة».

من جهته، أفاد مندوب روسيا لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فلاديمير ورونكوف، بأن بلاده ستبشر، خلال الأيام المقبلة، عملية نقل اليورانيوم من إيران، وفقاً للاتفاق النووي. وأشار إلى أنه سيتم شحن اليورانيوم من ميناء بندر عباس جنوبي إيران إلى روسيا للتعامل معه. وأوضح أن من الممكن خفض نسبة تخصيب هذا اليورانيوم، أو إخراجه من إيران. وأضاف ورونكوف أن إيران «ستعمل على إعادة تصميم

في الوقت الذي توالى فيه التصريحات الإيرانية المرحة بإغلاق ملف «الأبعاد العسكرية المحتملة» للبرنامج النووي الإيراني، معتبرة أنه نصر سياسي، أعلن وزير الدفاع حسين دهقان أن «إيران لن تقبل أي قيود على برنامجها الصاروخي»، مؤكداً أنها «ستواصل تجاربها الصاروخية».

في هذا الوقت، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «فارس» عن مصادر قولها إن قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني، اللواء قاسم سليماني، توجه إلى موسكو الأسبوع الماضي، للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكبار المسؤولين.

وذكرت الوكالة أن سليماني عقد اجتماعاً مع بوتين، خلال الزيارة التي استغرقت ثلاثة أيام، لمتابعة القضايا التي أثيرت خلال زيارة بوتين لطهران، وأخر تشرين الثاني الماضي، ولقائه المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي. إلا أن المتحدث باسم الكرملن ديمتري بيسكوف نفى هذه التقارير، ونقل وكالة الإعلام الروسية عنه قوله، رداً على سؤال عما إذا كان مثل هذا الاجتماع قد تم، «لا لم يحدث».

وأمس، أعلن كل من الرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس مجلس الشورى علي لاريجاني أن إغلاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية التحقيق في أنشطة إيران النووية السابقة، يعدّ انتصاراً

المجلس التشريعي عن «حماس»، أحمد بحر، إنه بعث برسالة إلى «التحالف الإسلامي» الذي مقرّه الرياض، دعاه فيه إلى وقفة جادة وموقف حقيقي في مواجهة إرهاب الاحتلال الإسرائيلي. وأشار بحر، أمس، في رسالته، إلى أن «محاربة الإجتراء والإرهاب الصهيوني ينبغي أن تحتل رأس سلم أولويات الدول العربية والإسلامية».

في السياق، يرى المحلل السياسي هاني المصري أن مشاركة السلطة في التحالف ليس إلا «خطوة رمزية تهدف إلى استرضاء أطراف عربية بهدف زيادة المساعدات المالية». ويقول: «هي محاولة من السلطة لإبقاء العلاقات مع أطراف عربية، خصوصاً تلك التي تقدم المساعدات المالية... هذا الموقف غير مناسب، لأن القضية الفلسطينية مهمتها أن تحظى بدعم الجميع، ولا تدخل مع أي تحالفات أو محاور من شأنها أن تضرب علاقتنا مع جهات أخرى، فقضيتنا الفلسطينية توحد ولا تفرق، ويجب أن تحافظ على هذا الموقع». وتتساءل المصري: «لماذا نتخذ مثل هذه الخطوات ولا أحد يطالبنا بذلك، خصوصاً أننا لا نملك قوات ولا إمكانات عسكرية؟».



## اليمن

مع انطلاق جلسات المحادثات بين الوفدين اليمنيين، بدأت العقبات التي قد تمنع «جنيف 2» بالبروز. أهمها انتهاك «التحالف» جواً وبراً لوقف إطلاق النار، وإصرار الوفد الموالي للرياض على تنفيذ قرار مجلس الأمن قبل التوصل إلى وقف شامل للحرب، إلى جانب محاولة «إعادة إنتاج» شخصيات يمنية مؤيدة للسعودية لإدارة المرحلة المقبلة.

## «جنيف 2» ينطلق بعراقيل.. وانتهاكات وقف النار مستمرة

صنعا - الاخبار

تبدو محادثات «جنيف 2» كما وقف إطلاق النار مقبلين على إعلان الفشل في أي لحظة. فعلى وقع انتهاكات «التحالف السعودي» وقواته لإعلان الأمم المتحدة وقف إطلاق النار، تواجه الجلسات بين الوفدين اليمنيين في مدينة ماغليغن في سويسرا عراقيل عدة، أهمها تمسك الوفد الموالي للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي بتطبيق القرار الدولي رقم 2216 كمدخل لوقف الحرب، حيث يحاول فريق الرياض إعادة وفد «أنصار الله» والمؤتمر الشعبي العام» إلى المربع الأول عبر الإصرار على القرار الدولي المحجف والإبتران العسكري المتواصل في الميدان. وفيما تابع العدوان غاراته الجوية أمس، بالتزامن مع استئناف قوات «التحالف» والمجموعات المسلحة الهجمات في أكثر من محافظة، ولا سيما في مأرب وتعز، أعلن المتحدث باسم «التحالف» أحمد عسيبي، أن «الهدنة» قد تنهار في أي وقت، بعد اتهام «أنصار الله» بانتهاكات متكررة لها.

بوادر الفشل

ورسحت من سويسرا يوم أمس، سلسلة معطيات تشير إلى إمكانية أن تلاقي المحادثات مصير «جنيف 1»



تجددت الهجمات في مأرب بالتزامن مع الغارات الجوية عليها (أ ف ب)

لبحث موضوع الحصار والمساعدات الإنسانية، تتطلع حصراً إلى تعز التي لا تزال عصابة عسكرياً على قوات «التحالف». أي إن فريق الرياض يهدف بذريعة إدخال المساعدات الدخول إلى المحافظة. وكان الطرفان قد اتفقا، إلى جانب تشكيل اللجنة، على إطار عسكري للرقابة على تنفيذ وقف إطلاق النار، لكن وفد الرياض لم يسم مندوبه في هذه اللجنة حتى الآن. في سياق متصل، كان وفد هادي قد أكد خلال المحادثات أن وقف الحرب يتوقف على تنفيذ قرار مجلس الأمن. ويقول المصدر إن هذا التأكيد يعني أن الطرف الآخر يتعامل باعتباره غير معني بوقف العدوان، وهو يراه وسيلة ضغط لتنفيذ بنود القرار الدولي. في المحصلة، يمكن القول

الثلاثة يؤكد أن نية الطرف الآخر «ليست نية سلام»، معتبراً أن الإصرار على إطلاق سراح الصبيحي نابع من شعبيته بهدف إعادته إلى منصب وزير الدفاع في حكومة خالد بحاح، بما يرفد الجبهة العسكرية المترنحة للعدوان بمزيد من الزخم، ما يعني أن «التحالف» لا ينوي حقيقة وقف الحرب على الأرض.

أما شقيق هادي، ناصر، فهو معروف بعلاقاته الوثيقة بتنظيم «القاعدة»، حيث إنه صاحب الدور الأهم في تجميع عناصر التنظيم وتسليحهم، وسيعزز الجبهة لعسكرية للتنظيم المسيطر على أجزاء واسعة من الجنوب اليمني اليوم. وأشار المصدر إلى أن «اللجنة الإنسانية» التي شكّلت أول من أمس،

والمؤتمر الشعبي العام» من جهة، وعبد الملك المخلافي وأحمد بن دغر، عن وفد هادي، وذلك بحضور المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ، بهدف الوصول إلى صيغة حول بند المعتقلين. وعلمت «الأخبار» أن وفد

### يحاول «التحالف» استغلال الهدنة لتكرار سيناريو السيطرة على عدن

هادي أصّر خلال الجلسات على الإفراج عن اللواء محمود الصبيحي وعن شقيق هادي، ناصر منصور وعن العميد فيصل رجب، ويرجع المصدر أن التركيز على هذه الأسماء

## اليمنيون يشككون بمآلات المفاوضات: اعتدنا الحرب



«لا احد اليوم يرفع بصره حين تحلق الطائرات عشان يشوفوا مكان الغارات» (أ ف ب)

والجامعات والمدارس أيضاً دوامها بنحو طبيعي، وكذلك الشركات الخاصة التي صمدت ولم تغلق أبوابها. وفيما كان القصف السعودي على العاصمة يعلّق الدوام بين الآخر، لم يعد الأمر كذلك

العدوان ومن مدن الجنوب، خاصة عدن وأبين حيث يسيطر تنظيمياً «داعش» و«القاعدة» عليها، وانعدام الأمن الذي أحدثه دخول القوات الغازية. وتواصل الدوائر الحكومية

بذلت جهوداً حثيثة أخيراً للتواصل مع الأمم المتحدة للسماح بدخول المشتقات النفطية التي انقطعت مرة أخرى. تلك الجهود أثمرت السماح للسفن بتفريغ حمولاتها في ميناء الحديدة. ووضعت اللجنة مع شركة النفط اليمنية نظاماً صارماً يسمح بتوزيع المشتقات النفطية بطريقة

### تواهل الدوائر الحكومية والجامعات والمدارس دوامها بنحو طبيعي

تمنع أي تلاعب من قبل ملاك محطات البنزين أو من قبل مديري المحطات التابعة للشركة. كذلك منع أصحاب السيارات من تخزينها وتزويدهم دورياً بقدر الحاجة. وانعكس توافر المشتقات النفطية على حياة الناس في العاصمة صنعاء حيث تشهد الحركة زحمة لم تشهدها العاصمة من قبل لسببين: الأول، اعتماد الناس لوضع القصف، والثاني وجود أعداد كبيرة من العائلات التي نزحت من تعز التي تشهد معارك مع مرتزقة

تعرض لأضرار جسيمة مثل سائر المنازل في منطقة فح عطان بفعل القنبلة الشديدة الانفجار التي ألقتها طيران العدوان على جبل عطان في شهر نيسان الماضي، مشيراً إلى أنه «لا ينوي مغادرة منزله مرة أخرى، إذ إن أفراد عائلته اعتادوا العيش في ظل القصف».

أما سعيد البنان، وهو من سكان حي الجامعة وسط العاصمة، فيرى أن «الأهم هو التوصل إلى فك الحصار الشامل المفروض على البلاد من قبل دول العدوان ليتسنى إدخال الأدوية والغذاء»، موضحاً في تصريح لـ «الأخبار» أن «اليمنيين اعتادوا الحرب التي لا تقدر على إحداث تغيير كبير في نمط حياتهم أو تحدّ من تحركاتهم».

ويضيف البنان قائلاً: «حين توافر البترول في المحطات عادت الزحمة في الشوارع أكثر من السابق، ولا أحد اليوم يرفع بصره حين تحلق الطائرات عشان يشوفوا مكان الغارات مثلما كان في بداية العدوان».

وكانت «اللجنة الثورية العليا»، برئاسة محمد علي الحوثي، قد

صنعا - ابراهيم السراجي

حضر الحديث عن وقف إطلاق النار في مجالس أهالي صنعاء، حتى قبل بدء سريانه أول من أمس. أبدى هؤلاء لامبالاتهم بالأمر وعدم ثقهم بتنفيذ الاتفاق. وتبدو توقعاتهم قد صدقت، إذ لم يمض على سريان الاتفاق إلا ساعات حتى عاد طيران العدوان للتخليق في سماء العاصمة في أولى ساعات الليل في موعدها المعتاد، ولكن هذه المرة كان التخليق مستفزاً حين فتحت الطائرات حاجز الصوت ورصدت غارات في ضواحي المدينة.

تأقلم سكان العاصمة مع القصف السعودي ولم يعد الأمر ينعكس على سير حياتهم. غير أن أهالي جبلي عطان ونقم، الحيين اللذين تعرضوا لقصف عنيف بداية العدوان، ما أجبرهم على النزوح إلى منازل أقاربهم في العاصمة، عادوا اليوم إلى منازلهم وعالجوا بعض الأضرار التي تعرضت لها منازلهم.

ويقول محمد الأسدي إنه أجرى بعض الإصلاحات لمنزله الذي



## تقرير

# اختطاف قطريين في العراق: ضغوط لإطلاق أسرى سوريا؟

المظلة لخطف الصيادين، وكيف سمح بدخولها إلى المحافظة من دون علم أي جهة رسمية». في المقابل، أعلنت قطر إجراء تحركات حثيثة تجاه العراق لإطلاق سراح «مواطنيها المختطفين»، من دون تأكيد أو نفي وجود أمير بين المختطفين بيان وزارة الخارجية القطرية أشار إلى أن الوزارة «باشرت اتصالاتها مع الحكومة العراقية والجهات المختصة، على أعلى المستويات الأمنية والسياسية، للوقوف على تفاصيل حادثة اختطاف المواطنين القطريين، والعمل على إطلاق سراحهم في أسرع وقت ممكن».

الوزارة أكدت «إيفاد مساعد وزير الخارجية للشؤون الخارجية محمد بن عبد الله الرميحي، وسفير دولة قطر لدى بغداد زايد بن سعيد الخيارين، لمتابعة جميع الإجراءات المتبعة في هذا الشأن مع الحكومة العراقية عن كُتب لتأمين سلامة المواطنين القطريين». وأعلنت إجراء وزير الخارجية خالد بن محمد العطية اتصالاً هاتفياً مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري لمتابعة الموضوع.

سياسياً، تمكن البرلمان العراقي من إقرار الموازنة المالية للعام المقبل 2016، بعد جدل وخلاف استمر لأسابيع عدة بشأن موازنة «الحشد الشعبي» وموازنة إقليم كردستان التي قرر البرلمان، أخيراً، إبقاؤها كما هي (17%). وبلغت قيمة الموازنة (105 تريليونات دينار عراقي) أي ما يقارب 88 مليار دولار، مع انخفاض واضح عن السنوات السابقة نتيجة انخفاض أسعار النفط.

وتضمنت الموازنة لأول مرة استقطاع ما نسبته 3% من رواتب الموظفين والمتقاعدين لدعم «الحشد الشعبي» والنازحين، الذين بلغت تخصيصاتهم 800 مليار دينار، بحسب اللجنة المالية البرلمانية التي أكدت على لسان رئيسها فالح الساري أن الموازنة كانت «شاملة»، وأخذت في الاعتبار الظروف المالية للبلد وجميع الملاحظات والمقترحات للنواب.

إلى ذلك، تعززت إيطاليا إرسال 450 عسكرياً للدفاع عن سد الموصل، على وجه السرعة، لحماية هذه المنشأة التي فازت شركة إيطالية بعقد لتدعيمها، من تنظيم «داعش». وأكد رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي في برنامج تلفزيوني، ليلة الأربعاء، أن «مناقصة العروض (لتدعيم السد) فازت بها شركة إيطالية، وسنرسل إلى الموقع 450 من عناصرنا، إلى جانب الأميركيين للمساعدة على حمايته».

التنظيم، إلا أن فصائل عراقية في «الحشد الشعبي»، وخارج «الحشد» لا تزال تقاتل على أكثر من جبهة في سوريا. وكانت حركة «النجباء»، إحدى فصائل «الحشد الشعبي»، قد أعلنت في 11 تشرين الثاني الماضي وصول قوات حاشدة من الحركة، بقيادة زعيمها الشيخ أكرم الكعبي، إلى مدينة حلب السورية لكف الحصار عن كُفريا والفوعة المحاصرتين.

من جهتها، ألقت وزارة الداخلية العراقية باللائمة على الصيادين القطريين، لكونهم تحركوا في مناطق صحراوية شاسعة ولم يلتزموا تعليمات الوزارة بعدم تجاوز المناطق المؤمنة. وأوضحت الوزارة في بيان، مساء أمس، أن «عناصر مجهولين يستقلون عدداً من العجلات اختطفوا عدداً من الصيادين يحملون الجنسية القطرية في منطقة (لبيا)، التي تبعد نحو 30 كم جنوب شرق ناحية بصية في بادية محافظة المثنى المحاذية للمملكة العربية السعودية، واتجهوا بهم إلى جهة غير معلومة».

مضيفاً أن «أجهزة وزارة الداخلية وقيادة شرطة محافظة المثنى شرعت، على الفور، بعمليات بحثٍ وتحركٍ في المنطقة التي جرت فيها الحادثة، وستبذل ما

صحيح أن حوادث الاختطاف منتشرة على نطاق واسع في العراق، إن لاهداف سياسية أو للمبادلة بقدية، إلا أن العملية التي حصلت أمس في النجف شكلت علامة فارقة، لكون أحد المستهدفين فيها أميراً من العائلة الحاكمة القطرية

### بغداد - محمد شفيق

هي ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها صيادون خليجيون للاعتقال أو الاختطاف أو حتى الابتزاز في العراق، فمنذ عام 2003 تداولت وسائل الإعلام أنباءً عن عشرات الحالات المماثلة، فضلاً عن حالات تجاوز واختراق للحدود ودخول الأراضي العراقية من دون منح سمات رسمية. إلا أن حادثة اختطاف 17 صياداً قطرياً، أطلق سراح تسعة منهم في وقت لاحق، (وفق الرواية الرسمية)، بينهم أحد أمراء العائلة الحاكمة من قبل مسلحين مجهولين، في الصحراء الواقعة بين محافظتي النجف والحلفاء، جعلت الحدث يختلف عن الأحداث السابقة ويبتعد عن الطابع الجنائي.

وبينما لم تتحدد، حتى الآن، الجهة التي ينتمي إليها المسلحون الذين قاموا بعملية الاختطاف، كذلك لم يرق أي فصيل أو جهة بتبني حادثة الاختطاف وإعلان شروطه مقابل إطلاق سراح المختطفين، علمت «الأخبار» أن إحدى الفصائل العراقية المقاتلة في سوريا تقف وراء العملية للضغط على قطر من أجل إطلاق سراح بعض الأسرى والمحتجزين لدى فصائل وجماعات مسلحة في سوريا. وقال مصدر مطلع إن فصيلاً مسلحاً في العراق لديه أسرى في سوريا، يسعى إلى عقد «صفقة عرسال جديدة» مع الجماعات المسلحة في سوريا بوساطة قطرية. وأوضح هذا المصدر، الذي رفض الكشف عن اسم الفصيل الذي قام بعملية الاختطاف، أن «قضية الاختطاف تعتبر مصلحة عامة لعدد كبير من الفصائل، التي يقاتل غالبها في سوريا».

وبالرغم من احتمال المعارك والمواجهات مع تنظيم «داعش» في العراق، بعد حزيران العام الماضي عقب سقوط مدينة الموصل وعدد من المدن الشمالية بيد

الحدودي مع مديرية حرص وميناء ميدي الساحلي في محافظة حجة، تحت غطاء جوي وبحري كثيف. وكشف المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد غالب لقمان، أمس، عن مخطط تصعيدي يعد له العدوان الذي لم يلتزم وقف النار. وقال لقمان إن دول العدوان ومرترقتهم لم يلتزموا إطلاقاً وقف إطلاق النار الذي دعت إليه الأمم المتحدة، فيما الجيش و«اللجان الشعبية» ملتزمون بإياه حرفياً.

وعلى حدود محافظة الجوف حرق المسلحون من مرتزقة العدوان وقف النار بمحاولة زحف على مواقع الجيش و«اللجان الشعبية». وأوضح مصدر عسكري أن العشرات من مرتزقة العدوان بينهم خمسة من القيادات الميدانية قتلوا أثناء محاولتهم التقدم على مواقع الجيش و«اللجان الشعبية» في محيط قرية آل مروان، مؤكداً إحباط التقدم.

أما في جبهة مارب، فقد جددت قوات «التحالف» والمسلحون خرقهم لوقف إطلاق النار. وأكد مصدر عسكري أمس أن تلك المجموعات المسلحة، شنّت عصر أمس هجوماً على منطقة المخدرة في الجعدان، مشيراً إلى أن الجيش و«اللجان الشعبية» لم يجدوا بداً من التصدي لهم، موقعين في صفوفهم خسائر بشرية ومادية فادحة. وبحسب المصدر، أدت المواجهات إلى تأمين عدد من المواقع التي كان ينطلق منها المقاتلون المواليون للعدوان، وعلى صعيد متصل، اندلعت في مارب اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة بين قبيلة عبيدة ومجموعة هاشم الأحمر في وادي عبيدة.

من جهة أخرى، أكد مصدر محلي في محافظة مارب لـ «الأخبار» أن السلطات السعودية أوصلت دفعة جديدة من المرتزقة إلى المحافظة. وكان هؤلاء قد تلقوا تدريبات في السعودية لغرض الدفع بهم في معارك ضد الجيش و«اللجان» في جيزان التي فشلت القوات السعودية في أن تصمد فيها، مشيراً إلى أن مجموعات المرتزقة تلك رفضت القتال في جيزان لمصلحة السعودية، الأمر الذي دفع السعودية إلى إعادتهم إلى منفذ الوديعة وإرغامهم على التوجه إلى جبهة مارب سيراً على الأقدام في إجراء عقابي.



إن فريق هادي ومن خلفه السعودية يحاولان ابتزاز «أنصار الله» و«المؤتمر» لانتزاع عبر المفاوضات ما لم يأخذوه في الميدان.

### انتهاكات متكررة لوقف إطلاق النار

ويحاول التحالف السعودي استغلال إعلان وقف النار والمباحثات في جنيف ليحقق مكاسب ميدانية لم يستطع تحقيقها خلال الأشهر الثمانية الماضية، ولا سيما على الشريط الساحلي الغربي من اليمن باتجاه البحر الأحمر، في محاولة استغلال الهدنة لتكرار سيناريو السيطرة على عدن (تموز الماضي). وكانت قوات ومجموعات مسلحة قد حاولت التقدم من جهة منفذ الطوال

في الحصول على الغاز المنزلي والمواد الغذائية. إلا أن المعاناة الأكبر تتجلى في المستشفيات التي تعاني انعدام المستلزمات الطبية والأدوية ويتعاظم العجز في تقديم الرعاية الطبية للجرحى الذين يُنقلون إلى العاصمة من المحافظات الأخرى أو المصابين بأمراض مزمنة كالفشل الكلوي والسرطان.

ويوضح مدير شركة أدوية، الدكتور ياسر الصرمي، في حديث إلى «الأخبار» أنه لم يكن يتوقع أن تشهد البلاد أزمة في الأدوية والمستلزمات الطبية، لأن الشركات كانت تملك مخزوناً استراتيجياً إلى جانب مخزون وزارة الصحة في بداية العدوان يكفي لسنة أشهر، لافتاً في تصريح لـ «الأخبار» إلى أن «استمرار العدوان والحصار أدباً إلى نفاذ المخزون». وكشف أن نتيجة الإجراءات التي تفرضها دول العدوان لم يعد بإمكان الشركات استيراد الأدوية من الخارج باستثناء بعض الشركات التي تتمكن في مرات نادرة من إدخال بعض الأدوية بتكلفة تتضاعف أكثر من ثلاث مرات.

اليوم حيث تواصل تلك القطاعات عملها دون توقف.

وتجدر الإشارة إلى الانطباع العام لدى اليمنيين بقدرتهم على الانتصار على الجيش السعودي حيث يتفاعلون كثيراً مع المشاهد المصورة التي يوزعها «الإعلام الحربي» لعمليات الجيش و«اللجان الشعبية» في جيزان ونجران وعسير.

ويقيم سكان العاصمة الأعراس بنحو متزايد بعدما وجدوا حلاً لمشكلة انقطاع التيار الكهربائي، وهم يفتتحون الأعراس بـ «الزوامل الشعبية» وهو لون تراثي يمني شاع أخيراً حيث يتغنى الشعراء ببطولات الجيش و«اللجان الشعبية» ولا يخلو أي منها من السخرية من الجيش السعودي، حيث تلحّن تلك القصائد وتؤدّى بطريقة «الزامل» مع رقصات شعبية.

وفيما تبدو الحياة في العاصمة صنعاء طبيعية جداً، حيث إن القصف لم يعد يلقي بظلاله على سيرها، إلا أن الحصار المفروض على البلاد يلقي بظلاله على حياة الناس الذين يجدون صعوبة بالغة

## تمكن البرلمان العراقي من إقرار الموازنة المالية للعام المقبل 2016

### تستطيع للوصول إلى الحقيقة وتحريير الصيادين»

من جانبه، قال قائد شرطة المثنى العميد سمران الأعاجيبي، في مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادة الشرطة، إن «مسلحين مجهولين يستقلون سيارات حكومية مظلمة دخلوا إلى البادية الجنوبية في محافظة المثنى واختطفوا، فجر أمس، 17 قطرياً من أصل 26 شخصاً، كانوا يمارسون الصيد في البادية واقتادوهم إلى جهة مجهولة».

وأوضح الأعاجيبي أن «الأجهزة الأمنية في المحافظة تجري تحقيقاً لمعرفة الجهات التي أرسلت السيارات

## إصابة 4 جنود أترك في هجوم قرب الموصل

تم قتلهم من قبل البشمركة في القاطع قبل وصولهم باتجاه المسكر، مشيراً إلى أن القصف تسبب في سقوط «ثلاث شهداء» من قوات الحشد الوطني وجرح ثلاثة مقاتلين».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد جدد، أول من أمس، رفضه دخول القوات التركية إلى الأراضي العراقية وطلبها بالانسحاب «فوراً». مؤكداً أن جميع المدربين والمستشارين يدخلون العراق بـ «فيرا»، فيما أشار إلى وجود جهات تسعى لتقسيم البلاد.

كذلك، وصف نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، أمس، تركيا بـ «الوقحة»، وبأنها تحوّل مؤامرة ضد العراق، بعدما نشرت قوات عسكرية قرب مدينة الموصل التي تخضع لسيطرة تنظيم «داعش»، منذ منتصف العام الماضي. وقال المهندس، في كلمة له في مؤتمر مديرية التدريب في هيئة «الحشد الشعبي»، إن «وقاحة تركيا وإصرارها على البقاء في الأراضي العراقية، دليل مؤامرة تحاك ضد العراق والموصل تحديداً». وأشار إلى أن «الانتصارات التي حققها الحشد الشعبي في ساحات القتال ضد إرهابيي داعش، كانت نتيجة العمل المشترك بين تشكيلات القوات الأمنية بجميع صنوفها».

(الأخبار، أ ف ب)

أصيب أربعة جنود أترك بجروح، أحدهم إصابته خطيرة، في هجوم لتنظيم «داعش» على مسكر للجيش التركي، قرب الموصل في شمالي العراق، وفق ما أكد مصدر حكومي تركي. ونشرت تركيا، قبل أسابيع عدة، مئات الجنود وديبابات في بعشيقة قرب الموصل، ثاني أكبر مدن العراق التي احتلها «داعش»، منذ حزيران 2014، وأثار نشر هذه القوات التركية توتراً مع الحكومة العراقية. وقال المسؤول «أصيب أربعة جنود في هجوم على معسكر تدريب قرب الموصل. وأنطلق المهاجمون من أراض تحت سيطرة تنظيم داعش». وأضاف أنه «تم إجلاء العسكريين ويجري علاجهم وحالاتهم مستقرة». وفي مقابل ذلك، ردّ الجنود الأتراك بقصف مدفعي استمر نحو ثلاث ساعات، تمّ خلاله إطلاق ما بين 50 و60 قذيفة هاون، وذلك وفق ما أفادت به قناة «سي إن إن» تورك».

من جهته، قال المتحدث باسم قوات «الحشد الوطني» إنه «في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، وأثناء وجود السيد أثيل النجيفي، قائد الحشد الوطني، في معسكر زليكان، تعرض المعسكر لقصف بقذائف الهاون لمدة ساعتين ونصف الساعة، وسقطت على المسكر وحوله أكثر من 130 قذيفة هاون». وأضاف المتحدث أنه «كان هناك تسلل لانتحاريين





فلسطينيون حول السيارة التي نفذت بها العملية في قلنديا أمس (أي بي ايه)

**فلسطين** يواصل العدو الإسرائيلي استباحته للمناطق الفلسطينية بعدوانية كبيرة وحملة اقتحامات واعتقالات مستمرة منذ ثلاثة أشهر. تصدى شباب قلنديا لاجتياح مخيمهم أمس و نفذوا عمليتي دهس خلاك الاشتباك بالحجارة

## الانتفاضة مستمرة 3 شهداء وتصدُّ لاجتياح قلنديا

أدى اجتياح إسرائيلي مفاجئ وكبير لمخيم قلنديا، شمالي القدس المحتلة، فجر أمس، إلى استشهاد فلسطينيين، حاول

أحدهما - على الأقل - دهس جنود إسرائيليين خلال الاجتياح، وفق بيان جيش العدو، الذي قال إن عملية الدهس جرت «لتوقيف

### مشعل لكوادر «حماس»:

### ضاعفوا جهدكم لتطوير المقاومة

في وجه الاحتلال وتعزيز مسيرة المقاومة وامتلاك كل أدوات الفعل وأوراق القوة، لأنها الاستراتيجية الجادة التي يغيرها لا تتحرر الأوطان ولا غنى عن هذا المسار مهما كانت الصعوبات». ودعا إلى «ضرورة إنهاء الانقسام وتوحيد الصف الوطني... لا غنى لأحد عن الآخر فالوطن أكبر منا جميعاً». وتابع: «الجميع منخرط في مسيرة النضال منذ 100 عام لكل دوره وفضله... نرى هذا العدو يخسر ويخسر على الساحة الدولية».

(الأخبار)

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، كوادر حركته إلى مضاعفة طاقاتهم وجهدهم لتطوير العمل وتعزيز مشروع المقاومة والمشروع السياسي. وقال في كلمة خلال حفل أقامته «الكتلة الإسلامية» في جامعة بيرزيت في رام الله وسط الضفة، بعد ظهر أمس، إن «طلاب الجامعات هم صناعات الثورات ومنتشئو ومؤسسو الحركات والأحزاب والقوى وأصحاب المبادرات الشجاعة والأنشطة لساحات المواجهة».

وشدد مشعل على «ضرورة تعميق الانتفاضة

### مصر

## استراتيجية «داعش - ولاية سيناء» الجديدة «جهاد» وخلايا نسائية

تكتيك جديد. ضمن استراتيجية جديدة عمد «داعش» إلى إدخالها في صلب عملياته العسكرية، في «ولاية سيناء»، التي تشكل مسرحاً له لضرب الجيش المصري. درّب التنظيم «الجنس اللطيف» على التفخيخ والتفجير. في محاولة منه للاستفادة من جميع الطاقات البشرية، لكي «تتمدد» إمارة البغدادي

### سيناء أيزاد سلامة

رفع العام، بواسطة جهاز لاسلكي، ما أدى إلى مقتل ضابط وعنصرين آخرين من قوات الأمن. وتقاطعت المعلومات لدى الأجهزة الأمنية، عن تشكيل «ولاية سيناء» لـ«خلايا» نسائية، حيث وصلت أخبار إلى مصادر سيادية تفيد بذلك، وأكدت التحريات الأمنية. ومع تكثيف الإجراءات، تمكنت القوات الأمنية، شمالي سيناء، من ضبط الإرهابية الأولى، وتدعى «ع

ينتهج تنظيم «داعش - ولاية سيناء» استراتيجية جديدة في حربه ضد قوات الجيش المصري والشرطة، شمالي سيناء. وجند التنظيم مجموعة من النسوة، ليكن أول «خلية» نسائية. ونفذت إحداهن أول عملية إرهابية لها. زرعت عبوة ناسفة، وفجرت بها مدرّعة أمنية، أثناء مرورها من أمام مستشفى

فلسطينيين مطلوبين وضبط أسلحة في قلنديا»، مضيفاً أنه جرت «محاولة دهس بالسيارة ضد قوات الأمن في موقعين مختلفين من المخيم». والشهيدان هما أحمد جحاجة (21 عاماً) وحكمت حمدان، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، فيما أصيب ثلاثة جنود إسرائيليين، قالت وسائل إعلام عبرية، إنهم أصيبوا بإطلاق نار وليس نتيجة عملية الدهس التي أعلن الجيش حدوثها بداية، ثم بينت التحقيقات الأولية أنهم أصيبوا بنيران جنود آخرين من جيش العدو بالخطأ، وتحديداً خلال التصدي لإحدى السيارات.

وقال شهود عيان فلسطينيون، إن عملية الاقتحام التي نفذتها القوات الإسرائيلية ترافقت مع صدامات عنيفة مع الفلسطينيين استمرت عدة ساعات، فيما أسندت وحدات من المستعربين الجيش الذي اقتحم المخيم من عدة محاور، وأطلقوا الرصاص الحي باتجاه الشبان الذين تصدوا لهم. وأضافت المصادر أن القوات الإسرائيلية اعتقلت فلسطينياً يدعى محمود أبو لطيفة (26 عاماً) بعد اقتحام منزله، واقتحمت أكثر من ثلاثين منزلاً وعدداً من المحال التجارية ومختبراً طبياً حطمت محتوياته بالكامل.

وأفيد بأنه جرى اقتحام منازل الشهداء ليث مناصرة وأحمد أبو العيش ومحمود عدوان. ووفق رواية الاحتلال، فإن الشهيد جحاجة أقدم على دهس عدد من الجنود بسيارته الخاصة، ما دفعهم إلى إطلاق النار عليه من مسافة لا تتجاوز ثلاثة أمتار وتركوه ينزف إلى أن جرت تصفيته قبل أن يُختطف جثمانه مع شاب آخر لم تعرف هويته بعدما أصيب في الاعتداء. وكان لافتاً في خلال الاقتحام الإسرائيلي ورشق الجنود بالحجارة أن يقدم شاب فلسطيني على تنفيذ عملية

م. ن»، 25 عاماً، من محافظة بني سويف.

وأجرت الجهات المختصة، تحقيقاً مع الموقوفة، فاعترفت بأنها جُنّدت بواسطة شبكة الإنترنت، بعد تعرّفها إلى أحد أعضاء تنظيم «الولاية». وأضافت أنها حضرت إلى سيناء وجُنّدت هناك. كذلك تزوجت ذلك الشخص، وأقامت معه في إحدى القرى في رفح، عند الحدود المصرية الفلسطينية.

واعترفت الموقوفة أيضاً بأنها استطاعت تجنيد 4 سيدات أخريات، هنّ «م.ع.م» (29 سنة) من محافظة بني سويف، و«ح.م.م» (31 سنة) من محافظة المنيا، و«س.ح.أ» (27 سنة) من محافظة الجيزة، و«د.ص.ح» (28 سنة) من محافظة الغربية. واعترفت أيضاً بتجنيدها هؤلاء الفتيات من خلال صداقتها بهن على شبكة التواصل الاجتماعي «فيس بوك».

أما الإرهابية الأولى، فاعترفت بتسهيلها دخول الفتيات الأربع شمالي سيناء، حيث جرى تزويجهن لأعضاء في تنظيم «ولاية سيناء». لاحقاً، جرى تجنيدهن للتنظيم، وتدرّين على أيدي أزواجهن، على زرع العبوات الناسفة وتفجيرها عن بعد، بواسطة أجهزة لاسلكية

في تلك اللحظات. والشهيد جحاجة هو طالب في الكلية العصرية الجامعية في مدينة رام الله، ويدرس في تخصص الصحافة والإعلام في سنته الثانية، وهو أحد أقرباء الشهيد يونس جحوجن الذي قضى قبل قرابة عامين خلال عملية مشابهة.

في غضون ذلك، استشهدت في مستشفى «بلنسون» في «بتاح تكفا» الإسرائيلية، الفتاة سماح عبد الله (18 عاماً) من بلدة عموريا جنوب مدينة نابلس شمالي الضفة المحتلة، متأثرة بإصابتها البالغة برصاص العدو الإسرائيلي قبل ثلاثة أسابيع. وذكر أحد أقرباء الشهيذة لوكالة محلية أن الأطباء أجروا لها صورة طبقية تمهيداً لإجراء عملية جراحية لها، ثم تبين وجود نزف داخلي منع الأطباء من إجراء العملية والطلب من أهلها انتظار استشهادها في أي لحظة.

ولفتت المصادر إلى أن المعلومات تأكدت عقب انفجار العبوة الناسفة أمام مستشفى رفح العام قبل أيام عدة. وتبيّن أن سيدة ترتدي الزي

تفجير عبوة ناسفة بكاسحة الغام، على طريق الشيخ زويد. رفح (الأخبار)



### تألّفت «الخلية» النسائية من خمس نساء

وأجهزة محمولة. وقامت الأجهزة الأمنية، بناءً على إدلاء الموقوفة الأولى، بمعلومات مهمة حول «الخلية» النسائية، بالقبض على الأربع الأخريات، من مقر إقامتهن، جنوبي رفح، ونقلن، على الأثر، إلى أحد المقار الأمنية، في العريش، للتحقيق معهن.

وبحسب المصادر الأمنية، فإن إحدى الموقوفات عمدت إلى زرع عبوة ناسفة وتفجيرها في إحدى المدرعات التابعة للجيش، في أثناء مرورها من أمام مستشفى رفح العام.

وأكدت المصادر أن معلومات وردت للأجهزة الأمنية، تفيد بأن ما يعرف بتنظيم «ولاية سيناء» بدأ يستفيد من عناصر نسائية في تنفيذ بعض عمليات العنف التي يتبناها.



## تقرير

# إعادة تقييم إسرائيلي للعمليات الفردية

جولة تفقدية في المنطقة الجنوبية من فلسطين المحتلة، أنه حان الوقت «كي يدرك المجتمع الدولي بأن عدم وجود مفاوضات وعدم تحقيق تقدم على طريق السلام لا تعود مسؤوليته إلى الجانب الإسرائيلي وإنما في الفلسطيني».

وكجزء من محاولة الاستدلال على صحة دعواه، لفت نتنياهو إلى استطلاعات الرأي الفلسطينية التي تشير إلى أن 75% من الفلسطينيين يرفضون حل الدولتين، وأن 80% منهم يؤيدون عمليات الطعن (راجع عدد أول من أمس). وكان لرئيس السلطة، محمود عباس، نصيبه عندما كرر نتنياهو اتهامه بـ«التحريض على إسرائيل طوال الوقت عبر دعاية كاذبة عن المسجد الأقصى وعن عمليات إعدام تركبها إسرائيل، وأنها ترفض استئناف المفاوضات».

وكان كيري قد انتقد في مقابلة مع مجلة «نيو يوركر» سياسة الحكومة الإسرائيلية حيال النزاع مع الفلسطينيين، محذراً من أن إسرائيل ستصبح مع المناطق الفلسطينية دولة ثنائية القومية من الصعب إدارة شؤون الحكم فيها، لكن وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه بعلون، رد هو الآخر على كيري، بالقول إن إسرائيل لو وافقت على اقتراح كيري في المجال الأمني الذي طرحه قبل أكثر من عام، لكثرت القذائف الصاروخية تتساقط في أيامنا هذه على مطار بن غوريون وتل أبيب.

إلى ذلك، رأى نائب وزير الأمن الإسرائيلي، إيلي بن دهان، أن القانون يقضي بصرف تعويضات للمتضررين من «أعمال إرهابية» يخص مواطنين إسرائيليين فقط، وعليه فإنه «لا يمكن صرف تعويضات لعائلة دوابشة» التي قتل ثلاثة من أفرادها في اعتداء إضرام النار في منزلهم في قرية دوما في الضفة قبل نحو خمسة أشهر. وجاءت أقوال بن دهان رداً على استجواب تقدم به عضو الكنيست، يوسف جبارين، عن «القائمة المشتركة»، أمس. وذكر نائب وزير الأمن أنه يجب على عائلة دوابشة تقديم طلب بتعويضها إلى لجنة خاصة في وزارة الأمن».

(الأخبار)

عمليته. بل في غالبية الحالات كان المنفذون يعملون وحدهم ويبلورون قراراً نهائياً في مدة قصيرة نسبياً، وأحياناً خلال أقل من ساعة. «هارتس» ذكرت أن قرار تنفيذ العملية اتخذ في أكثر من حالة، في أعقاب تقرير عن حادثة معينة عبر قناة تلفزيونية محلية أو سمع بها، ولكن لم يكن كل المنفذين ناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي، بل إن جزءاً منهم لم يكن لديه أي تواصل مع الإنترنت. وإلى جانب التكنولوجيا والشبكات الاجتماعية، برز إلى حد أقل تأثير «شبكات» تقليدية، مثل قرابة عائلية أو عشائرية، أدت إلى اتخاذ المنفذ قراراً بتنفيذ عملية. ولفتت الصحيفة إلى أن بروز نمو «أبطال وبطلات» محليين دفع آخرين إلى تنفيذ عمليات.

في سياق متصل، ذكر موقع القناة الثانية الإسرائيلية، نقلاً عن المتحدث باسم الجيش، أنه خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وقعت نحو 2225 حادثة رشق حجارة. ومنذ بداية موجة المواجهات حتى الرابع عشر من كانون الأول، قتل 22 إسرائيلياً و252 شخصاً جرحوا في 169 هجوماً مختلفاً نفذوا طوال 93 يوماً. في سياق آخر، رد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على انتقادات وزير الخارجية الأميركية جون كيري (راجع عدد أمس)، بـ«تكرار الاتهامات حول مسؤولية السلطة والجمهور الفلسطيني، عن عدم التوصل إلى اتفاق تسوية نهائي بين الطرفين، ورأى نتنياهو، في تصريحات أدلى بها إلى الإعلام خلال



شربت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أن الأجهزة الأمنية بلورت تصوراً حول الفلسطينيين الذين ينفذون العمليات منذ بداية تشرين الأول الماضي. ولفتت إلى أن غالبيةهم الساحقة نفذوا عملياتهم وحدهم، وعلى الأكثر كان للمنفذ شريك واحد. وحتى لو كان للمنفذين، في حالات قليلة، انتماء تنظيمي سابق وينسب أقل كان لهم «سوابق أمنية»، فإن العمليات لم تنفذ انطلاقاً من انتماء تنظيمي أو نتيجة قرار من الأعلى، وفق الصحيفة، التي قالت إن الاستثناء من ذلك كان «مجموعة حماس التي نفذت عملية قرب نابلس»، وأدت إلى مقتل إسرائيليَيْن اثنين.

«ما دون ذلك لم تجر حتى الآن ملاحظة أي هجوم مخطط له من أي تنظيم فلسطيني»، تضيف «هارتس»، «هذه المعطيات جُمعت حتى منتصف الأسبوع الماضي، انطلاقاً من دراسة شملت 123 فلسطينياً إما نفذوا عمليات أو حاولوا ذلك». ووفق هذه المعطيات، فإن العمر المتوسط لهؤلاء هو 21 عاماً ونصف عام؛ 51 منهم بعمر العشرين وما دون، وبعضهم شبان في أعمار تراوح بين 13 إلى 15 عاماً. ومن ضمنهم أيضاً 15 امرأة. أيضاً تشير الإحصاءات الإسرائيلية إلى أن 110 من منفذي العمليات غير متزوجين، وثمانية متزوجون ولديهم أولاد، وأربعة متزوجون دون أولاد. وامرأة بعمر 72 سنة أطلق عليها الجنود النار بتهمة أنها حاولت دهسهم.

أما عن انتمائهم المناطقي، تُظهر المعطيات أن ثلاثين منهم من سكان شرقي القدس، و90 من سكان الضفة المحتلة، وثلاثة من فلسطينيي 48. وفي ما يتعلق بسكان الضفة، يأتي توزيعهم كالتالي: 28 من سكان الخليل، و19 من قرى وبلدات قريبة، و68 منهم هم من سكان المدن، و43 من سكان القرى و12 من سكان مخيمات اللاجئين.

وعلى عكس الكثير من التقديرات، التي نشرت في الأشهر الأخيرة، تظهر التحليلات، التي تستند إلى مقابلات مع عدد من الذين اعتقلوا، لا يبدو أن «التحريض» في الإنترنت أو أي وسيلة إعلامية أخرى كان بالضرورة عاملاً أساسياً في اتخاذ المنفذ قراراً بتنفيذ

أما في غزة، فأصيب، مساء أمس، ثلاثة مزارعين في قصف إسرائيلي شرقي محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، عقب إعلان العدو استهداف دورية للجيش قرب السياج الأمني، دون إصابات. واستهدفت القذائف المدفعية نقطة رصد للمقاومة في منطقة الفراعين قرب المنطقة التي وقع فيها الانفجار، فيما قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، إن أحد المصابين في حالة خطيرة جراء إصابته في الرأس.

في المقابل، قالت القناة العبرية العاشرة، إن عبوة ناسفة انفجرت قرب ألية عسكرية للجيش الإسرائيلي. وذكر المراسل العسكري للقناة أن ألية عسكرية تعرضت لانفجار عبوة ناسفة قرب الحدود دون وقوع إصابات، فيما



## قال الجيش الإسرائيلي إنه رد على انفجار عبوة بإحدى مركباته في غزة

«رد الجيش بإطلاق قذائف الهاون في المكان».

على الصعيد السياسي، علقت «حماس» على إعلان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عزام الأحمد، أن سبب إقالة وزير العدل في حكومة التوافق، سليم السقا، قبل أيام، هو مخاطبته مصر بشأن المختطفين الأربعة في سيناء، يمثل دليلاً على أن «الحكومة تدار بقرارات من فتح». وقالت «حماس»، في بيان، إن اعتراف الأحمد «يبرهن على أن الحكومة الحالية ليس لها علاقة بالتوافق». وكان رئيس السلطة، محمود عباس، قد أجرى تعديلاً وزارياً على حكومة الوفاق مساء الاثنين الماضي، أضاف بموجبها ثلاثة وزراء جدد، بعدما أقيمت السقا. (الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

وعبد الله أصيبت على حاجز حوارة في الثالث والعشرين من الشهر الماضي، إثر إطلاق جنود العدو النار بعشوائية على الناس أثناء محاولة الطعن التي نفذها الشهيد علاء حشاش بالتزامن مع مرور الشهيدة وعائلتها بسيارتهم.

وفي اليوم نفسه، اعتقل الجيش الإسرائيلي رئيس مجلس اتحاد طلبة جامعة بيرزيت، سيف الإسلام دغلس، ومجموعة من قيادات «الكتلة الإسلامية» التابعة لحركة «حماس»، وذلك بعد تفتيش عدة منازل في مدينة رام الله. وقال المصدر في «الكتلة»، إن من بين المعتقلين منسقتها، إبراهيم جاك، ومسلم البرغوثي، بالإضافة إلى سكرتير مجلس الاتحاد، إيهاب ناصر. وجامعة بيرزيت من أهم الجامعات الفلسطينية، وتشكل كتلتها الطلابية، بالإضافة إلى الجامعات الفلسطينية الأخرى، المحرك للأحداث في الضفة المحتلة.

## إسرائيل توافق على 891 وحدة استيطانية في القدس

في المقابل، انتقدت جمعية «عبر عاميم» المعنية بأوضاع سكان القدس وحقوق الإنسان، أداء نتنياهو وحكومته، حول الموافقة على البناء، مشيرة إلى أن هذه الموافقة «مثال آخر على لعبة القط والفأر»، بين الحكومة الإسرائيلية والولايات المتحدة، حول الاستيطان في شرقي القدس. ووفق الجمعية، فإن الموافقة على المخطط الجديد «تعمق الأزمة التي وصلت إليها إسرائيل في ظل غياب المسيرة السياسية مع الفلسطينيين، ما ينهي إمكانات التوصل إلى تسوية بين الجانبين».

تجدر الإشارة إلى أن مستوطنة «غيلو»، المقامة على أرض فلسطينية جنوب القدس المحتلة، هي واحدة من خمس مستوطنات بنيت في المكان كي تفصل القدس ومحيطها عن الضفة المحتلة. وتحديداً فصل مدينة بيت لحم وبلدة بيت جالا، عن المدينة المقدسة.

(الأخبار)

القدس التابعة لسلطات الاحتلال، ماثير ترجمان، في حديث مع الموقع، أن زيارة نتنياهو لواشنطن لم تتسبب في تأجيل المخطط، «أوضحنا ذلك في زمن الزيارة، ونعاود الإيضاح من جديد، وما نحن اليوم وافقنا على المخطط بالإجماع». وأوضحت مصادر في البلدية أن الموضوع لا يتعلق بمخطط استيطاني جديد، بل إن «الموافقة عليه جرت قبل عامين ونصف عام، ولكنها تأجلت بسبب مشكلات تقنية تتعلق بوجود مسارات أنابيب غاز في المكان، الأمر الذي استدعى حل هذه المشكلة قبل الموافقة النهائية من لجنة التخطيط والبناء».

في السياق، أعرب نائب وزير البناء والسكان في الحكومة الإسرائيلية، ميكي ليفي، عن «مباركة» القرار، وقال إنه سعيد ببناء 891 وحدة سكنية في «عاصمتنا الأبدية القدس، التي علينا أن نبني فيها ونقويها قدر الإمكان».

وافقت لجنة التخطيط والبناء» التابعة لبلدية القدس المحتلة، على مخطط استيطاني جديد في مستوطنة «غيلو»، الواقعة خارج الخط الأخضر (فلسطين المحتلة عام 1948)، لبناء 891 وحدة استيطانية. في تحدٍّ واضح للفلسطينيين وللقرارات الدولية الصادرة بحق الاستيطان. وذكر موقع «واللا» العبري أن المخطط الاستيطاني الجديد كان مقرراً للموافقة عليه الشهر الماضي، ولكن بلدية القدس تلقت «أوامر مختلفة» من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بتعليق الموافقة على المخطط خشية أن يؤثر ذلك سلباً في زيارته آنذاك، إلى الولايات المتحدة. وقال «واللا» إن الوحدات السكنية الجديدة ستبنى على المنحدرات الجنوبية لمستوطنة «غيلو»، أي بين «غيلو» وقرية بيت جالا، إلى الشمال الغربي من مدينة بيت لحم المحتلة. مع ذلك، أوضح نائب رئيس بلدية

الحدوث. واعترفت بانتمائها إلى التنظيم، مشيرة إلى أنها مكلفة تجنيد فتيات وسيدات للعمل مع التنظيم، وأنها تقود «خلية» نسائية مكونة من أربع نساء أخريات في رفح، حيث ألقى القبض عليهن وبحوزة كل منهن جهاز لاسلكي محمول.

واعترفت المتهمات في التحقيقات بأنهن يشكلن تنظيمًا نسائياً يتبع لـ«داعش» في رفح والشيخ زويد. كذلك اعترفن بارتكاب ثلاثة تفجيرات ضد الجيش، وحددن مسؤولياتهن ودورهن فيها. إذ وقع اثنان في قرية جنوبي الشيخ زويد، وواحد في مدينة رفح.

وتبين، من خلال التحقيقات، أنهن متزوجات بقيادات في التنظيم، واعترفن بزعم العبودات الناسفة ونقل المتفجرات من مكان إلى آخر لعناصر التنظيم، إضافة إلى مراقبة القوّات وإرشاد عناصر «داعش» إلى تحركات القوات المسلحة في رفح والشيخ زويد والعريش.

وتعد هذه الحادثة الأولى التي يجري فيها خلق «خلية» نسائية، وتشارك أعضاؤها في عمليات إرهابية ضد قوات الجيش والشرطة، في المنطقة الحدودية، الشيخ زويد ورفح، شمالي سيناء.

البدوي، هي التي وضعت العبوة، وفجّرتها باستخدام جهاز لاسلكي. وأعلنت المصادر التعرف إلى هوية المتهمة والقبض عليها عقب وقوع





# الاحتياطي الفيدرالي ينهي سياسة الفائدة صفر

بشكل يتطلب فقط رفعاً تدريجياً لمعدلات الفائدة على الأموال الفيدرالية، أدواتها الرئيسية في السياسة النقدية.

ويتخوف مراقبون من أن هذا التغيير في السياسة النقدية الأميركية، الذي يتباين مع تشديد عمل البنوك المركزية الأوروبي والياباني، قد يسبب اضطرابات في الأسواق العالمية، وزعزعة اقتصادات البلدان الناشئة، القلقة من تهافت المستثمرين على الدولار. فسياسة معدل الفائدة الذي يحوم حول الصفر كان قد دفع العديد من المستثمرين إلى توظيف أموالهم في بلدان الأسواق الناشئة، كالبرازيل وتركيا وجنوب أفريقيا، سعياً إلى تحقيق ربح أكبر. ومع نهاية هذه السياسة، ستصبح هذه البلدان أقل جذباً للتوظيفات، وقد تشهد تسارعاً مفاجئاً للهروب رؤوس الأموال الذي بدأ بالفعل. وفي هذا السياق، نصح البنك الدولي سلطات هذه الدول بـ«شد الأزرار»، استعداداً لاضطرابات.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



جانيت يلين (ارشييف)

الزيادة. ووعدت اللجنة برفع نسبة الفائدة لاحقاً، وبشكل تدريجي، لتصل إلى 1,4% في نهاية العام المقبل، معتبرة أن سوق العمل في الولايات المتحدة قد «تحسن إلى حد كبير» العام الجاري، ومعربة عن ثقتها في معاودة ارتفاع نسبة التضخم نحو هدف 2%. ومع هذا القرار، يطوي الاحتياطي الفيدرالي صفحة السياسة النقدية التي أنقت معدل الفائدة يحوم حول الصفر، والتي اعتمدها البنك عند انفجار الأزمة الاقتصادية عام 2008، في محاولة لتحفيز النمو.

وكان الاحتياطي الفيدرالي الأميركي قد تردد في أيلول الماضي في إقرار الزيادة على نسبة الفائدة، بسبب المخاوف من نباطؤ الاقتصادات العالمية، وعلى وجه خاص الاقتصاد الصيني. وأكد الاحتياطي الفيدرالي أنه سيستمر في مراقبة «التطورات الدولية»، وأن معدلات الفائدة «ستكون رهن المعطيات الاقتصادية»، معلناً أن لجنة السياسة النقدية في البنك «تتوقع أن تتحسن الظروف الاقتصادية

رفع البنك المركزي الأميركي أمس نسبة الفائدة الرئيسية، للمرة الأولى منذ عشر سنوات، كما كانت تتوقع الأسواق، وفق ما جاء في بيان لجنة السياسة النقدية في البنك. وقالت جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، إن قرار رفع الفائدة هو «إقرار بالتقدم الذي تحقق على صعيد الوظائف والدخل» في الولايات المتحدة.

## آثار القرار مخاوف من زعزعة اقتصادات الأسواق الناشئة

ورفعت نسبة الفائدة بين البنوك، التي ظلت تتراوح بين 0% و0,25% منذ نهاية 2008، بربع نقطة، لتصبح ما بين 0,25% و0,50%، نظراً إلى الإمكانات الاقتصادية، وإقراراً بالمهلة التي تتطلبها خطوات السياسة النقدية للتأثير في الاقتصاد، وفق ما جاء في بيان اللجنة، الذي طمأن أن السياسة النقدية ستبقى «مرنة» بعد هذه

## استراحة

### 2174 sudoku

5	4		2	3	8	9		
							2	
9			1	5	6		3	
		5		1		2		
		3	5		9	6		
		4		7		8		
	2		4	9	5			6
	3							
		6	3	8	2		9	1

### حل الشبكة 2173

3	7	2	6	9	4	5	1	8
9	5	8	2	1	7	4	3	6
4	1	6	3	8	5	7	9	2
5	9	1	7	2	8	6	4	3
8	2	4	1	6	3	9	7	5
6	3	7	4	5	9	8	2	1
1	4	3	8	7	6	2	5	9
7	6	9	5	3	2	1	8	4
2	8	5	9	4	1	3	6	7

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### كلمات متقاطعة 2174

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### افقيا

1- سجن في باريس إقتمحه الثور في 14 تموز 1789 فكانت بداية الثورة الفرنسية - 2- مدينة فرنسية - رقة قلب الأم - 3- من أسماء البحر - يخلض من الكمين - غير ناضج من الفاكهة - 4- إسم بوذا في الصين - خلاف الغنى - 5- حراس الكروم والزرع - للنقي - 6- أحد أبناء نوح - شارع سياحي في بيروت - 7- مرض - لعن وشتم - فضاء بين السماء والأرض - 8- منطقة غابات بين بلجيكا ولوكسمبورغ وفرنسا شهدت المنطقه آخر معارك الحرب العالمية الثانية المعروفة بمعركة الثغرة بين الألمان والحلفاء - يسرع الرجل - 9- مغنية وفنانة عالمية راحلة من أصول إيطالية مصرية - أحرف متشابهة - 10- رائدة فضاء زمن الإتحاد السوفياتي وأول امرأة شاركت في رحلة فضائية عام 1963

### عموديا

1- زعيم راحل مؤسس حزب لبناني - 2- عاتب - عائلة أستاذ جامعي وإقتصادي فرنسي راحل كان لتعليمه تأثير كبير - 3- من الحبوب - إمارة بالأجنبية - أشارت بيدها للتعريف بالمكان - 4- مدينة مصرية في الصعيد - أحرف متشابهة - 5- سلاح قديم - من أسماء البحر - قل وجوده - 6- عائلة مؤلف معجم وناشر فرنسي راحل - خبز يابس - 7- يسيطر بالكامل على البلد - رسول الله - 8- حرف نصب - جحش أو مهر فطم أو بلغ السنة - ماركة شاحنات عسكرية - 9- مغارة لبنانية يتدفق منها نهر إبراهيم - مدينة سويسرية - 10- من قلاع لبنان التاريخية - عاصمة أوروبية

### حلوه الشبكة السابقة

### افقيا

1- خزعبلات - رس - 2- رومشور - نوع - 3- أرق - جامد - 4- سي - سندريلا - 5- إختبارات - 6- مح - 7- درع - نار - 8- اشراقي - 9- هين - صيد - مر - 10- الفردوسي

### عموديا

1- خراسان - سهيم - 2- زوريخ - 3- عشق - تيرانا - 4- بم - سب - عش - 5- لوبناه - رصف - 6- أر - در - باير - 7- جزار - قدد - 8- نايت - ني - 9- رومل - ما - مس - 10- سعد الحريري

## وفيات

سبحان الحي الذي لا يموت يا أيتهما النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي آل البرزخي وآل عضاضة ينعون إليكم فقيدتهم الغالية ناديا محمود عضاضة

زوجة حمزة البرزخي ولداها: محمد ومصطفى بناتها: نضال - أمينة - زينة - منى أشقاؤها: المرحوم عبد القادر - المرحوم أحمد - المرحوم حسن - المرحوم محمد والمرحومة وفيق صهرها: د. ماجد أبوظهر - نسيب عاكوم

أصهارها المرحومون: محمد قصب - عبد القادر الحدق - محيي الدين أبوظهر وعفيف الأشقر

توفاه الله عصر يوم الإثنين 14/12/2015 الموافق له 3 ربيع الأول سنة 1437هـ صلي على جثمانها الطاهر ظهر يوم الثلاثاء 15/12/2015 في مسجد الشهداء وووري الثرى في مقبرة صيدا الجديدة (سيروب).

تقبل التعازي اليوم الخميس 17 كانون الأول للرجال في مركز معروف سعد من العصر حتى العشاء وللنساء في منزل حمزة البرزخي الكائن في مكسر العبد.

ولكم من بعدها طول البقاء

## الخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة المبوب  
والوفيات



03/662991

### مشاهير 2174

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل سوري راحل (1958-2015) وابن فنان الشعب أبو صباح. لعب الكثير من الأدوار المهمة في مسلسلات «الدبور» و «أهل الرابية». توفي في مصر

4+8+7+1+6+5 = من أسماء النمر ■ 10+9+8+3 = خلاف شراء ■

6+2+11 = جامعة أميركية

إعداد: نعيم مسعود

حل الشبكة الماضية: مغرقت دوراس



## إعلانات رسمية

المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب ديب مخايل ديب لمورثة مخايل ديب سندي بدل ضائع للعقارين 490 و247 بزيروا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت ابتهاج سليم دميان سند بدل ضائع عن حصتها بالعقار 743 بصرما. للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب عفيف عبد الله المسيح سند بدل ضائع للعقار 1374/2 قلحات.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت جنى سعيد الحسن سند بدل ضائع للعقار 211 بتوراتيج.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي الياس ساسين بصفته مفوض بالعقد عن الياس بركات وجورج كرم سند بدل ضائع للعقار 10/3578 اميون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي الياس ساسين بالوكالة عن أحد ورثة حنا الزامر سند بدل ضائع للعقار 8 و269 و405 و552 عفصديق.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري

### إعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلبت دلال محمد حسين الناصر تصحيح اسمها على محضر العقار رقم 1496 منطقة يارين العقارية بدلا من دلال محمد الناصر

للمعترض 20 يوماً للمراجعة  
القاضي  
محمد الحاج علي

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعين كلودات وهيب الشماس وروي جورج فرنسيس بوكالة المحامي الياس ساسين، بدعوى ازالة شيوع مقامة على العقار رقم 731 منطقة بزيروا العقارية وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، والا جاز لهذه المحكمة سندا للمادة 15 أ.م. تعيين ممثل خاص يقوم مقامكم وينوب عنكم في جميع اطوار المحاكمة وامام دوائر التنفيذ، ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي الياس ريشا ينفذ مارون سليم دينا بالمعاملة 2015/631 بوجه مريم حنا مارون وموسى مارون والزرا بيليو البواري وانطونيو ونريد وجوان وانور وماريا واوليموا وديونيزيا يعقوب حنا درغام حكم المحكمة الابتدائية في المتن رقم 2014/495 تاريخ 2014/12/15 والقاضي بازالة الشيوع في العقار 640 البوار عن طريق بيعه بالمزاد العلني. العقار 640 البوار مساحته 1729 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل سليخ تزرع حبوب واقعة ضمن العقار رقم 638 وبالكشف تبين ان الواقع مطابق للافادة العقارية وطبيعته منحدره بشكل متوسط وله واجهة تطل على البحر.

تاريخ محضر الوصف 2015/8/5 وتاريخ تسجيله 2015/8/6.

بدل تخمين وطرح العقار 640 البوار 432250/د. او ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/1/12 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريه

ينفذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. بالمعاملة 2015/504 بوجه شربل موسى كركي عقد قرض مدعوم مقترن بكفالة تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البالغ /36145840 ل.ل. عدا الرسوم والمصاريف ويجري التنفيذ على حصة شربل كركي البالغة 1200 سهم من القسم 30/83 جعيتا وهو بموجب الافادة العقارية مخزن مع متخت ومناقص مساحته 46 م.م. وبالكشف تبين ان القسم يقع في سنتر نصير في جعيتا في الطابق الاول وهو كناية عن محل البسة له باب حديد جرار يليه باب خشب مع زجاج وواجهة زجاج البلاط سيراميك ودرج داخلي يؤدي الى متخت قسم منه باطون والقسم الآخر خشب ويوجد حمام يحتوي على كرسي ومغسلة بورسلان وسيراميك وقسم من سقف المحل خشب مع انارة مخفية.

بدل تخمين 1200 سهم في القسم 30/83 جعيتا /44850.د. وبدل طرحها 26910 د.أ. تاريخ قرار الحجز 2015/4/22 وتاريخ تسجيله 2015/4/25.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/2/17 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف

بازالة الشيوع في العقار 229 ساحل علما العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم ولصالح الشركاء على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير والبالغ 276000/د.أ. وتضمينهم النفقات والرسوم بنسبة حصة كل منهم في الملك مهلة الاستئناف خلال ثلاثين يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم  
كيوان كيوان

### إعلان

بتاريخ 2015/12/15 وبناءً للطلب تقرر شطب قيد التاجر نتاليا فلاديمير مورافسكايا من قيود السجل التجاري في صيدا وهي مسجلة برقم 5000694/عام وتعمل تحت الاسم التجاري اورزون O-ZONE ومركزها في الصرند العقار رقم 70 ملك غزله ورقمها المالي 1180117. للمعترض عشرة ايام  
امين السجل التجاري في الجنوب  
منى احمد شبو

### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي يبلغ الى المنفذ عليهما باسم حسن غدار وشركة صن لايت ش.م.م. المجهول المقام عملاً باحكام المادة 409 أ.م. تنبئكم هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/505 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالبة التنفيذ شركة ميدل ابست اي تي ش.م.ل. ونتاجاً عن طلب تنفيذ سند بقيمة 100,000 د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مامور تنفيذ بيروت  
عبد الرحيم العاكوم

### إعلان من رغبة البلدية

بشراء سيارة لصالح الشرطة البلدية بناء على قرار المجلس البلدي رقم 12/تاريخ 2011/3/19 والقاضي بشراء سيارة لصالح الشرطة البلدية وبعد موافقة وزير الداخلية بتاريخ 2011/4/13 وبناء على الاستشارة القانونية حول مدى صلاحية القرار البلدي وتبين انه جاري المفعول -

ترغب بلدية فيسان قضاء الهرمل بشراء سيارة لصالح الشرطة البلدية ذات المواصفات التالية

1 - النوع جيب غراند شيروكي تاريخ الصنع 2005 ما فوق

2 - قوة 35 حصان وما فوق /اوتوماتيك/ مكيفة/كاملة الزوايد/فرش جلد

3 - دفع رباعي 6 اسطوانات وما فوق ال.م.

فعلى الراغبين من اصحاب الشركات ومعارض السيارات بتقديم عروض الاسعار في مبنى البلدية وضمن الدوام الرسمي ابتداءً من تاريخ 2015/12/17 ولغاية 2015/12/26 حيث سيتم فض العروض بتاريخ 2015/12/28 في مبنى البلدية الساعة الواحدة ظهراً بحضور اصحاب العروض او من ينوب عنهم.

2015/12/14  
رئيس البلدية  
ماجد علي جعفر

### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2015/536 موجه الى المستدعي ضددهم ورثة ديب يعقوب قصاص - من بلدة بزيروا - الكورة - ومجهولي محل الإقامة حالياً.

الاثنين الواقع فيه 2015/12/28 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة دودج ذات الرقم 24200/ب صنع 1994 والمطروحة للبيع بسعر التخمين /818/د.أ. علماً ان الرسوم المتوجبة عليها تبلغ /682/د.أ. على الراغب بالشراء بحضور الى مرآب البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. الكائن قرب مبنى العدالة مصحوباً بالثمن نقداً اضافة الى مبلغ /5% رسم دلالة. مامور تنفيذ بيروت  
علي حمزة

### إعلان قضائي

صادر عن محكمة الافلاس في بيروت رقم الافلاس 1192 بتاريخ 2015/12/9 اعلنت محكمة الافلاس في بيروت - برئاسة القاضي فادي الياس وعضوية كل من القاضيين رودني ضو وزينة الحجار - شهر افلاس شركة ا.ف.اف.وان.ش.م.ل. - وتحديد بداية توقفها عن الدفع بتاريخ 2014/6/9 - وتعيين القاضية زينة الحجار قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامية عطارد عبدالله وكبلا لها.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق التقدم بطلبات اثبات دينهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى مكتب وكيل التفليسة الكائن في بيروت - منطقة كورنيش المزرعة - بناية ريفيرا سنتر - الطابق السابع - هاتف: 01/703205 - 03/733843

رئيس القلم  
جهاد مشموشي

### إعلان

يعلن معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتلزييم شراء /77/ مكيفاً بقوة /20/ طن لزوم قاعات المعارض والمؤتمرات والادارة.

وقد حدد ثمن دفتر الشروط بمبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

يمكن للراغبين الاشتراك في المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط لدى مكاتب ادارة المعرض - شارع المعرض، ضمن اوقات الدوام الرسمي.

وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع فيه 2016/1/8.

يجري فض العروض في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع فيه 2016/1/9.

رئيس مجلس الادارة  
حسام الدين قبيطر

### دعوة

موجهة للسادة ليلي محمد عبد الله وعبدالله وعيسى وصامت علي صبرا المجهولي المقام صادرة عن القاضي المنفرد العقاري في بعبدالمكلف الرئيسة ميراي ملاك. تدعوكم هذه المحكمة لحضور الجلسة المحددة بتاريخ 2016/1/11 الساعة التاسعة صباحاً والى تبليغ اوراق الدعوى رقم 87/2014 المقامة من مهدي الحلباوي ضدكم وضد رضا صبرا ورفاقه وهي بشأن القسم 13 من العقار رقم 5441/الشيخ العقارية. فينبغي حضوركم او ارسال وكيل قانوني عنكم والا ستخذ بحكم التدابير القانونية سندا لاحكام المادتين 445 و463 وما يليهما من قانون أ.م.

رئيسة الكتبة  
فاطمة الزعرت

### تبليغ فقرة حكمية

من المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر ابو شقرا والقاضيين نانسى القلعاني وزينب رباب، الى المستدعي ضددهم ورثة ماريت اسكندر هندية وهم عصام شيا واوديت وندا ونيلي اسكندر هندية المجهولي محل الإقامة، انه باستدعاء ازالة الشيوع رقم 2015/1607، المقدم من المستدعي يوسف مناسا بواسطة وكيله المحامي طارق الاشقر، صدر الحكم رقم 2015/376 تاريخ 2015/12/1 قضي

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الأسعار لشراء زيت هيدروليك لزوم قواطع خلايا التوتر العالي 220 & 66 ك.ف. نوع GIS وضواغط الهواء في محطات التحويل الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/1/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2015/12/15 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجب العلي التكليل 2388

### إعلان تلزييم

أعمال تنظيف مبنى الإدارة المركزية لوزارة الطاقة والمياه - كورنيش النهر لعام 2016.

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه التاسع عشر من شهر كانون الثاني 2016، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصناعات - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه، مناقصة تلزييم أعمال تنظيف مبنى الإدارة المركزية لعام 2016.

- التأمين المؤقت: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

- طريقة التلزييم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة الطاقة والمياه.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات  
د. جان العليّة  
التكليف 2394

### دعوة

موجهة لـ مسيكة البدوي وحسين قازان المجهولي محل الإقامة. صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدالناصر بالدعاوى العقارية الرئيسية زينب فقيه. بتاريخ 2015/5/9 تقدمت رسمية ضاوي بدعوى امام القاضي المنفرد المدني في بعبدالناصر بالدعاوى العقارية بوجهكما وآخرين تسجلت تحت رقم 2015/36 طلب فيها الزامكما وآخرين بالتكافل والتضامن بتسجيل القسم 13/ بلوك D من العقار رقم 4327/ من منطقة الحدث العقارية على اسمها وتصحيح الخطأ المادي الوارد في عقد البيع وتصحيحه ليصبح القسم 13/ بلوك D/ بدلاً من القسم 6/ بلوك D/ من العقار رقم 4327 من منطقة الحدث العقارية.

فينبغي حضوركما او ارسال وكيل قانوني عنكما الى قلم المحكمة لتبليغ اوراق الدعوى والا ستخذ بحكم التدابير القانونية سندا لاحكام المادة 445 وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس الكتبة  
طارق جابر

### إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1086 غرفة الرئيسة رنا عويدات طالب التنفيذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.

المنفذ عليه: مالك علي حيدر قيمة الدين: سند دين بقيمة 17,976,662 ل.ل. اضافة الى الفوائد واللوالح.

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم

## هبوب

## مطلوب

لسلسلة مطاعم في الحمراء

مطلوب Waiters

كومي صالة

عمال تنظيفات وترتيب

للاتصال: ٧٠/٩٥٨٦٣٧

٠١/٧٤٧٧٢١



## البطولات الأوروبية الوطنية

# مصائب ميلان في المكتب قبل الملعب

تقييم الصفقات واللاعبين الذين يبدون احتياجات الفريق. فهم كرة القدم. هذه الجملة التي أوردها مالديني، هي التي تعتبر عن النقص في الفريق غير القادر على إعادة بناء نفسه من جديد. من الواضح أن غاليناني لا يمكنه أداء كل الأدوار بعد الآن، وعودة مالديني أو لاعب سابق بثقله، ستكون نقطة التحول بالنسبة إلى الفريق.

الفرق بين ميلان الموسم الماضي والموسم الحالي أن الفريق صرف ما يقارب 90 مليون يورو في سوق الانتقالات السابقة، غير أن النتائج لم تكن مغايرة على نحو كبير عن الموسم الماضي، أقله في الجولات التي مضت. بعد 16 أسبوعاً، كان عدد النقاط يقارب نقاط الفريق الموسم الماضي في هذه الجولات تحديداً. انتفى التطور الذي كثر الكلام عنه قبل انطلاق الدوري. التغييرات والتعاقدات نسبة إلى الموسم السابقين، اللذين لم تصرف فيهما الإدارة إلا القليل، بل اعتمدت على الصفقات المجانية، ورغم الحديث المبكر عن نتيجتها، إلا أنها فاشلة، حتى الآن.

هذا الحديث المبكر، هو حديث جمهور ميلان، الذي نقلت الصحافة الإيطالية عدم تفاؤله بما يقدمه المدرب الجديد، الذي لا يقدم خططاً مغايرة عن تلك التي لعب بها إينزاغي.

لم يصف شيء جديد، بل على العكس، ازداد الوضع سوءاً، والواقع يقول إن الخلل في الدفاع كما في الهجوم، حيث استقبلت الشباك 19 هدفاً، مقابل تسجيل الفريق 20 هدفاً.

المشكلة ليست في المدرب وحده، وسؤال برلسكوني عن مستقبل ميهاليلوفيتش، وجوابه: «لا أحد يعلم، سنرى»، هو المشكلة. المشكلة في العقلية التي ما زالت مقتنعة بأن المدرب ساحر قادر على تغيير الوضع السيئ بموارد بشرية متواضعة، وبتعاقدات خلت من نجوم لم يعودوا يرون في ملعب «سان سيرو» هدفاً لهم.

إذا ما أراد برلسكوني تحسن حال الفريق، فعليه أولاً أن يخفف من سلطة غاليناني داخل النادي، وخصوصاً على صعيد التعاقدات غير النافعة، وتعيين مساعد إداري خبير بالشؤون الفنية، ويمكك عيناً تصطاد مواهب تؤثر في المباريات، لا «تاجر» يبيع اللاعبين ثم لا يلبث أن يحتاج للتعاقد معهم مجدداً مثلما يحصل حالياً مع الغاني كيفن برينس بوتاتينغ، وإلا فسيفي النادي منافساً على المراكز المؤهلة لـ «يوروبا ليغ»، أو دوري أبطال أوروبا في أحسن الأحوال.



إذا ما أراد ميلان تحسن حال الفريق فعليه أولاً أن يخفف من سلطة غاليناني داخل النادي (أرشيف)

نقلت الصحافة الإيطالية عدم رضى الجماهير مجدداً عن أداء ميلان الذي يقبع حالياً في المركز السابع في الدوري المحلي بعد تعادله سلباً مع كاريبي. المشكلة الجديدة التي يجري الحديث عنها هي عن إدارة أدريانو غاليناني الذي لا يهتم شيئاً في كرة القدم بحسب ما قاله باولو مالديني

### هادي احمد

ميلان الحالي لا يختلف كثيراً عن ميلان الموسم السابق، أو قبله. مع مدرب «الروسونيري» الحالي الصربي سينيسا ميهاليلوفيتش أو اسلافه الهولندي كلارنس سيدورف أو فيليببو اينزاغي أو ماسيميليانو اليغري لا يزال على حاله. حال الفريق إذا ما تحسن قليلاً وظرفياً بحسب الفريق الخصم، يعود ليتراجع، إن كان مع اللاعبين الجدد أو القدامى. والواقع أنه من بين هؤلاء لا يوجد نجوم أو لاعبين قادرين وحدهم على قلب المباراة لمصلحة فريقهم.

تتعدد الأسباب التي لم تتغير منذ فترة طويلة، لكن السبب الرئيسي هو في الإدارة التي تريد اختصار كل شيء، وكل تفصيل كروي أو إداري في رجل واحد: أدريانو غاليناني. «أسطورة» ميلان الذي تطالب به

### رأي مالديني أن غاليناني يفتقر إلى فهم كرة القدم

الجماهير العودة مديراً رياضياً إلى النادي أو مديراً فنياً باولو مالديني اختصر القصة كلها بجملة صريحة لا تراعي أحداً، لا الجماهير، ولا غاليناني، ولا رئيس النادي سيلفيو برلسكوني. ويبدو أنه هذا ما يحتاج إليه ميلان، رجل خبير بالكرة يرشدهم إلى الصواب بعد الخلل والمشاكل التي تتراكم موسماً بعد آخر من دون حلول.

قال مالديني في تصريحات تلفزيونية: «إذا أراد ميلان أن يعود كبيراً فهو بحاجة إلى وضوح في الأفكار الإدارية وسياسة التعاقدات. ميلان بحاجة ماسة إلى من يفهمون في كرة القدم، وهذا ينقص النادي في الوقت الحالي». أنهى التصريح بالقول: «غاليناني مدير ممتاز، لكنه يفتقر إلى فهم كرة القدم»، مطالباً بوجود شخص بجانبه قادر على

## نتائج الكؤوس الأوروبية الوطنية

كاس إسبانيا (أياب دور الـ 32)	كاس إيطاليا (دور الـ 16)	كاس إسبانيا (أياب دور الـ 32)
أتلتيك بلباو - لينينسي (0-2) 0-6 أوسكار دي ماركوس (9) وخافيير إيراسو (49) وخافيير إتشيتا (56) وانريكة كليمنتي (62) وراؤول غارسيا (67) وميكيل مورينو (88).	نورمبرغ - هيرتا برلين 2-0 التشيكي فلاديمير داريسا (32) والاميركي جون بروكس (65).	فالنسيا - باراكالدو (1-3) 0-2 سانتياغو مينا (8) وألفارو نيجريو (31).
ايبار - بونفيرادينا (3-0) 0-4 خيتافي - رايو فايكانو (2-0) 1-3 ملقة - ميرانديس (2-1) 1-0 ريال سوسيداد - لاس بالماس (1-1) 1-2	يوفنتوس - تورينو 0-4 سيموني زازا (28 و51) وبابلو ديبالا (73) والفرنسي بول بوجبا (82).	أتلتيكو مدريد - ريوس (1-2) (21,00) سلتا فيغو - الميريا (1-3) (21,00) فياريال - هويسكا (3-2) (22,00) غرناطة - ليغانيس (2-1) (22,00)
الخميس: لاسيو - أودينيزي (17,00) سمبوريا - ميلان (22,00)	روما - سبيزيا 0-0 (4-2) 4-2 الترجيح فيورنتينا - كاريبي 1-0	كاس ألمانيا (دور الـ 16) أوغسبورغ - بوروسيا دورتموند 2-0 الغابوني بيار إيمريك أوباميانغ (61) والألميني هنريك مختاريان (66).
بورودو - موناكو 0-3 آدم وناس (16) والأوروغوياني ديبغو رولان (57) وهنري سايفت (88).	كاس الرابطة الفرنسية (دور الـ 16) باريس سان جيرمان - سانت إتيان 0-1 الأوروغوياني أدينسون كافاني (86).	بور - أون - بريس - مرسيلا 3-2

## سوق الانتقالات

# غوارديولا سيرحل عن بايرن وبينيتيز سيتركه من ريال مدريد

وأن رئيس النادي فلورنتينو بيريز يريد تحقيق حلم قديم بتعيين زيدان مدرباً للفريق الملكي. أما «ماركا» الإسبانية، فأوردت أن زيدان سيتولى تدريب الفريق في حال إقالة بينيتيز قبل نهاية الموسم، وذلك بعد سقوط الأخير أمام فياريال 1-0 في الدوري المحلي، وابتعاده 5 نقاط عن برشلونة وأتلتيكو مدريد. وكان زيدان (43 عاماً) قد قال سابقاً إنه ليس جاهزاً لتدريب فريقه السابق، أثر تداول اسمه، وتحديد بعد الخسارة الفادحة التي لقيها ريال أمام غريمه التقليدي برشلونة 4-0 على ملعبه في الدوري المحلي الشهر الماضي.

رضى بعض اللاعبين عنه. كذلك، أوردت الصحف الإنكليزية أنه سيتعين على مالك النادي الروسي رومان أبراموفيتش دفع تعويض قيمته حوالي 13,7 مليون يورو إذا ما أراد التخلي عن خدمات مورينو، وذلك بعدما جرى تجديد عقده في آب الماضي لمدة 4 سنوات. وفي إسبانيا، تتجه الأمور نحو إقالة مدرب ريال مدريد رافايل بينيتيز، وتعيين مدرب الفريق الريد، الفرنسي زين الدين زيدان بدلاً منه. وأشارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية إلى أن ريال فقد الثقة بمدربه الحالي،

بان قطبي مانشستر، يونايتد وسياتي، إضافة إلى تشلسي يترقبون قرار غوارديولا للتعاقد معه سريعاً، وخصوصاً بعدما ربطته تقارير سابقة بموافقته على تدريب سيتي لدى رحيله عن بايرن. وعلى الخط الإنكليزي أيضاً، عُلم أن مسؤولي تشلسي يبحثون حالياً في مصير المدرب البرتغالي جوزيه مورينو بعد النتائج الكارثية التي حققها الفريق باشرافه هذا الموسم، وخصوصاً بعد ظهور علامة استفهام كبرى حول إمكانية استمراره على رأس الجهاز الفني وسط كلام عن عدم

ضجت الصحافة العالمية أمس بنبا توسعت فيه صحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية ومفاده رحيل الإسباني جوسيب غوارديولا عن بايرن ميونخ بطل ألمانيا عند نهاية عقده أواخر الموسم الحالي. وفي وقت ذكرت فيه صحيفة «ذا دايلي مايل» البريطانية أن «بيبي» اتخذ قراره وسيعلم هذا الأمر في الأسبوع المقبل، ذهبت إلى القول بأن بايرن سيستبدل مدربه الحالي بالإيطالي كارلو انشيلوتي الذي عُرض عليه تدريب تشلسي لكنه لا يملك الحماسة للعودة إلى الفريق اللندني. هذا وقد أفادت الصحيفة عينها



اتخذ «بيبي» قراره بالرحيل (أ ف ب)



## الدوري الأميركي للمحترفين

# كليفلاند الأفضل في المجموعة الشرقية (7.16)

حقق كليفلاند كافاليرز فوزه الثالث على التوالي، بعدما قاده ليبرون جيمس إلى الفوز على بوسطن سلتيكس 77-89 بتسجيله 24 نقطة في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وساهم كيفن لوف بـ 20 نقطة أيضاً، أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر فكان افرى برادلي بـ 17 نقطة.

ورفع الفائز سجله إلى 16 فوزاً مقابل 7 هزائم وهو الأفضل في المجموعة الشرقية. وأنهى بوسطن الشوط الأول متقدماً بفارق 6 نقاط (40-46)، لكنه اكتفى بتسجيل 31 في الشوط الثاني، وتأخر في الربع الثالث عندما نجح منافسه في تسجيل 12 نقطة متتالية بينها «دانك» من جيمس.

وقال «الملك»: «منحنا الكثير من المساحات للفريق المنافس في الشوط الأول ولم نلعب بقتالية، لكن الأمور انقلبت رأساً على عقب في الشوط الثاني، ونجحنا في قلب تخلفنا والخروج فائزين».

ويتوقع أن تتعزز صفوف كليفلاند

بعودة كايري إيرفينغ الغائب عن الملاعب منذ مباريات الـ «بلاي أوف» في حزيران الماضي. وأضاف جيمس: «نريد الارتقاء بمستوانا بغض النظر عن اللاعب الذي يخوض المباراة أساسياً، وإذا

نجحنا في ذلك فسيكون الأمر رائعاً». بدوره، تغلب دنفر ناغتس على مينيسوتا تمبروولفز 100-112. وكان كينيث فاريد الأفضل بتسجيله 19 نقطة، وأضاف لاعب الارتكاز الاحتياطي راندي فوي 19 نقطة.

سجل جيمس 24 نقطة لكليفلاند امام بوسطن (مادج ماير - اف ب)



## اصداء عالمية

### ريفر بلايت ينتظر برشلونة في نهائي هونديك الاندية

تأهل ريفر بلايت الأرجنتيني بطل اميركا الجنوبية إلى نهائي بطولة العالم للأندية في كرة القدم، المقامة حالياً في اليابان، بفوزه على سانفريتش هيروشيما الياباني 1-0، في أولى مبارياتي الدور نصف النهائي، سجله لوكاس ارايو في الدقيقة 72.

ويستتار أن يكون خصم ريفر في النهائي برشلونة بطل اسبانيا أوروبا الذي يواجه غوانغجو ايفرغراند الصيني بطل آسيا، اليوم الساعة 12,30 ظهراً.

واحتل أميركا المكسيكي المركز الخامس بفوزه على مازيمبي الكونغولي الديموقراطي 2-1.

### بلاتيني لن يحضر جلسة الاستماع اليه

قال محامو رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الموقف الفرنسي ميشال بلاتيني، إن موكلهم قرر مقاطعة جلسة الاستماع اليه من قبل غرفة الحكم التابعة للجنة الأخلاق في الاتحاد الدولي المقرة غداً، منذ «أن أعلن متحدث باسم الأخير صدور الحكم عبر الصحف، متجاهلاً فرضية البراءة».

وفي سياق متصل، سيتم اليوم الاستماع إلى رئيس «الفيفا» والمستقيل، والموقف أيضاً، السويسري جوزف بلاتر، في القضية ذاتها.

### شراكة «أديداس» و«الفيفا» مهددة

أشار رئيس شركة «أديداس» الألمانية الشهيرة هيربرت هاينر، للمرة الأولى، إلى إمكانية قطع علاقة شركته بالاتحاد الدولي لكرة القدم الذي يعيش فضيحة فساد غير مسبوقة في تاريخه. وتقوم «أديداس» برعاية «الفيفا» منذ أكثر من 40 عاماً، وينتهي عقدها مع المنظمة الكروية عام 2030 مقابل 30 مليون يورو سنوياً.

وقال هاينر، في مقابلة مع صحيفة «هانلدشبات» للأعمال: «إذا نجح الفيفا في إصلاح نفسه -

واعتقد بأنه يقوم بذلك في الوقت الحالي - فإننا سنستمر». وأضاف: «لكن إذا فشل الفيفا في إعادة ترتيب بيته، يتعين علينا أن نبحث عن احتمالات أخرى».

## أخبار رياضية

### منتخب الشاطئية إلى لاغوس

غادرت بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية أمس إلى نيجيريا للمشاركة في دورة كوبا لاغوس التي تتنافس فيها منتخبات وأندية عالمية. ويفتح منتخبنا الوطني مبارياته غداً الجمعة بمواجهة المنتخب الإنكليزي العنيد، الذي سبق أن حقق الفوز عليه سابقاً في نصف نهائي دورة شرم الشيخ الدولية التي حقق منتخب الأزرق لقبها. وتألفت بعثة المنتخب من: الجهاز الفني والإداري خالد برجاي، حسن عزالدين وجوزيف كنعان إلى اللاعبين حسين سلامة، شفيق المير، أحمد جرادة، مصطفى الزين، محمود حويلة، حسين الصالح، محمد مرعي، حسين عبد الله، محمد حركة وعلي الموسوي.

### بوكتي وفارس في «لونجينز ماستر»

حلت ياسمين بوكتي على «ايفاليسكو» من نادي ضبيه كاوتري كلوب في المركز الرابع من مسابقة لونجينز ماستر (نجمتان) الفرنسية الدولية من دون أي خطأ. وبلغ ارتفاع الحواجز في المسابقة 125 سنتيمتراً وشارك فيها 40 متبارياً. وقد تأهلت بوكتي إلى الدور النهائي بجولتين نظيفتين من دون أي خطأ، إلا أن ثواني قليلة حرمها الظفر ببطولة المسابقة في اليوم الأخير. وفي فئة 130 سنتيمتراً وبمشاركة 42 فارساً وفارسة حلت ياسمين على «دارينا» في المركز السابع من دون خطأ وبفارق الزمن في جولة التمايز في الدور النهائي بعدما أنهت الجولة من دون خطأ وحل كريم فارس على «كايت زي» من نادي ضبيه كاوتري كلوب في المركز السادس في الدور النهائي من المسابقة البالغ ارتفاع حواجزها 150 سنتيمتراً من دون خطأ، كما حل في المركز الخامس في ما يعرف بجدول ترتيب «لونجينز» للفارسان.

أيضاً وكل من الإيطالي دانييلو غاليناري وويل بارتون 14 نقطة. في المقابل، كان أندرو ويغينز الأفضل في صفوف الخاسر بـ 23 نقطة، وأضاف زاك لافين 20 نقطة. كما تغلب ساكرامنتو كينغز على هيوستن روكتس 97-107 بفضل 26 نقطة لديماركوس كارينس، فيما كان جيمس هاردن الأفضل في صفوف هيوستن بـ 33 نقطة.

وهذا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - دالاس مافريكس، أورلاندو ماجيك - تشارلوت هورنتس، نيويورك نيكس - مينيسوتا تمبروولفز، بروكلين نتس - ميامي هيت، ديترويت بيستونز - بوسطن سلتيكس، شيكاغو بولز - ممفيس غريزليس، أتلانتا هوكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، أوكلاهوما سيتي ثاندر - بورتلاند ترايل بلايزرز، سان أنطونيو سبرز - واشنطن ويزاردز، يوتا جاز - نيو أورليانز بيليكانز، لوس أنجلوس كليبرز - ميلووكي باكس، غولدن ستايت ووريترز - فينيكس صنز.

# اجتماع طارئ وتقييم للجنة حكام كرة القدم

من قبل الحكم جهاد غريب قرار صحيح.

أما في حالة التسلسل التي رفعها الحكم هشام قانصوه على لاعب الاجتماعي، فتبين أن قراره خاطئ كون الكرة وصلت إلى اللاعب من مدافع شباب الساحل.

وبعد الجلسة تحدث رئيس اللجنة محمود الربعة إلى الحكام، مشدداً على ضرورة تفادي الأخطاء والتركيز العالي خلال دقائق المباراة كاملة، لافتاً إلى أن عقوبات قاسية سيتعرض لها الحكام في حال تكررت الأخطاء، علماً بأن اللجنة قررت إيقاف بعض الحكام الذين أخطأوا في الأسبوع الثامن. ودعت لجنة الحكام الزملاء الصحافيين في الوسائل الإعلامية إلى حضور جلسة التقييم الأسبوعية يوم الثلاثاء، عند الساعة 18,00، في قاعة ملعب بيروت البلدي، للاطلاع عن كثب على الحالات التحكيمية.

أما هدف الحكمة الثاني، الذي رفع خلاله الحكم المساعد وليد دمج رايته بداعي وجود خطأ، فتبين أن قراره خاطئ والهدف صحيح واحتسابه من قبل الحكم سعيغان كان قراراً صائباً. أما بالنسبة إلى ركلتي الجزاء التي طالب فيها السلام؛ الأولى بداعي لمسة يد على مدافع الحكمة قاسم محمود والثانية بداعي وجود خطأ على لاعب السلام أمين دحدح، فتبين عدم وجود ركلتي جزاء وقرار الحكم سعيغان بعدم احتسابهما صحيح. أما في لقاء الأنصار والراسينغ فإن ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم حسين أبو يحيى لصالح الأنصار فهي غير صحيحة وقراره خاطئ. وفي لقاء الساحل والاجتماعي، فقد ظهر أن هدف الساحل الثاني صحيح ولا وجود للمسة يد على لاعب الساحل وسيم عبد الهادي، بعد تسديد كبيرو لكرة برأسه، وبالتالي فإن احتساب الهدف

رمضان لم يشهد حالات تحكيمية تذكر. وفي مباراة الصفاء والعهد ظهر أن ركلة الجزاء التي احتسبت على العهد بعد لمسة يد على خليل خميس كانت صحيحة ولا تحتاج إلى إجراء أي رفع للبطاقة الصفراء، وهو ما قام به الحكم سامر قاسم الذي اكتفى باحتساب ركلة الجزاء من دون إشهار البطاقة الصفراء. وفي لقاء النجمة والنبي شيت، تبين عدم وجود ركلة جزاء لصالح النبي شيت في الشوط الأول، وبالتالي قرار الحكم هادي سلامة كان صحيحاً، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الحكم المساعد حسن فحس الذي رفع راية تسلسل صحيحة على مهاجم النبي شيت علي بزي، وكان قراره صحيحاً.

وفي لقاء الحكمة والسلام زغرنا تبين أن ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم مصطفى سعيغان لصالح السلام زغرنا وتقدم فيها 1 - 0 غير صحيحة ولا وجود لعرقلة.

## الكرة اللبنانية

عقدت لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة طارئة أول من أمس في قاعة ملعب بيروت البلدي، برئاسة رئيس اللجنة محمود الربعة وحضور الأعضاء محمد حاظوم، يزيك يزيك، طلعت نجم، محمد المولى وعبد القادر سعد. وجاءت الدعوة للاجتماع الاستثنائي بعد الاعتراضات الكثيرة التي أظفقتها بعض الأندية حول الأداء التحكيمي. وتوقفت اللجنة عند الحالات التي اعترضت عليها الأندية، والتي تبين في معظمها أنها لا تستند إلى معطيات صحيحة كما ظهر في جلسة التقييم التي عقدت بعد الجلسة بإشراف المقيم ومراقب الحكام الآسيوي يزيك يزيك.

وفي مباريات الأسبوع الثامن من دوري الدرجة الأولى، تبين من خلال استعراض الحالات التحكيمية وتحليلها أن لقاء طرابلس والشباب الغازية بقيادة الحكم جميل

## السلة اللبنانية

# بطولة لبنان لكرة السلة في 2 كانون الثاني



واضع الاتحاد على مشاركة لاعبة أجنبية في كل فريق في الموسم المقبل (ارشيف)

مباريات المربع الذهبي والنهائي، وقد تمت الموافقة على الاقتراح. كذلك أخذ الاتحاد العلم بكتاب اتحاد غرب آسيا حول تحديد موعد كأس أندية السيدات من 21 إلى 25 آذار المقبل في الأردن، بمشاركة لاعبة أجنبية، وتمت

11 إلى 20 شباط 2016. كذلك تطرق الاجتماع إلى اهتمام إحدى الشركات برعاية بطولة الدرجة الأولى للسيدات، شرط مشاركة لاعبة أجنبية، وتأمين النقل التلفزيوني لمباراة في الأسبوع، ونقل جميع

أجل الاتحاد اللبناني لكرة السلة موعد إطلاق بطولة لبنان للدرجة الأولى إلى 2 كانون الثاني المقبل، على أن تقام مباراة الكأس السوبر على كأس الرئيس الراحل أنطوان شارتبيه بين بطل لبنان، النادي الرياضي، وبيبلوس، بطل الكأس، السبت المقبل، عند الخامسة بعد الظهر، في مجمع نهاد نوفل - زوق مكامل.

وفي اجتماع للهيئة الإدارية للاتحاد تمت الموافقة على كتاب المؤسسة اللبنانية للإرسال لاعتماد 4 مباريات من أصل 7 في المرحلة نصف النهائية. كذلك قرر الاتحاد التريث لاتخاذ القرار المناسب، وعلى ضوء روزنامة بطولة لبنان، بالنسبة إلى دعوة الاتحاد الإماراتي لنادي الرياضي والحكمة للمشاركة في دورة دبي من



## مهرجان دبي

معظم الأفلام تهتم بنظرة الغرب إلى المهاجرين. لكن في جديد المخرجة اللبنانية الذي يناضس على جائزة «المهر الطويل» ضمن «مهرجان دبي السينمائي»، تلاحق الكاميرا نظرة «لينا» إلى فرنسا. تتابع تأثرها بتقلبات هذا المجتمع وهو جسد وأحلام شبابه. هكذا، تكتشف الضائقة المهاجرة أنّ ليس كل شيء على ما يُرام هنا!

## دانيال عرييد... «باريسية» رغم أنف الجميع

دبي - علي وجيه

تواصل دانيال عرييد (1970) العمل رغم كل ما تسمعه من أصوات معترضة على أسلوبها وجرأتها. السينمائية اللبنانية تؤمن أنّ صناعة المزيد من الأفلام هو ما يستحق الاهتمام. ها هي تعود إلى «مهرجان دبي السينمائي الدولي الثاني عشر»، لتنافس على جائزة «المهر الطويل» في أول عرض لجديدها «باريسية» («لا أخاف شيئاً» وفق الترجمة الحرفية عن الفرنسية) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

نحن في باريس 1993. «لينا» (منال عيسى) قادمة حديثاً من بيروت لدراسة الاقتصاد. تهرب من بيت خالتها بعد تعرضها للتحرش من زوج هذه الأخيرة، لتلقى نفسها وحيدة في عالم جديد. تحضر صف الفن مصادفة، فتجد نفسها مثالة له أكثر من فرع جامد قائم على الحسابات والأرقام. سريعاً، تحب رجلاً متزوجاً يفتش عن الجنس لا أكثر. هذا الخيار الأنسب لفتاة في عمرها وحالتها، فهي تبحث عن النضج لأنه أحد وجوه الأمان بالنسبة إليها. بعد صدمة حب ساذج، يبدأ تحوّل «لينا» من كائن منكش إلى صاحب قرار، من متأثر إلى مؤثر قادر على الفعل. تنخرط بشكل متزايد في يوميات العاصمة الفرنسية ونواديهما الليلية، متنقلة من حضن عاشق حالم بالهجرة إلى أميركا، إلى عوالم صحافي ناشط في السياسة والأحزاب (لا ننسى أنّ عرييد أتية من الصحافة، وعوالم جريدة «ليبراسيون»). الأول يفضل العلاقة المغلقة، فيما يبحث الصحافي عن الاستقرار والاستمرار. هذه العلاقة ليست بإحكام ما قبلها. تميل قليلاً لتثبيت وجهة نظر عامة، قبل العودة إلى مسار الحكاية بالدفع المعتاد. بالتاكيد، هي فاعلة داخل «لينا» وضمن محيطها. تزامناً، تخوض هذه الأخيرة معركة تثبيت نفسها في «الوطن» الجديد، مصرّة على البقاء والتحقق رغم أنف الجميع. إنّها تيمة بلوغ سن الرشد من منظور عام مختلف. معظم الأفلام تهتم



منال عيسى مفاجأة سارة على مستوى الأداء والنماهي مع الشخصية

يعيش المرء بسلام، ويجاهر بأفكاره من دون خوف.

الجنس أساس درامي في فيلموغرافيا صاحبة «معارك حب» (2004). من خلاله، نفهم تحولات «لينا» عبر الأشهر. تفتتح على نفسها وعلى الآخر. تكتسب المبادرة والقرار وخيار مواجهة المجتمع والعائلة. حسب الضرورة، تنتقل من الدفاع إلى الهجوم.

اختيار الفترة بين 1993 و1995 أت من معايشة عرييد للمرحلة، وفق ما تقول في حديثها السريع مع «الأخبار». أيضاً، تريد الحد من خيارات البطلة في التواصل وإيجاد الحلول، خصوصاً مع بلدها الذي يعاني من سوء خدمة البريد الإلكتروني. تفاصيل الفترة وموسيقاها وأغراضها تشكل إغراءً فنياً لأي صانع. صاحبة «بيروت بالليل» (2011) تظهر باريس الملوّنة، الصارخة بالموسيقى والحياة، لتكون قادرة على إثارة اهتمام «لينا» وجذبها. في المقابل، تفرض الحقة حدوداً لعدسة التصوير الخارجي. قلة الميزانية لا تسمح بتحرير الكوادر دائماً. هذا منسجم مع أسلوبية التصوير التي تفضّل «الكلوز» غالباً. كاميرا قلقة، متوترة، بل وشرسة أحياناً. تقترب من وجه البطلة (تصوير هيلين لوفار). قبل

أن تتحوّل إلى وجهة نظرها في ملاحظة الأشياء والتفاعل معها (توليف ماتيلد مويار). هي تصادف شخصيات عدة قبل التعرف بها، في ما يبدو أنّه تأكيد على الحلقة المغلقة التي تركض داخلها. من البيدهي وجود حالات مشابهة من بلاد أخرى. منال عيسى مفاجأة سارة على مستوى الأداء والتماهي مع الشخصية. تستحق الإشادة على شغلها. مهلاً، هي مهندسة في الأصل، وليست ممثلة محترفة. وقوفها للمرة الأولى أمام كاميرا دانيال عرييد، يفتح لها باباً نحو فيلم فرنسي قادم، في ما يبدو أنّه استمرار مهني احترافي. لا شك في أنّ «باريسية» أفضل من «بيروت بالليل» على مستويات عدة. حالياً، تعمل عرييد على إخراج فيلم طويل بعنوان «بسيط كالشغف»، مأخوذ عن رواية للكاتبة اني إيرنو.

المتحمسة للمخرجات اللواتي يقدّم المرأة بشكل قوي (مشاركة في 3000 ليلة) لمي المصري أيضاً). هذا معناد في الشخصيات النسائية ضمن سيناريوهات عرييد التي اضطرت للعمل بميزانية أقل من فيلمها الأول بعد كل هذه السنوات. إنّا، نحن بصدد فيلم مينيمالي، تمّ تصويره في 23 يوماً فقط. ينتصر للذات والإرادة الحرة والاعتناق والقدرة على التحقق.

على الرغم من بعدها الجغرافي، تنجح بيروت في ملاحقة «لينا» بقوة، حتى أنّها تضطر لقضاء الصيف هناك. عائلة مفككة، ومجتمع لا أفق فيه. الأب هو الضوء الوحيد في المكان، إلا أنه يرحل من دون أن يقول وداعاً. تصبح «لينا» على يقين أنّ لا مكان لها في هذا البلد. في نهاية الشريط، تقول نحاتة تواجه خطر الترحيل: الوطن حيث

الضعف المكسّر عن أمثالها. هي مبادرة، لا تخشى المواجهة والنمكّن، بل إنها قد تكذب وتسرق لتحقيق ما تريد. ليس لأنها شخص سيء، بل لانعدام كل ما عدا غريزة البقاء. في المقابل، يمرّ الشريط هامشاً لنظرة

## فيلم مينيمالي ينتصر للذات والإرادة الحرة والاعتناق والقدرة على التحقق

المجتمع إلى الفتاة الآتية من الشرق الأوسط. إنها رؤى متنوعة أيضاً، لا تكتفي بجانب أحادي. بسبب موقف الشريط المضاد لثقافة الـ Mainstream، لم تحصل دانيال عرييد على التمويل بسهولة. في النهاية، جاءت سابين صيدلوي

بنظرة الغرب إلى المهاجرين. في «باريسية»، تعمل دانيال عرييد على إدارة الكاميرا، فتلاحق نظرة «لينا» إلى الغرب (فرنسا). تتابع تأثرها بتقلبات هذا المجتمع وهو جسد وأحلام شبابه. هكذا، تكتشف الفتاة اللبنانية أنّ ليس كل شيء على ما يُرام هنا. تختبر مناخاً مشابهاً لما يقع في بلدها (مجتمعات المنطقة عموماً). رجل يخون زوجته إرضاءً لشهوته. شاب يحلم بالهجرة من أجل تحقيق ذاته. ثالث يكافح لنشر أفكاره وتوسيع هامش الحريات. ثمة غليبان وإحباط وضغوط اقتصادية، بل تضيق على الحريات في جمهورية قائمة على احترامها. الشرطة تعامل الشباب بقسوة مجردة الاشتباه. قد يُضرب الصحافي في الشارع بسبب أفكاره. تكتب في كراستها: «القبح هو كل شيء هنا». كذلك، تكسر هذه المهاجرة نمط

## الأخوان ناصر يواجهان حصار غزة من الصالون

دبي - ناصر يونس

لقاء شيق مع فنان من فلسطين أو بالأحرى فنانين، ببساطة لأنهما توأم: إنهما الأخوان طرزان وعرب ناصر (محمد وأحمد أبو ناصر). للوهلة الأولى، تشعر أنهما خارجان من غابات بوليفيا بعد معركة شرسة إلى جانب تشي غيفارا والرفاق، فطرزان البالغ طوله ما يقارب مترين، وصاحب الشعر الطويل واللحية الكثة واللباس الهيببي والعيون المكحلة تفرض عليك النظر وبشكل متواصل إليه كأنه مقاتل. الوصف ينطبق أيضاً على الأخ التوأم عرب، فالإثنان يكملان بعضهما رغم أنهما مشاكسان في الجدل، لكنهما يلتقيان على الموجة نفسها، موجة العناد الفلسطيني. درس الأخوان الفنون الجميلة في غزة،

الفرصة الأولى للوجود في فرنسا، وسهولة حصولهما على الإقامة في باريس. يقول عرب إنّ الفرنسيين احتضنوهما لأن الفن لا هوية له. وهنا يتدخل طرزان ليضيف إن سيدة فرنسية كانت ترفض أن تتقاضى إيجار المنزل الذي سكنوا فيه، لأنهما مشاركان في «كان»، إلا أنهما لم يقبلوا، مضيفاً: «حين نسافر في المطارات العربية أحياناً، نقف في الطابور عند مفتش الجوازات، ونشاهده يمرر مجموعة من المسافرين من جنسيات مختلفة أماناً وبيقينا منتظرين من دون جدوى». يقول بحسرة إن لا قيمة للإنسان في بلده. «ماذا يريدون؟ كم يجب أن نشقى كي ينعموا في مناصبهم؟ أريد أن أصنع فيلماً، ما المشكلة في ذلك؟ زهقنا... حلو عنا» يضيف طرزان بلهجته الفلسطينية.

السنة، فيما يشارك حالياً في «مهرجان دبي السينمائي». صور الفيلم في الأردن في حي يشبه غزة إلى حد ما، وأغلب المشاهد تدور داخل صالون نسائي متواضع. يتتبع الشريط حياة مجموعة من النساء اللواتي يعشن بحرية داخل جدران المكان، يحاولن اكتشاف جمالهن بعيداً عن أعين العالم الخارجي إلى حين مدهامة الصالون من قبل الشرطة. ومن خلال هذه المساحة المغلقة، ينقل الفيلم الناطق بالعربية والروسية المعاناة اليومية في غزة، فيما ينتقد الحصار الذي يضيق على حياة الغزيين، من «حركة حماس» إلى العدو الإسرائيلي. قبل هذا الفيلم، شارك الأخوان ناصر في «مهرجان كان السينمائي» أيضاً عام 2013 بفيلمهما القصير «كوندوم ليد» ضمن المسابقة الرسمية، ما أتاح لهما

تحديداً التصوير لأنه الأقرب إلى السينما، خصوصاً أنّ والدهما قال لهما إنه لو استطاع أن يساعدهما في دراسة السينما لعام أو اثنين، فمن أين سيأتي بالمال في الأعوام التالية في ظل ظروفهم المعيشية في قطاع غزة؟ معاناتهما في القطاع لن تنتهي في ظل نظام يقيم أو يحرم الفن أساساً، فالمساحة المتاحة لهما ضيقة جغرافياً ونفسياً وميدانياً، بسبب الحكم فوق رأسيهما من جهة، وبسبب العدو الإسرائيلي الذي يعرف قيمة الفن وتأثره، فيقمعه من جهة أخرى. لذا قررا المغادرة إلى الأردن والعيش هناك بشكل غير قانوني، لأن الأردن أيضاً لا يقدم تأشيرة للقادم من غزة. خلال فترة إقامتهما هناك، أنجزا فيلمهما الروائي الطويل «ديغراديه» (Dégradé) الذي عرض ضمن «أسبوع النقاد» في «كان» هذه



## #أخبار بالكيلو: نقد خلاق وخفة ظل

زينب حاوي



«البناني الحروب» عبارة ملتصقة دوماً بالذين يعرفون ويفقهون كل شيء، ويستطيعون تدبير وتسيير أمورهم، وقد تحولوا مع فورة مواقع التواصل الاجتماعي إلى قضاة ومحللين سياسيين وناقد صحفيين. إذا أخذنا مجال الإعلام اليوم، خصوصاً المرئي، مع وضعه المزري مهنيًا وأخلاقياً، تكثر الشكاوى و«النق» في هذا الخصوص، ويتحول كل ناشط/ة إلى راصد وناقد، وتتوزع هذه الشكاوى بالمفرق على هذه المنصات من دون أن يكون لها أثر على المدى القصير. حملة «أخبار بالكيلو» التي بدأت كهاشتاك على تويتر بعيد إطلاق العسكريين المخطفين في جرد عرسال في بداية

الشهر الحالي، تحولت مع الوقت إلى مساحة فاعلة على تويتر، واستطاعت تظهير بطريقة ساخرة أزمات هذا الإعلام وخطاياها، وانتقلت من الكلمة المكتوبة إلى الصوت والصورة مع إنشاء قناة خاصة بها على يوتيوب. أصحاب هذه الحملة أشخاص أتون من مجالات مختلفة جمعتهم السوشال ميديا، والصداقة لاحقاً. الصحفي المعروف داوود إبراهيم، وإلى جانبه فريق يسانده في الحملة: فيليب حنّي، أمين قبسي، نادين حداد، جو خوري، والكوميدي ماهر حداد. إبراهيم المعروف بنقده اللاذع وملاحظاته على أداء الإعلام اللبناني على مواقع التواصل الاجتماعي، يسرد لـ «الأخبار» خلفية إنشاء «أخبار بالكيلو»، انطلاقاً من الواقع الإعلامي المازوم الذي يعتمد على «الإشارة على حساب المحتوى».

ويقتصر في معالجة العديد من القضايا. لعل أبرز سمة لهذا الإعلام بدعة مقدمات نشرات الأخبار. لذا كانت البداية مع نشر يومي مقدمة أخبار ساخرة تخرج عن الاعتبارات والأصطافات السياسية، ويتناوب الفريق على كتابتها وصياغتها

### مغامرة شبابية بدأت على تويتر لمقاربة الواقع الإعلامي بسخرية

يومياً، وتنشر بتوقيت بث باقي النشرات الإخبارية المتلفزة عند الساعة الثامنة مساءً. بدأ هذا النشر الإلكتروني، وبعده تحول شريطاً مضوراً تقدّمه الشابة نادين حداد، على طريقة المذيعات اللبنانيات، مع بعض الدلع والاستعراض الجسدي.

يقف هنا، بل ينتظر أيضاً الانتقال إلى البرامج التلفزيونية ومقاربتها أيضاً بطريقة ساخرة. يخبرنا فيليب حتى هنا عن فقرة جديدة بعنوان «طبخ بالكيلو»، ستقارب فقرة الطبخ الثابتة على الشاشات اللبنانية، بطريقة ساخرة أيضاً، على أن يكون ظاهراً حديث عن طريقة الطهو، وباطنها مقارنة سياسية تتحدث عن طبخة الرئاسة اللبنانية مع أولى الوصفات «ملوخية بالأرانب». إلى جانب هذه الفقرة راج هاشتاغ «#كذب وسلبنا» الذي يكشف تناقض المعلومات التي تبثها القنوات اللبنانية على الموضوع نفسه، إلى جانب «أبراج بالكيلو» التي تسخر بدورها من فقرة الأبراج التي تعمّ الشاشات صباحاً، وفقرة «صحف بالكيلو» التي تعدّ أيضاً من الثوابت التلفزيونية.

لاقت هذه المقدمة رواجاً لافتاً من خلال صياغتها الساخرة. يخبرنا إبراهيم أنها خلطة من فئاتين محليتين: «الجديد» المعروفة بمقدمة نشرتها أخبارها المتضمنة للسجع وللعب على الكلام والمعاني، ومن mtv التي تركز بشكل أساسي على الشكل والإطالة. يؤكد الصحفي اللبناني على ماهية هذه المقدمة وما تحويه من سخرية عالية، يشبّنها بالكاركاتور الذي يحتاج إلى التضخيم في الكثير من الأحيان كي تبرز العيوب، مع إقامة التوازن بين الشكل والمضمون.

يضع إبراهيم خطوة «أخبار بالكيلو» اليوم ضمن «البث التجريبي» و«فترة السماح» في انتظار تبلورها وتطويرها، لتتحول صفحة على فابيسوك، وربما لاحقاً موقعاً إلكترونياً. ويبدو أن الأمر لن

رادار

## وهنت «الشغف» ما قتل قصي والدراما

وسام كنعان

إقحام لهجات غير مبرر في عمل واحد. يمكن ذكر أمثلة كثيرة على ذلك كـ «الأخوة»، و«تشيللو»، و«24 قيراط»، و«علاقات خاصة»، وهناك أعمال مشابهة ستعرض في الموسم المقبل؛ منها «نص يوم» لباسم السلكا وسامر البرقاوي، و«جريمة شغف» لنور الشيشكلي ووليد ناصيف. في العمل الأخير، سنكون أمام فقرة نوعية «خارقة» بعدما تفوّقت الكاتبة السورية على نفسها وعلى معظم زملائها من كتاب الأعمال المشتركة، ووعدتنا بقصة مشابهة لكل ما سبق لكنها تدور حول مجموعة نساء ورجل واحد! اختلاف سيكون قوام الفرضية الإبداعية الجديدة للشيشكلي ومعها مخرج الكليبات الذي يتجه للمرة الأولى نحو عالم الدراما. طبعاً، تتفق آلية الكليبات مع البنية الدرامية لهذه

الأعمال التي لا تزيد أحداثها فعلياً عن أحداث مجموعة كليبات عابرة! تقول الكاتبة عن مسلسلها الجديد إن الحكاية «تدور حول خمس نساء فوّقهن الألم والحب والوطن والعشق والحياة والهوى، فلكل منهنّ حكاية، بينما جمعهن شيء واحد فقط: رجل يردن قتله. نساء العمل ينتفضن،

### المسلسل الذي يحكي عن انتقام نسائي يعرض في رمضان

ولكل منهن أسباب لتخرج ثورتها العارمة وحبها. ويعلن عن ذلك في لحظة واحدة، فكل واحدة منهن قزرت قتله كي تستعيد نفسها». على هذه الحالة، تكشف كاتبة «صبايا» أن الخلاصة الهامة في فرضيتها

ستعتمد مبدأ «من الحب ما قتل» وفق نية بطلاتها بقتل رجلهن الذي وقعن في حبه قبل أن يكتشفن خداعه وشروعه! توضح بأن حكايتها ليست بوليسية، بل «جريمة ترتبط بدوافع الحب والشغف. هذا الحب الذي يؤدي إلى القتل. أربع نساء يردن قتل رجل واحد. لكن حين تقع الجريمة، تبدأ التساؤلات عن المرأة التي أقدمت على القتل». لكن، هل سيموت البطل على الورق ميكراً أم لا؟ سنكشف ذلك أحداث المسلسل الذي يفترض عرضه في رمضان المقبل. وغالباً، لن يموت على اعتبار أن من سيلعب دوره هو النجم السوري قصي حولي الذي سنشاهده - بحسب وعود الشيشكلي - بطريقة جديدة تماماً. أما عن بقية الأدوار ومواعيد التصوير والاتفاقات مع المحطات التي ستعرض المسلسلات،

فقد كشف لنا المنتج مفيد الرفاعي أنه تم إبرام عقود نهائية مع اللبنايتين نادين الراسي، وتقالا شمعون. ومن مصر، تشارك نجلاء بدر، وجميلة عوض... يوضح الرفاعي أنّ التصوير ينطلق في 10 كانون الثاني (يناير)، على أن يصوّر قبلها برومو خاص عساه يكون مادة يعتمد عليها في عملية التسويق، إذ لا تزال المباحثات قائمة لإتمام البيع ميكراً. لكن، هل يخشى الرفاعي تكرار تجربة التسويق الفاشلة التي حدثت معه العام الماضي مع «بنات الشهبندر» (تأليف هوزان عكو وإخراج سيف الدين السبيعي)؟ يرد بشكل قاطع «على العكس، فد «بنات الشهبندر» بعنا لثمانى محطات بين لبنان والعراق والخليج، وهذا رقم ممتاز، ولو أنها ليست من أشهر المحطات».

## رفع الحصانة عن خالد يوسف

طلبت النيابة العامة أمس في مخاطبة رسمية للبرلمان رفع الحصانة عن المخرج والناقد خالد يوسف للاستماع إلى أقواله في البلاغات المقدمة ضده واتهامه بالتحرش بإحدى السيدات (الأخبار 12/16/2015). وجاءت مخاطبة النيابة العامة بحسب «المصري اليوم» بعد مباشرة التحقيقات في الواقعة، فيما يعتبر الطلب الأول من نوعه من النيابة للمجلس المنتخب الذي لم يتحدد موعد أولى جلساته حتى الآن.

## ماذا سيكشف سليمان فرنجية؟

يطل رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية الليلة (21:30) في برنامج «كلام الناس» الذي يقدمه مارسيل غانم على قناة Ibe. فرنجية رئيس من وعلى من؟ وبأية صلاحيات؟ هل دمّرت مبادرة ترشيحه كل من 8 و14 آذار؟ وما هو برنامجه للرئاسة؟ وهل يستمر في السباق أو يعلن هذا الخميس انسحابه ولمصلحة من؟

تقدم  
**سبيل سابل**  
Presents

مجموعة غنائية للموسيقى

روصي فلتر، كولترا بلص  
Bloud Falter, Coltrane Blues

أحمد الخطيب، غود  
Ahmed Al Khattab, God

يوسف حبهيش، إرفاج  
Youssef Habbish, Perfection

السبت 19 كانون الأول:  
طرابلس - الميناء - بيت الفن - الساعة السابعة مساءً

الأحد 20 كانون الأول:  
بيروت - مسرح المدينة - الساعة الثامنة والنصف مساءً

الاثنين 21 كانون الأول:  
سن الفيل - الميناء البلص - قلعة نيبيل كحاله - الساعة الثامنة مساءً

الاربعاء 23 كانون الأول:  
صيدا - مركز معروف سعد الثقافي - الساعة السابعة مساءً

التحول مجاني للاستعلام: ٧٦٤١٢٢

HEINRICH BOLL STIFTUNG MIDDLE EAST  
25  
A. bv

METRO  
يقدم  
**هيشك بيشك شو**  
سنتين... ومستمرزون

سنتين... بخزي العين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2  
Doors open at 9.30 p.m.  
Show starts at 10 p.m.

هشك بيشك شو في مترو المدينة  
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً





بين اليوم وغدا، يستعد عشاق سلسلة أفلام «حرب النجوم» الشهيرة حول لاستقبال الجزء الجديد «صهوة القوة». متخربن بآباء الشخصيات الأساسية، تدفّف المعجبون في هذه الملحمة الفضائية إلى صالات السينما للحصول على بطاقتهم، حتى إن بعضهم افترش الأرض منتظرا، العمل يحمل توقيع المخرج جاي. جاي. ابرامز. وهو من بطولة هاريسون فورد، وهمارك هاميك، وأدم درايفر، ودايزي ريدلي، وجون بويجا، واوسكار إيزاك، ولوبيتا نيونجو، وغيرهم. بعد العرض الأول الذي جرى أخيرا في لوس أنجلوس وبعض الدول الأوروبية، نقلت وسائل إعلام أن الانطباعات الإيجابية أسهمت في ارتفاع أسهم شركتي «والت ديزني» و«الكرونك آرتس» التي طرحت في الآونة الأخيرة لعبة فيديو مأخوذة عن فكرة الصراع الفضائي. عقب مجموعة أفلام بين عامي 1999 و2005 كانت مخيبة للأمال مقارنة بالثلاثية الأصلية التي بدأت في عام 1977، قال المشاهدون إن «السحر عاد من جديد». بينما حرصت «ديزني» على إبقاء الحكمة سرية، علما بأن Star Wars: The Force Awakens يطرح اليوم في مختلف الصالات اللبنانية، (الآن جوكار - اف ب)

## صورة وخبير



### اللوحي والسمهوري: حوار معماري بيروتي

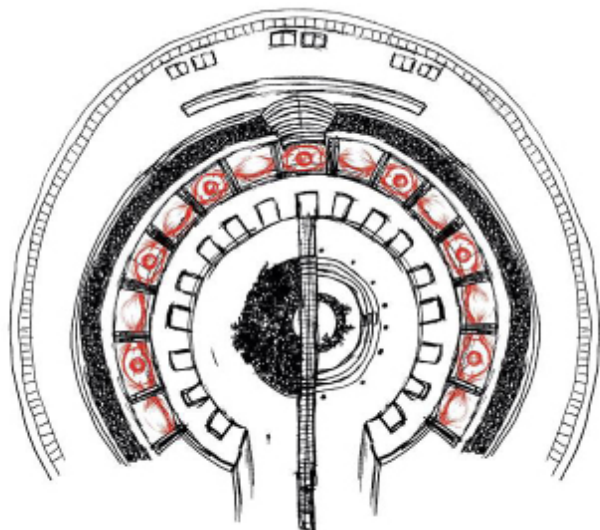
ضمن سلسلة الحوارات التي يقيمها منذ فترة، ينظم «المركز العربي للعمارة» غداً الجمعة حواراً بين الممارسين العراقي معاذ الألوسي (1938) والسوري وأهل السمهوري. الأول صاحب أكثر من 42 عاماً من الخبرة في مجال التخطيط والتصميم وإدارة المشاريع السكنية والتجارية والصناعية والحكومية في الشرق الأوسط، وهو أيضاً فنان تشكيلي وكاتب وباحث. أما الثاني فهو يتقن أيضاً التصميم العمراني وهو أستاذ مشارك في جامعتي «دمشق» و«الدولية للعلوم والتكنولوجيا».

حوار بين معاذ الألوسي ووائل السمهوري: 18 كانون الأول (ديسمبر) الحالي - الساعة 18:30 - «المركز العربي للعمارة» في الأشرافية (شارع سليم رستم باز - ساسين - بناية مراد) الطابق الرابع. للاستعلام: www.arab-architecture.org

### «بيروت متحركة» في الجامعة اللبنانية

في مهرجان، على أن تلي العروض محاضرة للمديرة الفنية للمهرجان لينا مرهج. وفي اليوم الثاني، ستقام ورشة عمل تدمج بين التحريك والموسيقى مع مرهج، بالتعاون مع «فرقة غ نوطة» اللبنانية الشابة. تعتمد الورشة على نص «الوحش اللي في» لينا مرهج، إذ سيعمد المشاركون إلى تحويله إلى نص بصري باستخدام برنامج Flipbook، قبل أن يتم تصويره وإضافة موسيقى إليه.

«بيروت متحركة» في الجامعة اللبنانية: عند الخامسة من مساء 17 و18 كانون الأول (ديسمبر) الحالي - حرم الجامعة اللبنانية» (الحدث - جبل لبنان). للاستعلام: <https://www.facebook.com/events/127354710967778>



منذ انطلاقتها في عام 2009، شكّل الحدث منصة محلية لفن التحريك، فيما وضعنا على تماس مع ماضي أفلام الأنيميشن ومستقبلها من خلال دعوة مختلف أنواع الأفلام العربية والأجنبية واللبنانية. بعد أكثر من شهر على انتهاء الدورة الرابعة من مهرجان «بيروت متحركة» لأفلام وفنون الأنيميشن في «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأخبار 17/10/2015)، دعا نادي «غرافيسيزم» في معهد الفنون الجميلة - الفرع الأول» في «الجامعة اللبنانية» المهرجان إلى مقر الجامعة بالتعاون مع «متروبوليس». عند الخامسة من مساء اليوم وغداً، يحتضن حرم الجامعة في منطقة الحدث (جبل لبنان) برنامجاً منوعاً. تُعرض في اليوم الأول أفلام قصيرة سبق أن عُرضت



### «هوفرورد» ممنوع في بريطانيا وأميركا

أعلنت شركة Swagway المصنعة لجهاز «هوفرورد» أن الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا منعتا بيع منتجها عبر موقع «أمازون» للتسوق، إثر حوادث عده تسبب بها المنتج، وفق ما ذكر موقع «بي.بي.سي». رغم ذلك، أكدت Swagway في بيان أنها التزمت بكل معايير السلامة التي طلبتها «أمازون»، موضحة أن الأخيرة منعت أيضاً 97% من منتجات الشركات الأخرى المنتجة للجهاز. من جانبها، حذرت الهيئة المسؤولة عن المواصفات والمقاييس التجارية في بريطانيا، من أن منع المنتج أدى إلى زيادة الطلب عليه وشراءه من شركات تصنع أجهزة مقلدة رديئة، إذ صادرت لندن 15 ألف جهاز من محلات بيع أدوات رياضية عده ومن أمتعة المسافرين في المطارات. يذكر أن 3 شركات طيران أميركية قامت بحظر الجهاز معللة ذلك بأن بطارياته قد تتسبب في اشتعال حرائق.



### وسام الفنون الفرنسي للمايسترو هاروت

منحت فرنسا المايسترو اللبناني هاروت فازليان (الصورة) وسام الفنون والآداب الفرنسي من رتبة ضابط، في احتفال أقيم في قصر الصنوبر (بيروت) بحضور عائلته وحشد من الشخصيات وأشاد السفير الفرنسي إيمانويل بون بمزايا المكرم، واصفاً إياه بأنه «رجل ذو ثقافة عالية وبنّ أعماله مصدر فخر للبنان»، منوهاً بقرار عودته إلى لبنان عام 1997 من المهجر وانضمامه إلى الكونسرفاتوار الوطني اللبناني، وبمحطات مهنية ناجحة جمعتها برموز فنية مثل فيروز. بعدما أكد «فخره» بهذا التكريم، أعرب فازليان عن سعادته بـ «انتمائي إلى عالم الموسيقى الساحر»، مضيفاً: «هذا الوسام يُحثلني مسؤوليّة كبيرة للاستمرار في نشر الحب الذي تعكسه الموسيقى». وختم بأن «الموسيقى حرّية وأنا مقتنع أنّها وحدها نقطة الخلاص».